

صيغة حكم بروتستانتى - كاثوليكي بلا بريطانيا اتفاق الجمعة العظيمة يرسم سلام ايرلندا الشمالية

التمثيلي الجديد في بلفاست.

اما المرحلة الاخيرة فهي انتخاب الاعضاء الـ ١٠٨ في المجلس الايرلندي الجديد وحدد موعدهما بشكل غير نهائي في حزيران.

كلينتون

في واشنطن رحب الرئيس الاميركي بيل كلينتون بالاتفاق، لكنه اقر بأن بناء السلام "سيكون صعباً". وأكد ان ايرلندا ستحصل على "مساعدة اقتصادية كبيرة اذا نجح السلام". وقال: "اصدقاء ايرلندا وايرلندا الشمالية كافة يعرفون ان جعل السلام يدوم سيكون صعباً. مسار السلام ليس سهلاً على الاطلاق، لكن الاطراف اتخذوا قرارات شجاعة (...). نحتاج فقط الى ترك الشعب الايرلندي يقول كلمته".

وكان كلينتون اتصل صباح امس ببلير واهيرن وادامس ورئيس حزب العمل الديموقراطي الاجتماعي الكاثوليكي المعتدل جون هيويم ليظهر مدى اهتمامه بسير المفاوضات، مشيراً الى انه سيزور ايرلندا الشمالية منتصف ايار بعد مشاركته في قمة مجموعة الدول الثماني في انكلترا. شيريك

في باريس اشاد الرئيس الفرنسي جاك شيراك بـ"المرحلة التاريخية" التي يمثلها الاتفاق، معتبراً انه "يشكل مثلاً للمجتمع الدولي".

وقال في بيان صادر عن الرئاسة الفرنسية: "ان فرنسا ترحب كثيراً بالاتفاق الذي حصل للتو في بلفاست. انما مرحلة تاريخية يجب ان تضع حداً لمسلسل العنف الذي ضرب اولستر فترة طويلة (...). اريد ان اوجه تحية الى الجمود المضنية التي بذلها كل الذين شاركوا" في العمل للتوصل الى الاتفاق.

ووجه "تحية خاصة" الى ما اظهره رئيس الوزراء البريطاني ونظيره الايرلندي "من عزم وصلابة". و اضاف: "ان هذا الاتفاق يشكل مثلاً يحتذى للمجموعة الدولية. وهو يدل على ان التطلع الى السلام والتعقل لا بد من ان يتغلبا في النهاية على العنف (...). ان هذا النجاح يشكل بالنسبة الى اوروبا والى العالم اجمع رسالة امل في المستقبل".

اطلاق نار

وافاد مصدر في شرطة ايرلندا الشمالية ان مجهولين اطلقوا النار على مفوضية للشرطة فجر الجمعة في بيليك جنوب غرب الاقليم، فاصابت الرصاصات سورا مدعراً بالمفوضية من غير ان توقع ضحايا. وتوجه خبراء متفجرات في الجيش صباح امس الى المكان غير البعيد عن الحدود التي تفصل بين ايرلندا ومقاطعة اولستر بعدما تحدثت شهود عيان عن وجود قذيفة، لكنهم لم يعثروا على شيء.

وتقع هذه المنطقة في فيرماناغ معقل القوميين الكاثوليك.

(اب، و ص ف، رويتز)

رواية اسرائيلية عن رؤوس نووية ليران

القدس- وص ف- نشرت صحيفة "الجريوزايم بوست" الاسرائيلية ان ايران اشترت رأسين نوويين بمبلغ ٢٥ مليون دولار من احدى جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق. ونسبت معلوماتها الى وثائق سرية للحكومة الايرانية تعود الى عامي (١٩٩١ و ١٩٩٢)، يتحدث فيها مسؤولون في الاستخبارات الإيرانية عن الحصول على "سلاحين نوويين تكتيكيين روسيين" قيمتهما ٢٥ مليون دولار. وقالت ان عالماً إيرانياً يعيش في المنفى نقل هذه المعلومات الى النائب العمالي الاسرائيلي رافي ايلول الذي أكد صحتها. وأضافت ان الوثائق نقلت الى الادارة الاميركية قبل سنوات.

ونفى ناطق باسم "البنيناغون" الخميس ان تكون واشنطن تملك دليلاً على امتلاك ايران رؤوساً نووية حصلت عليها من كازاخستان، كما قالت الصحيفة الاسرائيلية نفسها أول من امس.

لكن ناطقاً باسم الحكومة الاسرائيلية اعترف رداً على اسئلة الصحيفة بان السلطات الاسرائيلية تلقت وثائق منسوبة الى ايران، رافضاً تأكيد صحتها أو مضمونها.

في الجمعة العظيمة، وفي ارض مزقتها الولوات الطائفية، توصل امس المفاوضون البروتستانت والكاثوليك بعد جولة مفاوضات ماراثونية، مدفوعين بضغط شخصي مباشر من رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير ونظيره الايرلندي بيرتي اميرن، الى اتفاق تاريخي شامل في شأن مستقبل الحكم في ايرلندا الشمالية التي تديرها بريطانيا.

وتوج هذا الاتفاق ٢٢ شهراً من المفاوضات التي قادها السناتور الاميركي السابق جورج ميتشل، وهو يعد اهم تطور سياسي منذ بدء النزاع في ايرلندا الشمالية عام ١٩٦٩.

وخاطب رئيس الوزراء البريطاني سكان ايرلندا الشمالية عقب اعلان الاتفاق معتبراً "ان الشجاعة انتصرت"، وقال: "وحتى الآن، لن ينجح ما لم تجعلوه ينجح في ارادتك وعقلكم، ما لم نمد يد الصداقة الى الذين كانوا يوماً اعداء". و اضاف والى جانبه نظيره الايرلندي: "اليوم لدينا فقط شعور بالجائزة الموجودة امامنا. ان العمل للفوز بهذه الجائزة مستمر".

اما اميرن فقال: "لم ينجح احد منا ما بدأنا السعي لانجازه، ولكن يمكن كل منا ان يشير الى المكاسب الحقيقية وذات المعنى التي حققها".

وجاء اعلان الاتفاق متأخراً ١٧ ساعة عن العملة التي حددها ميتشل، واتهمت منتصف ليل الخميس، لانجازه، ساعياً الى التعجيل في وتيرة التفاوض.

وكان ممثلو الاحزاب الثمانية المشاركة في المفاوضات تسلموا صباح امس من ميتشل مشروع الاتفاق في ٦٩ صفحة.

واوضحت الحكومة البريطانية ان هذه الاحزاب ليست مطالبة بان توقع الاتفاق، الذي سيرفض على الناخبين في شطري ايرلندا الشهر المقبل.

ويحيي الاتفاق املاً في انهاء النزاع الذي اودى بحياة اكثر من ٣٤٠٠ شخص في ايرلندا الشمالية وجمهورية ايرلندا وبريطانيا.

وصرح مراب الاتفاق جورج ميتشل: "الليلة يمكننا القول لرجال العنف في كل انحاء ايرلندا الشمالية، الذين يزدرون الديموقراطية، الذين ادواتهم القنابل والرصاص، ان طريقكم ليست الطريق الصائبة. لن نحلوا ابداً مشاكل ايرلندا الشمالية بالعنف، ستزيدونها سوءاً فقط".

وتنص النقاط الاساسية للاتفاق على تغيير العلاقة بين بريطانيا وجمهورية ايرلندا وايرلندا الشمالية.

ومن المفترض ان يحكم البروتستانت والكاثوليك ارضهم التي يسكنها ١,٦ مليون شخص معاً في مجلس تمثيلي، مثابة برلمان، يضم ١٠٨ اعضاء، وتالياً ان ينتهي الحكم المباشر الذي تمارسه لندن منذ ٢٦ سنة، بعد ان الفى البريطانيون برلماناً ذا غالبية بروتستانتية حكم ايرلندا الشمالية منذ انشائها عام (١٩٢١). وتشارك الاحزاب في حكومة يرأسها ممثل الحزب الذي ينال الغالبية البرلمانية.

اما النقاط الحساسة في الاتفاق فهي ان على المجلس التمثيلي الذي سيشكل في بلفاست ان يتعاون مع جمهورية ايرلندا عبر مجلس للمشرعين الشماليين والجنوبيين. وتعتبر هذه النقطة اساسية لكسب دعم الكاثوليك الشماليين الذين يفضلون الوحدة مع ايرلندا.

وفي المقابل، يبدو ان البروتستانت فازوا بتنازل مهم، ذلك ان مجلس بلفاست سيملك حق الموافقة على قرارات المجلس المشترك مع ايرلندا، وذلك بعدما ضغط الكاثوليك لاعطاء المجلس المشترك صلاحيات مستقلة.

ومثلت موافقة "شين فين" الجناح السياسي لـ"الجيش الجمهوري الايرلندي" على الاتفاق تفضيلاً عن هدفه التقليدي توحيد ايرلندا. الا ان زعيمه جيرى ادامس قال قبا اعلان الاتفاق انه يحتاج الى موافقة قاعدة حزبه الذي سيقعد مؤتمره السنوي هذا الشهر.

اضف ان حزب اولستر الوحدوي سيواجه معارضة شرسة من المتطرفين البروتستانت الذين يشتبهون في ان الاتفاق يمنح الساعين الى الوحدة تنازلات كبيرة.

وكان القس البروتستانتى المتشدد ايان بايسلي قاد امس تظاهرة احتجاج خارج مقر المفاوضات مع قلعة ستورمونت معنا انه سيعارض اي اتفاق يصدر عنها بواسطة صناديق الاقتراع. واقتحم المظاهرون مدخل القلعة ورفعوا اعلام ايرلندا الشمالية ونددوا بزعيم حزب اولستر الوحدوي ديفيد ترمبل ولقبوه "دوكليك ايرلندا الشمالية" في اشارة الى رئيس جنوب افريقيا السابق زعيم الاقلية البيضاء فريدريك دوكليك الذي تفاوض مع السود على الغاء نظام التمييز العنصري في بلاده.

ويبقى ان يحظى الاتفاق بموافقة غالبية الاصوات في ايرلندا الشمالية وجمهورية ايرلندا، حيث سيسأل الناخبون عن رأيهم في تعديل مادة من الدستور تنص على تبعية ايرلندا الشمالية لدبلن.

وبعد هذا الاستفتاء الذي يفترض ان يجرى في يوم واحد في شطري ايرلندا الشهر المقبل، ينبغي ان يوافق مجلس العموم البريطاني على تسليم سلطات مكتب شمال ايرلندا الى المجلس

السلطة الفلسطينية تحذر حركة "حماس" من كشف تعاون بعض مسؤوليها مع الاسرائيليين

مجمعات في عيد الفصح اليهودي. وعززت قوات الشرطة بوحدات من الجيش ونشرتها في الاماكن العامة وخصوصا في الاسواق ودور العبادة.

وقال وزير الامن الداخلي افيغدور كملاني ان "سبب تعزيز درجة الاستنفار هو تهديدات الاسلاميين الفلسطينيين بتنفيذ اعتداءات، وستبقى حال الاستنفار هذه حتى بداية ايار، اي الى ما بعد الذكرى الخمسين لتأسيس دولة اسرائيل".

وكان رجل اسرائيلي تعرض للطنن بسكين فجر امس في وسط القدس ما دى الى اصابته بجروح.

(و ص ف، رويترز، ا ش ا)

واشنطن تبقي قواتها في الخليج

وتقرير ايجابي عن الملف النووي العراقي

مقاطعة المؤتمر الذي قال وزير الخارجية البريطاني روبن كوك انه سيناقش سبل زيادة كمية النفط التي يمكن العراق ان يبيعها من ملياري دولار كل ستة أشهر حالياً الى ٥,٢ مليارات دولار. ونقلت وكالة الأنباء العراقية "واع" عن الصحاف ان العراق يعتبر محاولة لندن عقد هذا المؤتمر "ملتوية" في شكلها واهدافها لان بريطانيا غير محايدة". ورأى ان لندن تهدف الى تمهيد الطريق امام توفير غطه لجعل الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة ملزماً ومترتباً بشروط تتعارض والمغزى القانوني للقرارات الدولية.

من جهة أخرى، وعلى رغم تزايد المعونات الانسانية المرسلة الى العراق منذ مطلع ١٩٩٨، لا يزال النقص في الادوية والمعدات الطبية يتسبب بوفاة مزيد من الاطفال. وعان أفراد بعثة مسيحية اميركية بدمول الواقع الاليم في مستشفى التوليد والاطفال شرق بغداد واستمعوا الى أم تكلي تندب ابتهاج التي توفيت غداً مولدها. ودعا رئيس البعثة القس رودني بايج من "المجلس الوطني لكنائس المسيح" في الولايات المتحدة الى رفع الحظر عن العراق لان نتائجه لا تصيب الا افراد الشعب ولا تؤثر على الحكم. وقدمت البعثة التي تمثل اكثر من ٥٣ مليون مسيحي اميركي، ما قيمته ١٠٠ الف دولار من الادوية للمستشفى وأكثر من ١٥ طناً من ألبان الاطفال المجففة لمراكز محلية في ست محافظات. وقال بايج: "فرغنا من حجم معاناة الشعب العراقي (...). سوء التغذية منتشر وهناك نقص في اكثر الادوية شيوعاً. ونتيجة لذلك يموت الاف الاطفال بامراض يسهل علاجها. ان حاجات العراق الذي مزقته الحرب وشلته العقوبات لا تزال هائلة وينبغي عمل الكثير لانها معاناة الشعب العراقي".

❖ في ناميبيا ، رفض رئيس المجلس الوطني العراقي سعدون حمادي في كلمة امام مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي اتهامات الوفد الكويتي بان العراق لا يزال يحتجز اسرى كويتيين ووصفها بانها اكاذيب. وقال ان بلاده مستعدة لاستقبال لجنة محايدة من أي طرف لاجراء أي تحقيق تراه مناسباً في شأن الفقودين الكويتيين.

(و ص ف ، رويترز)

أعلنت واشنطن امس أن أي قرار لم يتخذ حتى الان في شأن احتمال تخفيف الوجود العسكري الاميركي في الخليج، فيما اصدرت الوكالة الدولية للطاقة الذرية تقريراً ايجابياً بمجمعه عن الملف النووي العراقي على رغم اشارتها الى بعض المسائل العالقة.

وشرح الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية "البتاغون" كينيث بايكون ان "من المبكر القول" ان الولايات المتحدة ستستغني عن واحدة من حاملي الطائرات الموجودة حالياً في الخليج . وقال ان بلاده لا تريد فقط ان يتمكن خبراء اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" من دخول المواقع العراقية المشبته في احتواها على اسلحة دمار شامل، بل تريد ايضاً "القضاء التام" على برامج صنع هذه الاسلحة. واكد ان "العراق أخفى ولا يزال يخفي كثيراً من المعلومات في هذا الشأن". وكانت واشنطن حشدت قوات كبيرة في الخليج واعلنت استعدادها لتوجيه ضربة عسكرية الى العراق اذا تثبت برفضه السماح للمفتشين بدخول المواقع الرئاسية.

أما التقرير الذي رفعه المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي الى مجلس الامن، فقد خلص الى أن "أعمال العراقيه والتفتيش التي نفذها خبراء الوكالة منذ تشرين الأول ١٩٩٧ لم تكشف وجود أعتدة أو تجهيزات محظورة في العراق ولا قيام هذا البلد بنشاطات محظورة". وأوضح أن عمليات تفتيش المواقع "الرئاسية" لم تظهر "أي دليل مباشر" على وجود أعتدة أو تجهيزات نووية. لكنه ذكر أن الوكالة، التي تتخذ فيينا مقراً لها ، لا تزال تنتظر بعض الاجوبة التقنية من بغداد على رغم أن الأخيرة أوضحت بعض النقاط المهمة المتعلقة ببرنامجهما النووي السري. وكان تقرير فني آخر قدم الخميس الى المجلس اظهر أن العراق لا يزال يخفي معلومات تتعلق ببرنامجه الخاص بالأسلحة الجرثومية وأن المعطيات المتوافرة لا تزال "ناقصة وغير كافية".

وفي بغداد، انتقد وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف مسعى بريطانيا لتنظيم مؤتمر يرعى الى الاسراع في تنفيذ خطة الامم المتحدة للسماح للعراق ببيع مزيد من نفطه بموجب صيغة "النفط مقابل الغذاء". وحض على

تصاعدت امس حدة الحرب الكلامية بين السلطة الفلسطينية وحركة المقاومة الاسلامية "حماس" والتي انطلقت عقب اتهام السلطة اطرافاً داخل "حماس" بقتل المسؤول العسكري الاسلامي محيي الدين الشريف، واجهما بما اعتقل الناطق باسم الحركة الدكتور عبد العزيز الرنتيسي.

ورأى الامين العام للسلطة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم ان "قضية اغتيال محيي الدين الشريف ليست قضية داخلية لحركة حماس بل تمس امن المجتمع الفلسطيني واستقراره". وشدد على ان "السلطة لن تسمح بأي شكل من الاشكال بازواجية السلطة في مناطقها". وقال: "لن نسمح لحركة حماس بان يكون لها محاكمها الخاصة في الاقضية كما كان الامر خلال سنوات الانتفاضة حين كانت تصدر الاحكام وتنفذ حكم القتل وترمي الجثث في الشوارع".

وكشفت ان السلطة الفلسطينية طلبت من قيادة الحركة "التعاون من اجل القبض على القاتل"، قائلان ان السلطة الفلسطينية، في اطار سعيها الى "الحد من اي تداعيات سلبية ناجمة عن الظروف التي احاطت بقتل الشريف، ابدت استعدادها لكي تنتدب قيادة حماس من تريده من صفوفها للتقاء المعتقلين والاطلاع على الالبيات الموجودة لدى الاجهزة الامنية الفلسطينية". و اضاف: "الا ان قيادة حماس لم ترد على ذلك وبدأت بتوجيه من قيادة الخارج بشن حملة تضليل واكاذيب ضد السلطة الفلسطينية".

واوضح في هذا السياق ان الرنتيسي اعتقل لاخلاله باتفاق على "عدم القيام بحملات اعلامية والسعي الى متابعة قضية اغتيال الشريف في اطار يمنع توتير الاوضاع (...). الا ان الرنتيسي خرق الاتفاق وبدأ باوامر من قيادة الخارج باطلاق تصريحات تحمل تريضاً على السلطة وتضمن اكاذيب".

وحذر من ان السلطة "ستكشف للرأي العام" اذا استمرت "حماس" في "حملتها التضليلية"، كل الحقائق المتوافرة لديهما عن "محاولات بعض قيادات حماس اخفاء حقائق عن اغتيال محيي عياش وعن الظروف التي رافقت مقتل بعض قياديي القسم مثل عماد عقل وغسان كحيل (...). كما ستكشف ما لدينا من معلومات عن اعتقال عدد من قيادات حماس مثل حسن سلامة وكشف خلايا حماس في القدس ونابلس".

وافادت مصادر ان السلطة لن تتردد في كشف تعاون مسؤولين في حركة "حماس" مع السلطات الاسرائيلية.

"حماس"

ورفضت "حماس" عرض السلطة الفلسطينية اجراء تحقيق مشترك في قتل الشريف واصرت على الاستمرار في تحقيقاتها الخاصة. وقالت في بيان لها: "ان حماس تؤكد حقها في مواصلة كشف الحقائق لجهامير امتنا والعالم اجمع كما تؤكد حقها ومسؤوليتها امام دماء الشهيد الشريف في مواصلة تحقيقاتها الخاصة التي تجريها كتائب عز الدين القسام". و اضافت ان السلطة الفلسطينية حاولت من طريق لقاء عقد ليل الخميس في مدينة غزة مع احد قياديينها محمود الزهار "اظهار استعدادها لتأليف لجنة تحقيق جديدة ومشتركة واجراء لقاءات بين زعماء الحركة والمعتقلين على خلفية هذه القضية".

ورفضت "حماس" هذا العرض معتبرة انه يدخل "في سياق محاولة السلطة الخروج من الورطة والازمة الخائفة التي وقعت فيها". وكررت ما اورثته في بيانات سابقة من مطالبها بعزل عدد من المسؤولين السياسيين والامينين الفلسطينيين "الذين تورطوا في جريمة الاغتيال ويتحملون مسؤولية نشر الرواية الكاذبة" عن اغتيال الشريف.

وفي بيان آخر وصفت "حماس" اعتقال الرنتيسي بأنه "تصعيد خطير ومحاولة لتكميم الافواه ومحاولة لفرص رواية السلطة واكاذيبها الواهية خصوصاً في جريمة اغتيال الشهيد محيي الدين الشريف".

وكانت الشرطة الفلسطينية اعتقلت الرنتيسي بعدما طالب باستقالة ثلاثة مسؤولين فلسطينيين هم الطيب عبد الرحيم ومسؤول الامن الوقائي في الضفة الغربية العقيد جبريل رجوب وقائد الشرطة في الضفة العبد الحاج اسماعيل جبر.

وعزا قائد الشرطة الفلسطينية في غزة العميد غازي الجبالي اعتقال الرنتيسي الى قيامه "بمحاولة اثاره اللبلة والفتنة داخل الاراضي الفلسطينية".

مكتب "رويترز"

واغلقت الشرطة الفلسطينية مكتب وكالة "رويترز" في غزة بسبب توزيع الوكالة شريط فيديو يظهر شخصاً ملثماً قدم نفسه بأنه عادل عوض الله الذي اتهمته السلطة بقتل الشريف. وقال الجبالي انه "اجراء مؤقت" الى حين توضيح المسؤولين في الوكالة الامر. و اضاف: "لا مشكلة لنا مع وكالة رويترز. المشكلة هي ان مندوبها في القدس يعتمد بث اخبار ومواقع تثير الفتنة والحساسيات داخل المجتمع الفلسطيني". ولاحظ انه "لا يعقل ان تعرض الوكالة التقارير على المراقب العسكري الاسرائيلي بينما تمتنع عن القيام بذلك مع الرقابة الفلسطينية".

استنفار

ووضعت اسرائيل ابتداء من مساء امس قواتها الامنية في حال استنفار قصوى تحسباً لأي

رسالة من أولبرايت الى بويز: عرض موردخاي جدي ولا يتعارض وعملية السلام

مناسبة الفصح اليهودي ان "الحكومة الاسرائيلية تواصل جهودها لاجراج الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان"، ولكن "لا تزال ثمة بعض العقبات وخصوصا من جانب سوريا".

وقال: "اعرف ان الطريق الى الانسحاب من جنوب لبنان لا تزال طويلة واعرف ان اللبنانيين يريدون هذا الانسحاب وكذلك المنظمات الدولية التي تدرك جدية طرحنا". واذاف ان "السوريين هم الذين يحولون دون اي تقدم في طرح الانسحاب".

وان "الامر يتطلب فترة زمنية اخرى لمكافحة الارهاب والصمود بحثاً عن طريقة لتغيير هذا الوضع".

وفي مقابلة مع صحيفة "يديعوت احرونوت" دعا موردخاي زعماء لبنان وسوريا الى الاستجابة لما وصفه باستعداد اسرائيل للتوصل الى ترتيبات امنية وتالياً الى اتفاق سلام. وقال ان "الحكومة الاسرائيلية اتخذت قراراً استراتيجياً بدفع عملية السلام مع جيرانها الى الامام من دون المساس بمصالحها الامنية والقومية". واعرب عن ثقته بانه اذا "جلست سوريا الى طاولة المفاوضات فسيمكن اي جانب عرض اي موضوع على بساط البحث"، مشيراً الى ان "ثمة اكثر من طريق لحل يضع حداً للنزاع الطويل الذي لا حاجة اليه".

واقترح على الرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري ان "يضعوا رهن الاختبار جدية النيات بالنسبة الى تسوية امنية في لبنان".

باريس - "النهار" والوكالات:

تسلم امس وزير الخارجية فارس بويز رسالة خطية من وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت سلمه اياها في منزله في باريس القائم بالاعمال الاميركي، نظرا الى وجود السفير في لندن.

وعلمت "النهار" ان الرسالة تتعلق بزيارة وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي الاخيرة لواشنطن والعرض الذي تقدم به في شأن تنفيذ القرار ٤٢٥.

وقالت اولبرايت في رسالتها انها تعتبر موردخاي "صادقا في رغبة الوصول الى انسحاب اسرائيلي من الجنوب". واذافت "ان هذا الطرح جدير بأن يدرس ولطالما اعتبرته الادارة الاميركية جديا ولا يشكل تناقضا مع عملية السلام الشاملة".

من جهة اخرى يلتقي بويز في النصف الثاني من الاسبوع المقبل نظيره الفرنسي اوبير فيدرين للتشاور في آخر التطورات حول القرار ٤٢٥ والدور الفرنسي في هذا المجال، اضافة الى الاتصالات الجارية في شأن عملية السلام.

موردخاي: الانسحاب ليس قريبا في اسرائيل رأى وزير الدفاع اسحق موردخاي ان الطريق الى الانسحاب من الشريط الحدودي في جنوب لبنان لا تزال طويلة، متهما سوريا بعرقلة الطرح الاسرائيلي لتنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥.

ونقلت عنه الاذاعة الاسرائيلية لدى زيارته موقعا للجيش الاسرائيلي في المنطقة الشمالية في

اسرار الآلهة

نقل عن الرئيس المراهوي قوله للرئيس الاسد انه مستعد لاقتراح تعديل المادة ٤٩ من الدستور اذا طلب منه ذلك او قضت به ظروف استثنائية.

من المسؤول؟

بلغ المراجع الرسمية معلومات عن الهوية والانتماءات لفئة المساجين التي كانت وراء التحريض على التمرد والعصيان.

لماذا؟

نائب بقاعي كان يؤيد مرشحا للرئاسة الاولى، صار مؤيدا لمرشح آخر نزولا عند رغبة رجل اعمال.

حضر رتبة سجدة الصليب في دير مار انطونيوس بزحلة الهراروي يهاجم منتقدي الزواج المدني بعنف: أنا منقذ لبنان ولن يجعلوا بيروت حماه ثانية

من اي طائفة كانوا. لم يريدوا هذه الحرب بل فرضت عليهم وكانت حرب الآخرين على ارضنا لذلك بكلمة واحدة تقاطروا يقبل بعضهم البعض ويقولون: الدين لله والوطن للجميع. اغذروني اذا ما تكلمت في الكنيسة". ورد على "الذين تساءلوا: لماذا (كان يصلي المناسبة) في الماضي في الكسليك واليوم في دير مار انطونيوس، اليس هنا الكسليك ايضاً؟".

نعمل من بيروت ولا اي منطقة حماه ثانية يمكن ان يسيطر علينا الذين يريدون ان يخرجوا على الدين والدولة".
واضاف: "قرأتم اليوم في انجيل الرسول متى ان البعض عندما صلب السيد المسيح فكر انه ينادي ايليا. واسمحو لي ان اقول انا ايليا الذي اتقنت لبنان. لم اتقده بالصلب، ولا بقوة السيف ولا بالديكتاتورية، بل كنت متكلأ على ما اراه في وجوه اللبنانيين جميعاً،

"في ذكرى الجمعة العظيمة وهي ذكرى مؤلمة على قلوبنا جميعاً، رأيت في كلمة الاب الرئيس كلمة فرح ينقصها بعض التوضيح، لذلك اعتذر منك واعتلي هذا المنبر في مكان مقدس ومكرس للصلاة.

لا بد لي كأب من مركزي الحالي كرئيس للجمهورية ان اتوجه ليس فقط الى اخواني وابنائنا الزحليين بل الى كل اللبنانيين".

واضاف: "منذ عام ١٩٦٢ عاش لبنان في حال استقرار، و١٧ عاماً في حال غير مستقرة وخصوصاً مدينة زحلة. ومنذ ذلك الحين لم ير لبنان انه في حاجة كلياً لتكتمل معالم الدولة. ان هناك انتخابات بلدية واختيارية واغتنم هذه المناسبة لاطلاق صرخة ابوة ليس لمدينة زحلة فقط انما للبنان باجمعه، ان تكون هذه المناسبة في سبيل كل قرية وكل مدينة نخوة لنعمل ما لم تتمكن من عمله ايام الحرب. بل لنخدم ابنائنا جميعاً في كل قرية ومدينة، وليس لتنتافز في سبيل وصول هذا او ذاك.

نحن ما زلنا، وان يكن بعد غد يوم فرح وهو يوم القيامة، ما زلنا نرزع في جنوبنا الغالي وجزء من بقاعنا الغربي تحت الاحتلال الاسرائيلي. واليوم في هذه المناسبة التي نعتز بها جميعاً لاننا مؤمنون، اريد ان اذكر بان الاسرائيلي صنع ما صنعه بالمسيح، فكيف لا يصنع باللبنانيين؟ ونحن من المؤمنين بالمسيح. لا يتم الفرحة وتكون القيامة صحيحة الا عندما يتحرر لبنان من الوجود الاسرائيلي الفاشم على ارضنا المقدسة حيث وطئت قدما السيد المسيح الجنوب والبقاع الغربي".

وتطرق الى موضوع الزواج المدني قال: "اما الموضوع الثالث واسمح لنفسي بان اتطرق اليه (فهو الزواج المدني). ورب قوم فكروا اننا في طريق الغاء الدين او في طريق الغاء التعايش الذي قال عنه قداسة الحبر الاعظم لدى زيارته لبنان انه نموذج للعيش يحتذى في كل انحاء العالم. ولكن اتساءل هل في الارجتين مروراً بكل اميركا اللاتينية والشمالية وحتى كندا او في اوروبا كلها وفي تركيا وفي قبرص يجوز ان يكون لبناني هناك زواج مدني ويحكم بمفاعله من قاض لبناني يقول عن نفسه "احكم باسم الشعب اللبناني"، ولكن بالقانون القبرصي؟ هل يجوز القول اننا نريد ان نبعده عن الدين؟ معاذ الله في ذلك. فهوام كلامي خطأ ولم يقرأوا المشروع بكامله اذ انه يحترم كل الديانات السماوية التي انعم الله علينا بها. ولكن اريد ان اقول انه وارد في مقدمة الدستور حرية المعتقد والايان والشخص. اراهم يطالبون بالحرية واين نحن من الحرية؟ ويطالبون باشياء كثيرة ولكن ليعلموا اننا لن

زحلة - "النهار":

حمل رئيس الجمهورية الياس الهراروي بعنف على منتقدي مشروع قانون الزواج المدني الاختياري، ملاحظاً أنهم "فهموا كلامي خطأ ولم يقرأوا المشروع بكامله". وقال: "ليعلموا اننا لن نعمل بيروت ولا اي منطقة حماه ثانية". واذ نهب الى وصف نفسه بأنه "ايليا لبنان ومنقذه". اكد ضرورة اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية "لتكتمل معالم الدولة".

الرئيس الهراروي كان يتحدث عقب حضوره وقرينته السيدة منى رتبة سجدة الصليب في كنيسة دير مار انطونيوس للموارنة في زحلة. وحضر القداس الوزيران نقولا فتوش وشوقي فاخوري والنائب خليل الهراروي وجورج قصارجي ومحافظ البقاع فريد القرم ورئيس المجلس الدستوري امين نصر، وعدد من الضباط، الى عائلة الهراروي ومصلين.

وترأس الصلاة رئيس دير مار انطونيوس الاب انطون حوييس يعاونه ليف من الكهنة، وانشد ودعب الصافي ترانيل الجمعة العظيمة ترافقه جوقة مار انطونيوس.

وتعاقب على قراءة النبوءات واعمال الرسل كل من نائب رئيس مجلس بلدية زحلة - المعلقة سمير الهراروي، الوزير فتوش، المستشار الاعلامية الرئاسية مي كحالة، السفير فؤاد الترك، والوزير فاخوري. وبعد تلاوة الانجيل لقي الاب حوييس عظة دعا فيها الى "رفع الصلاة الى رب الموت والحياة لأخذ بيد الرئيس الهراروي فتواصلون انماض لبنان الحبيب من جمعة العظيمة التي طالت، وتواصلونه الى القيامة من تحت الصليبان والصخور التي لا يزال يرزع تحت ثقلها، ويا ليتنا نقدر ان نعاونك كما عاون القبرواي يسوع في حمل الصليب، فلا نكون من المتفرجين، الشامتين، المنتقدين او الصالين او ناكري الجميل".

وتطرق الى موضوع الزواج المدني قال: "ان قانون الزواج المدني محق للدولة التي تسهر على ابناءها وتحتمض كل ابناءها، وهي المرجعية لكل مواطنها، فالمسيحي الذي يعقد زواجا مدنياً، فاذا كان مؤمناً يتوج زواجه هذا بزواج كنسي فيسمو زواجه ويصبح سرّاً، وهذا هو ايماننا، وهذه عظمة سر الزواج عندنا، واذا اكتفى بالزواج المدني يكون قد خرج على الكنيسة فتصبح مرجعيته الدولة اللبنانية، ومن حق الدولة في هذه الحال، تطبيق قانونها لا تطبيق قانون دولة اخرى على المواطن في لبنان".

كلمة الهراروي

وفي ختام الصلاة لقي الهراروي في الكنيسة كلمة جاء فيها:

الوضع الجنوبي محور خطب الجمعة شمس الدين: لا نقبل التهديدات

الثعلب الماكر وتراوغ، تغضض عينا وتفتح اخرى من اجل القاء الكرة في الملعب اللبناني، ولكن اللبنانيين على كل الصعد تصدوا لهذه الكرة وقذفوها من جديد في الملعب الاسرائيلي".

✽ النائب السابق فتحي يكن اكد في الخطبة التي القاها في طرابلس ان الاستحقاق الرئاسي "جار في موعده، وطبيعة المرحلة ستحدد مواصفات الرئيس الجديد، ولا يستبعد ان يكون عسكرياً".

✽ امير حركة "التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان امل من القمة اللبنانية - السورية التي ستعقد في اللاذقية "ان تكون نهاية لما يشهده لبنان من خلافات".

✽ امام مسجد القدس في صيدا الشيخ ماهر حمود: "تتمنى ان يتصرف جميع المسؤولين على مستوى المسؤولية حيال ما يريد ويحتاج اليه الوطن وليس على قياس مصالحهم".

ادارة السجون

لا تزال بلا حل

اشار مصدر رسمي الى انه لم يدرج حتى الآن بند طارئ على جدول اعمال مجلس الوزراء في جلسته المقبلة، يتعلق بأن يعمد الى وزارة العدل ادارة السجون بدل وزارة الداخلية.

ويذكر ان هذا الموضوع كان طرح قبل اشهر على مجلس الوزراء من زاوية توفير موارد لوزارة الداخلية بهدف تحسين اوضاع السجون، ولكن المشروع لم يمر بسبب سياسة التقشف التي اعتمدت في موازنة عام ١٩٩٧.

قيلان

وقال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قيلان في الخطبة التي القاها في مسجد انصارية (صيدا): "نحن نطالب بصدق وباخلاص كل المسؤولين ان يعودوا الى التفاهم لاننا امام استحقاق مهم هو استقلال لبنان وسيادته وحريته وديموقراطيته، وهذا لا يكون الا بالانسحاب الاسرائيلي من ارضه وتوحيد المواقف العنيفة والضمينة لاعادة الارض الى ربوع الوطن. ان اسرائيل تقوم بدور

لفت الى "انحراف" يدفع المسؤولين لتحكيم الخارج صغير في رسالة الفصح: ديون أرهقت الدولة وفساد مستشرٍ وضرائب توقع في رأس قاتل

وضع لا يحسد عليه اللبنانيون بعدما فقد مجتمعهم الطبقة الوسطى فزاد فيه الفقراء فقراً وهم كثرة، والاعتناء غنى، وهم قلة.

وإذا كنا نعيش في ظل ظروف مأسوية تشل الدولة عن القيام بمبادرات اجتماعية تخفف عن كامل ابنائها، بعدما استشرى فيها فساد في الإدارة، وارهقتها ديون باهظة، واصابها انحراف باعد بين القيميين على شؤونها، ووضعهم في حال تجاذب مستمر، مما يدفعهم الى تحكيم الخارج بينهم رأياً للصدع، ويلمهيم عن معالجة ما هو قائم من خلل في البنى الاجتماعية تسبب به تقاعس في اعادة المهجرين، واستعادة للمهاجرين، وانصراف عن اقامة حكم متوازن، وعدالة شاملة، فهي بذلت جهودا مشكورة في سبيل اعمار العاصمة وشق طرق، وبناء جسور، ولكنها ترهق المواطنين بضرائب لا طاقة لهم بها، وهذا ما يكاد يوقعهم في آس قاتل.

ولكن اليأس لا مجال له مع الايمان بالله، والايمان هو ينبوع رجاء لا يتزعزع. والرجاء يشحذ العزائم ويحمل على ترقيع غد افضل رغم كل العقبات والصعوبات.

وهذا ما اراد الاشارة الرسولي ان يذكركنا به، ويستحثنا عليه عندما قال: "لقد اثتمت الحرب، ويجب اعتبار المصالحة سبيلا الى سلام وطيبة يقوم بين جميع اللبنانيين، ولتكن خاتمة الحرب المسلحة خاتمة للحرب بين المصالح المختلفة، وخاتمة لتتازع المصالح الشخصية التي تكون احيانا اشد خطراً، لانها تصبح صراع الكل ضد الكل". (عد ٩٨).

ليتنا نعي هذه الاقوال الذهبية ونطبّقها في حياتنا اليومية والوطنية، ان كانا كنا نشكو ما نشكوه من ضياح. وانا، ان نمتهنكم جميعا بهذا العيد، مقيمين ومغتربين، نسال، بشفاقة السيدة العذراء السيد المسيح المنتصر على الموت بقيامته، ان يعيد علينا العديد من امثال هذا العيد، وهي حافلة باسباب الرجاء والوطيد، والخير العميم، والسلام الشامل".

قداس لفرنسا

على صعيد آخر، يتراس البطريرك صغير قبل ظهر الاثنين المقبل القداس السنوي على نية فرنسا الذي يقام غدا عيد الفصح.

ويحضر القداس الذي يقام في كنيسة الصرح البطريركي سفير فرنسا واركان السفارة، ويعقبه غداً.

المسيح على الارض، وبخاصة لدى قيامته من بين الاموات، فقال: "ان الروح القدس لم يترك للمسيح بعد القيامة. وفي الحقيقة، بعد قيامته من بين الاموات، عندما نفخ في وجه التلاميذ، لكي يجدد الانسان، ويعيد اليه نعمة نفث الله التي اضعها، ماذا قال؟ قال: "خذوا الروح القدس. من غفرتم خطاياهم تغفر لهم، ومن امسكتم خطاياهم تمسك لهم (يو ٢٠: ٢٢).

والقدسي غريغوريوس النيزيري الذي دخل الى اعماق سر القيامة يطلب منا ان نبادل السيد المسيح، ولو بقدر ضيل، ما خصنا به من تضحية فقال: "لقد اخذ الاسوأ ليعطينا الاحسن، وصار فقيراً ليغنياً بفقرة، وارضى حال عبد ليملكنا الحرية، وجرب لبرانا وقد احرزنا الظفر، واحترق ليفتح لنا باب المجد، ومات ليخلصنا، وصعد الى السماء ليحذينا اليه، نحن الذين انحدرنا الى قعر الخطيئة. لنطع كل شيء، ولنقدم كل شيء الى ذلك الذي بذل نفسه ثمناً عنا وفدية. ولن نعطي شيئاً يكون اكبر منا، اذا فهمنا هذه الاسرار، واصبحنا بالنسبة اليه، ما اصبح بالنسبة الينا".

ايها الاخوة، والابناء الاعزاء،

حياة السيد المسيح هي اكبر امثولة لنا. لقد لقي من العذاب ما لم يلقه بشر، لكي يمكننا من ان نتحمل ما نلقاه في دنيانا من عذاب. واذا عرفنا كيف نقرر عذابنا بعذابه، عاد علينا بما عاد عليه من مجد.

ولا يمكننا في هذا العيد الا ان نفكر بالذين يتعذبون، وقد حرموا بهمة هذا العيد من امهات فجعت بفلاتات اكبادهن، ومن ابناء ينتظرون ابياء لهم او اشقاء في المعتقلات، ولا يعرفون عنهم شيئاً منذ سنوات طويلة، ويتساءلون: هل هم لا يزالون في عالم الاحياء ام اصبحوا في عالم الاموات؟ ومن ارباب بيوت سدت في وجوههم سبل تحصيل الرزق اللحال لعياهم، لما يلقون من مزاحمة اليد العاملة غير اللبنانية، ومن مرضى لا تفتتح في وجوههم دور الاستشفاء لضيق ذات يدهم، ومن فتیان وفتيات يرغمون على العمل، وهم في سن الدراسة لقصورهم حتى عن تأمين ما تتقاضاه المدارس المجانية او الرسمية، وقد فرغت ايديهم من السبولة، فاصح متعذراً عليهم القيام بتعهداتهم. وهذا ما تسبب بارباك كبير وبليلة شبه شاملة في العلاقات الاجتماعية. وخير برهان على ذلك كثرة الحوادث المالية التي لا رصيد لها. وهذا

العقاد، يكونون قد شاركوا حقاً في حياة المسيح القائم من الموت، على ما يقول بولس الرسول: "اما نحن فسيرتنا في السماوات التي ننمنا تنتظر المخلص الرب يسوع المسيح الذي سيغير جسد تواضعنا ليكون على صورة جسد مجده" (فيلبي ٣: ٢٠-٢١).

ولكن حياتنا هذه تبقى خفية مع المسيح في الله. إن بولس الرسول يقول: "لقد اقمنا (الله) معه واجلسنا معه في السماوات في المسيح يسوع" (افسس ٢: ٦). وعندما نفتدي بجسده في سر الافخارستيا، نكون قد اصبحنا جزءاً من جسد المسيح. وإن مصيرنا بالتالي هو مصير المسيح الجالس في المجد عن يمين ابيه وسيشركنا معه في هذا المجد.

وفي انتظار ذلك اليوم، يشارك جسد المؤمن ونفسه في الكرامة العائدة الى كونه اصبح للمسيح. وهذا ما يوجب على المؤمن احترام جسده، لانه اصبح عضو المسيح، واحترام جسد الآخرين، وبخاصة المتألمين من بينهم. وبهذا المعنى يقول بولس الرسول: "إن الجسد لاجل الرب، والرب لاجل الجسد. والله الذي اقام الرب، فانه سيقينا نحن أيضاً بقوته. اما تعلمون ان اجسادكم هي اعضاء المسيح...؟ اما تعلمون انكم لستم لانفسكم... فمجدوا الله في اجسادكم" (١ كور ٦: ١٣ - ١٥ - ١٩ - ٢٠). (عد ١٠٠٢ - ١٠٠٤).

والذين يستعملون اجسادهم، باسم الحرية، وسيلة لطلب الملذات المحرمة، فانهم يسيئون الى جسد المسيح الذي هم اعضاءه. وقد اراد بولس الرسول ان يشدد على دحض ضلال القائلين ان طلب هذه الملذات هو حاجة للجسد كحاجته الى الطعام والشراب. والى هذا مرد طابع القدسية التي يرتديها الزواج المسيحي. وقد جعله السيد المسيح سرا غاية التكامل بين الرجل والمرأة، والانجاب، والتعاون على تربية البنين، ونقل الفضائل المسيحية اليهم، والتقاليد العائلية، وتذليل مصاعب الحياة. ومعلوم ان الزواج المسيحي يتميز بالوحدة والثبات.

والمسيح القائم من الموت يعمل في المؤمنين، بواسطة روحه القدس. وهكذا استطاع التلاميذ المقيمون في المسيح ان يختبروا في حياتهم قوة هذا الروح القوي، والمعزي، والمدافع، امام محكمة الله. وقد ابان القدسي باسيليوس عمل الروح في جميع مراحل حياة السيد

بكركي - "النهار":

اعلن البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صغير "ان لا مجال لليأس مع الايمان بالله"، مشيراً الى "ان الرجاء يشحذ العزائم ويحمل على ترقيع غد افضل".

واشارته الى اليأس والرجاء، جاءت في رسالته الى اللبنانيين في عيد الفصح، بعدما لفت الى ما يواجه اللبنانيين من مشاكل ومصاعب وما يعيشونه "في ظل ظروف مأسوية تشل الدولة عن القيام بمبادرات اجتماعية تخفف عن كامل ابنائها، بعدما استشرى فيها فساد في الادارة، وارهقتها ديون باهظة، واصابها انحراف باعد بين القيميين على شؤونها، ووضعهم في حال تجاذب مستمر، مما يدفعهم الى تحكيم الخارج بينهم رأياً للصدع، ويلمهيم عن معالجة ما هو قائم من خلل في البنى الاجتماعية".

واذ لفت الى ما بذلته الدولة من "جهود مشكورة في سبيل اعمار العاصمة وشق طرق وبناء جسور"، الا انه لفت الى "الضرائب التي ترهق المواطنين والتي لا طاقة لهم بها".

وهنا نص الرسالة:

"إن كنتم قد قمتم مع المسيح، فابتغوا ما هو فوق" (كولوسي ٣: ١).

قيامته السيد المسيح من بين الاموات، هي قيامتنا معه من رفة الموت، هذا ما اكدو بولس الرسول في رسالته الى اهل كولوسي بقوله: "إن كنتم قد قمتم مع المسيح، فابتغوا ما هو فوق حيث المسيح جالس عن يمين الله. افطنوا لما هو فوق، لا لما هو على الارض. فانكم قد متتم، وحياتكم مستترة مع المسيح في الله. ومتى ظهر المسيح الذي هو حياتنا، فانتم أيضاً تظهرون حينئذ معه في المجد".

عقيدة القيامة هي حجر الاساس في الدين المسيحي. لقد اثبت السيد المسيح معنا انه إله، لا بل انه ابن الله، والاقنوم الثاني من الاقنوم الثلاثة. ولكن القيامة ليست برهاناً على الوهية السيد المسيح فحسب، بل على قيامتنا نحن ايضاً من رفة التراب، لقد جاء في كتاب تعليم الكنيسة الكاثوليكية الجديد انه: "اذا صح ان المسيح سيقمنا معه "في اليوم الاخير"، فانه صحيح ايضاً، اننا قد قمنا، نوعاً ما، مع المسيح. ذلك ان الحياة المسيحية، بفضل الروح القدس، هي منذ الان على الارض، مشاركة في موت المسيح وقيامته (...). ويتابع قائلاً: "فالؤمنون الذين يتحدون بالمسيح في

مطر باسم بري: لا مفاوضات ولا ترتيبات ولا ضمانات

وڨيلوماسية وشعبية". كما تمنى على الحكومة "ان تتبنى برنامجاً مدروساً وخطة مفصلة لدعم المعتقلين وعائلاتهم، ولتقدم بواسطة وزاراتها المختلفة الدعم والمساندة لعائلات الاسرى والمعتقلين على كل الشؤون الحياتية والاجتماعية والترفيهية والصحية".

والقى علي قانصو قصيدة من وحي المناسبة، بعد ذلك القت والدة الاسير انور ياسين كلمة دعت فيها الرؤساء الثلاثة والمسؤولين الى تبني قضية الاسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال، والعمل على اطلاقهم.

وحيا الامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب عبد العظيم المغربي في كلمة "الشعب اللبناني في مقاومته ضد الاحتلال الصهيوني الغاصب، وبذلك يدافع عن الامة العربية".

مطر

ثم كلمة النائب مطر باسم بري:

" (...) من الجنوب المعتقل نطل على الاحرار في معتقلات العبيد لنفني معا ارضنا العاصية ولنكي معا ارضنا العاصية، ولنكي معا عالمنا يتبجح بالعجز، عالماً كسيحاً ابكم امام القتل والجلادين. نطل عليهم نسقم في آذانهم سرناً، بعض اسمائنا: ماهي نصرالله، بلال فخص، سناء محيدلي... ويعود الجنوب الينا مضيقاً، وتسقط اسوارهم، نفود معا، نكتب معا حكاية النصر والحرية. ايها السيدات والسادة. في ربيع الجنوب يكون للكلام مذاق آخر. وفي كل فصول الجنوب نحو وصف مختلفان. اول النحو هنا لانهنا المقدسة: لا مفاوضات لا ترتيبات لا ضمانات، واول النحو هنا صمة بين لبنان والشام، ولا نصب ولا جز واول النحو هنا اننا الفاعل ابداً. واول الصنف هنا وآخره سقوط كان واخواتها من اللغة، واستبدالها بكل افعال المستقبل. هذه هي لغتنا الجنوبية اللبنانية السورية العربية الجديدة وهي لا تقبل اجتهادات عبرية او اميركية او عرفاتية او كوفي انانية. هذه اللغة مكتوبة هنا بالدم، والارض والسماة تزولان وحرف منها لا يزول. انها ابجدية المقاومة. بها نكتب قصائدنا وكتب اطفالنا وتاريخ شهدائنا، انها ابجدية غير صالحة للترجمات الجبوتة. وهي ابجدية تمتد حتى آخر حدود الارض والكرامة والحرية. تتقننا الزهرة وقطرة المياه وحية التراب، وترتلها شفاه المعتقلين الصامدين في سجون العدو.

باسم رئيس المجلس النيابي الاستاذ نبيه بري، الذي شرفني فكلفني الفاء كلمته في هذا اللقاء الوطني يؤكد ان الحرية نزال وسوف نستمر فيه حتى سقوط السجون وان لبنان اقوى من اعدائه، وسوف تظل دماؤنا شرط قوته وانتصاره، والشام صخرة المواجهة، وابواب الجحيم لن تقوى عليها وان المقاومة تربنا. وان المعتقلين شرفنا وحرمتنا السلطنة. وانهم وعائلاتهم امانة في الاعناق ونبض القلوب وان الجنوب هو الف الوطن ويأوه".

رى رئيس مجلس النواب نبيه بري ممثلاً بالنائب غسان مطر الاحتفال الذي نظمته "الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" بعد ظهر امس في "يوم التضامن مع الاسير اللبناني" في قاعة "مجمع نبيه بري الثقافي" في تلة الرادار (المصليح). وحضر وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد والنواب ميشال موسى وعلي الخليل وحسن علوية وممثل قائد الجيش العقيد مارون دياب ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب والمدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد ورئيس مجلس الجنوب قبلان قبان وحشد من الشخصيات الرسمية والسياسية والفاعليات الاجتماعية والثقافية والترفيهية وعدد من المحررين واهاليهم.

استعمل الاحتفال بالنشيد الوطني، بعده قدم مصطفى فيقه الخطاب فكلمة عبيد قائلاً: "قد لا يكفي عام واحد بل اعوام عدة لمعالجة قضية مركزية مساوية للمقاومة كقضية المعتقلين والمحررين اللبنانيين من السجون الاسرائيلية. لكن عاماً كالذي انقض منذ ولادة الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية يبدو كافياً لاستخلاص بعض النتائج التي ترتبت على الاهمال المزمن لجهة المسؤولية الوطنية الكبرى، كذلك تحديد سبل معالجة هذا الاهمال تمهيداً لاستعادة امساك الدولة اللبنانية بورقة اساسية من اوراق مشروع المواجهة ضد العدو الاسرائيلي".

اضاف: "ولا نغالي اذا قلنا ان قضية المحررين توازي بنتائجها الاجتماعية والانسانية قضية المعتقلين الحاليين، بل هما قضيتان مترابطتان او قضية واحدة تنتقل بين مرحلة واخرى، الاولى يعانى فيها المعتقل الاسلايب الزهابية التي يمارسها العدو الاسرائيلي بحقه، ولن اعددها، فقد خبرتموها و عرفتومها نظرا الى كبر المعاناة وقساوتها (...)".

تلاه قبان معتبراً "ان قضية المعتقلين في السجون الاسرائيلية هي قضية الشرفاء والاحرار على امتداد الارض، ويقدر اهميتها وعظمتها تحتاج الى اهتمام رسمي يواكب الاهتمام الشعبي لنرد لهؤلاء الشباب جزءاً يسيراً من كثير اعطوه ليقى لبنان، وتبقى للعرب كرامة، ويبقى للحرية في العالم معنى، باعتبارهم القلعة الوحيدة المتبقية التي تدافع عن لبنان وعن العرب"، وان ما تقوم به الدولة بكل مؤسساتها، وما تقدمه لا يعادل شعرة واحدة تسقط من رأس طفل في الجنوب اذ رده قتال الحق الاسرائيلي (...).

ثم كلمة رئيس لجنة حقوق الانسان النيابية النائب ميشال موسى داعياً الى "فضح ممارسات العدو الصهيوني في حق المعتقلين واستخدام الاعلام الحقيقي لنقل معاناة الاسرى والمعتقلين وتجيش الرأي العام المحلي والعالمي لمساندة عملية اطلاقهم التي تاتي في الدرجة الاولى".

وطالب بالتفاف "حكومي كامل حول هذه القضية - الشهادة يترجم افعالاً اعلامية

مصادر قريبة من رئيس الجمهورية: الهراوي والحريي لا يناوران وخلافهما جدي الى حد الطلاق

بعلاقته مع الهراوي.

انطلاقاً من هذا الواقع، لا يريد الحريي، العمل من أجل التمديد لأن ذلك قد يؤدي الى تفجير الوضع الاقتصادي. لذلك شرع في المطالبة برئيس جديد للجمهورية محدداً مواصفاته ويريده متمتعاً بصدقية تجعل المسيحيين اللبنانيين الاثرياء يعودون الى لبنان لتوظيف اموالهم، كما ان الرئيس الجديد سيعطي الاقتصاد زخماً جديداً بمساعدة طاقم جديد. إلا ان خطة الحريي هذه لم ترق الهراوي فتأخذ الموقف الحالي في مواجهة خطة الحريي معتبراً أن الاخير جرحه في الصميم".

ونقلت المصادر عن قريبين من بعيدا "ان الهراوي قرر التصدي لرئيس الوزراء مع العلم انه لا يسعى في ذلك الى التمديد بل يريد تحجيم الحريي ويقول امام زواره: "هل كان رفيق الحريي وراء تمديد ولايتي؟ وهل هو الذي يأتي برؤساء الجمهورية؟ ولماذا يكثر الكلام عن مواصفات رئيس الجمهورية كأنه يريد فتح المعركة من الآن وان ذلك يتطلب موافقتي اولاً والا فلن تكون هناك انتخابات مبكرة (...). وهذا لن يحصل ما دام رفيق بريده". وقالت المصادر ان الهراوي "متضيق من الحريي بسبب تحديده مواصفات الرئيس الجديد للجمهورية منذ مدة معتبراً انها بمثابة مساس بكرامته ومعنوياته واهانه لا يمكن القبول بها وهو الذي دعمه في أكثر من مناسبة".

وخلصت المصادر الى "ان الخلاف جدي وحقيقي ولا احد يعلم كيف سيكون المخرج ولا تزال من ولاية الهراوي سبعة اشهر.

"حزب الله": دولة المؤسسات حلم لم تتحقق بداياته

اعتبر نائب الامين العام لـ "حزب الله" الشيخ نعيم قاسم "ان قدرتنا على التصدي للاخطار اليوم اقوى من ذي قبل وان كنا نستبعد مغامرة اسرائيلية متسرفة في المدى المنظور في لبنان لان لا افق سياسياً لها ولا امكانات ميدانية لتغيير المعادلات".

وقال: "ان التجربة الداخلية في لبنان في الاعوام الستة الاخيرة اثبتت ان دولة المؤسسات حلم لم تتحقق بداياته، وعدالة الفرص امام المواطن مفقودة وخصوصيات "الترويكا" ارمقت البلاد وتحوّلت عيباً عليها، فاذا اعلنوا انهم بخير لا بد ان نطلب العون من الله لتخفيف الآثار، واذا سرح الخيال بينهم ضاعت الاولويات واختلطت الامور ولا بد من طلب النجاة، الا يفترض ان تناقش الامور بجدية وواقعية على كل المستويات للبحث عن التغيير الانفع بعدما وصلت الحال الى ما نحن عليه؟ ان المسؤولين متنبون بالاجابة عن الاسئلة الكبرى لا الاهتمام بصفاقر الامور: فمثل تمت دراسة خطة متكاملة لمواجهة التحديات الاسرائيلية بحيث يتحرك المسؤولون ديبلوماسياً في كل العالم وتحشد الطاقات في الداخل للمساهمة في التوضيح والتعبئة والبحث عن الخطوات العملية اللاحقة (...)"

❖ دعا المسؤول عن "حزب الله" في الجنوب الشيخ نبيل قاووق الحكومة الى "اتخاذ موقف موحد يقفل الباب امام المناورات الاسرائيلية"، مطالباً ايها "بالاجتماع لبحث قضية الجنوب على غرار اجتماع المجلس الوزاري المصغر للحكومة الاسرائيلية لتعلن ان لبنان لن يقبل باعطاء اي ضمانات لا من اسرائيل تحت اي ظرف".

الطوائف المسيحية ذات الطقس الغربي أحييت مراحل درب الصليب واسبوع الآلام الجمعة العظيمة: صلوات وامل ورجاء بقيامه لبنان وخلاله

الخدمة الموسيقي رفيع حبيقة وفرقته وجوزف عنداري رئيس جوقة الرعية والسيدة بولا طابع طحطوح.

الشمال

ومن مراسلي "النهار" في الشمال: احتفلت الطوائف المسيحية التي تتبع التقويم الغربي بالجمعة العظيمة واقامت رتبة دفن المصلوب في مختلف الكنائس الشمالية ورفعته الصلوات والادعية ليخلص المسيح الفادي لبنان واللبنانيين من الاخطار التي تتهددهم، وتعيد اليهم الفتمم وتضامنهم ومحبتهم ووحدتهم.

وترأس النائب البطركي الماروني العام على بلاد البنزون المطران بولس اميل سعدة رتبة سجدة المسيح في كنيسة سيدة زغرتا وعاونته الآباء فادي المتني وانطوان يمينا وبطرس القسطنطيني وادت الخدمة جوقة الكنيسة. وتلا رسالة بولس الرسول النائب اسطفان الدوميني وحضر مؤتمون ضاقت بهم الكنيسة فتوزعوا الطرق المجاورة.

وبعد أناجيل الرسل الاربعة التي المطران سعادة عظة تحدث فيها عن "محبة المسيح للناس هذه المحبة التي حملته على تقديم نفسه كيشاً لعداءه الاخرين وشأن هل من محبة اعظم واكبر".

واضاف "ان المسيح الفادي عامل الناس بصبر ودية فعاملوه بالفساد والاستمراء حاول جمع اورشليم لانه يعرف ان كل بيت يقسم على نفسه يخرب فحضر الاورشليميون بكلامه عرض الحائط". ثم انطلق الزياح وحمل المطران سعادة والكهنة نعش المصلوب وطافوا فيه في الكنيسة وفي الشوارع المجاورة لها.

وفي كاتدرائية مار يوسف وكاتدرائية مار يوحنا المعمدان اقيمت رتبة دفن المسيح وسط جمع غفير.

وفي طرابلس احتفل راعي ابرشية طرابلس المارونية المطران يوحنا فؤاد الحاج بالرتبة في كاتدرائية مار مارون طرابلس وعاونته ليف من رجال الدين في الابريشية.

وحضر جمع غفير من المؤمنين والقي المطران الحاج عظة تحدث فيها عن "معاني الصلب والقدوس داعياً الى قيامه في النفس والضمير والجسد والعقل لانه بدون هذه القيامة تبقى في الخطيئة المميته وفي الشر".

وركزت العظات التي القيت في حضور الاف المؤمنين على ضرورة عيش حياة المسيح فضائل وتقوى واثباتاً ومحبة وتسامحاً وغفراناً".

وفي بلدات قضاء بشري وقراه، اقيمت القداس الاحتفالية في الكنائس. وترأس النائب البطركي الماروني العام على الجبة المطران فرنسيس البيسري مراسم دفن المسيح في حدشيت، ثم في بشري حيث نظمت مسيرة شعبية وراء نعش المسيح، شارك فيها النائب جبران طوق وحشد من المصلين.

ووصلت المسيرة الى كنيسة السيدة،

من المؤمنين تقدمهم النائب شاكرا ابو سليمان.

والقي مطر كلمة قال فيها: "هذا هو اليوم العظيم، يوم الجمعة الذي نضع فيه مع الكنيسة كلها تذكراً لخلصنا، وموت ربنا يسوع المسيح معلقاً على صليب حياً لنا وغسلنا لأخطايانا وافتتاحاً لعهد جديد في الارض كلها يبنى على المصالحة بين الانسان وربيه، وبين الانسان واخيه وعلى السلام والمحبة والحياة الجديدة".

"اني اذا ما ارتفعت عن الارض جذبت الي كل احد".

نعم ايها الرب يسوع اننا اليوم، وفي الارض كلها، ننظر من عمق شقائنا اليك وانت مرتفع على صليبك متوج بالجمد مقتدياً للارض كلها. ونسجد لك ونبارك آلامك ونعانق جروحك، لاننا نعتقد اعتقاداً ايمانياً كاملاً انك قبلت الموت من اجل كل واحد منا، لاننا جميعاً خطاة، ولان صورة الاب قد شوهت فينا".

وفي كنيسة الوردية في الحمراء - بيروت ترأس المونسنيور فيليب نجيم رتبة دفن المسيح، بمشاركة حشد من المؤمنين. والقي عظة توقف فيها عند معاني فداء المسيح للبشرية ومعاني الصلب في الحياة المسيحية.

وادي شحور

وفي وادي شحور كانت مسيرة درب الصليب ككل سنة من دير مارتقلا الى كنيسة مار يوحنا المعمدان المارونية الرعايية، مروراً بشوارع البلدة.

وتقدم المسيرة الاباتي باسيل هاشم وكاهن رعية مار يوحنا المعمدان الاب مارون نصر، وشارك فيها آلاف المواطنين. واقامت مذابح على طريق المسيرة احياء للمراحل الاربعة عشرة.

وعقب الزياح احتفال برتبة دفن المسيح في كنيسة مار يوحنا، بعد احتفال بالرتبة في الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار تقلا.

حماما

وعمت القداس الكنائس في بلدة حماما. وترأس الاب توفيق الريس الرتبة في كنيسة السيدة والمخلص، والاب جوزف شربل في كنيسة مار رومانوس ومار جرجس.

عنايا

وفي بلدة عنايا، اقيمت رتبة دفن المسيح في دير مار مارون، ضريح القديس شربل برئاسة رئيس الدير الاب طنوس نعمة الذي ركز في عظته على معاني الصليب.

جداليل

واحتفلت رعية مار ضومط في جداليل برتبة دفن المسيح وكان زياح، وترأس الذبيحة الالهية الاب جورج حبيقة وادي

للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا ثابت وعاونته رئيس جامعة الروح القدس الاب انطوان خليفة ومجلس المدبرين وخدمتها جوقة الكلليك. والقي ثابت عظة قال فيها:

نتأمل خاشعين في سر الألم والحب العظيم مع ملايين المؤمنين في لبنان والعالم وقلبتنا لا تزال تعترضه المخاوف والآمال في أن، لان ظلام الجلجلة قد حجب عن العيون، ظاهرياً، نور الانتصار على الموت وأمسى الامل بالخلص خافتاً وان حقيقياً.

فقرأتنا اللبنانية للجمعة العظيمة تتلخص في الآتي:

١- ان المرفوع على الصليب هو موضوع ايمان عميق في وطننا لبنان: اليه ترنو العيون، وتهف القلوب، وأمامه تنحني الهامات مهما شمخت.

٢- ان المرفوع على الصليب هو موضوع رجاء كبير وحقيقي لكنيسة لبنان. وقد قال قداسة البابا في الارشاد الرسولي "رجاء جديد للبنان": "الرجاء المسيحي يبنى على الايمان بيسوع المسيح وعلى عطية محبته (...)"

٣- ان المرفوع على الصليب هو موضوع محبة المسيحيين في لبنان. ففي وجهه المشوش الذي "لا صورة له ولا بهاء" يقرأون تاريخهم الطويل، المدمى والمترجي، فيزدادون تعلقاً به، الشباب منهم والشيوخ، الاطفال والكبار، موقنين ان يوم الجمعة العظيمة هو يوم الحب الاكبر الذي ليس بعده حب يذكر".

اللوبزة

وفي كنيسة مدرسة سيدة اللوبزة في زوق مصبح، ترأس رئيس الرهبانية المريمية المارونية الاباتي سعد نمر رتبة دفن المسيح، وعاونته النائب العام الاب الياس زخيا والمدبر الاب سمعان ابو عبده والمدبر الاب طانيوس صدقة. وخدمت القداس جوقة معلم سيدة اللوبزة بقيادة الاب خليل رحمة.

والقي نمر عظة فيها: "نحن اليوم نعيش حقيقة في جحيم الصراعات والازمات ومن الخوف والنار التي تتأكلنا من كل حذب وصبوب، لكن سنقلب الموت ونكسر اغلال الجحيم وستتحرر ونحرق وطننا لبنان، اذا ما عرفنا كيف اليوم لا نكبي على المسيح بل نكبي على خطايانا، واذنا مشينا اليوم وراء المسيح على طريق الجلجلة، نعرف ان المسامير التي سمر بها على الصليب هي المسامير نفسها التي تسمرننا اليوم على خشبة الآلام في وطننا لبنان (...)"

بيروت

وترأس رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران بولس مطر رتبة سجدة الصليب في كنيسة مار يوسف الحكمة يعاونته النائب الاسقفي للابريشية المونسنيور جوزف مرهج والآباء سليم مخلوف وفادي عبد النور وجان الحاج، وشارك فيها حشد

الجمعة العظيمة وآلام السيد المسيح، أمس، أحييها المسيحيون الذين يتبعون الطقس الغربي في كل كنائسهم والأديار، مستعدين مراحل العذاب والدم والدموع والموت على الصليب فداء للبشرية.

مراحل درب الصليب الاربعة عشرة، اجتازها المصلون خلف نعش المسيح بعدما مات. رتلوا "تشيوتو لموريو" و"واحيبي"، وغت أزهار وأغصان زيتون الكفن. وفي أجواء خاشعة، اقيمت رتبة دفن المصلوب، على رجاء القيامة في عيد القيامة غدًا الأحد.

في بكركي

الحادية عشرة قبل ظهر أمس، ترأس بطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صيفر في كنيسة سيدة بكركي رتبة دفن المسيح، وعاونته المعاونان البطركيان المطران رولان أبو جودة والمطران انطوان نبيل عنداري وامين سر البطركية الخوري يوسف طوق وامين سر البطركية الخوري بطرس العلم. وأدت الخدمة جوقة الرهبانية المارونية الانطونية بقيادة الأخ فيكتور كرم. وحضر حشد كبير من المصلين منهم وفد فرنسي والنقيب السابق للمحامين في بيروت ميشال ذخير والمحافظ السابق هنري لحدوش والشيخ وعبد الحازن والامير حارس شعاب والحامي ابراهيم كنعان.

وخلال الرتبة، التي بطريرك صيفر عظة مختصرة جاء فيها: "تذكرنا طقوسنا الكنسية لهذا اليوم، بالآلام المبرحة التي قاسها سيدنا يسوع المسيح من اجل الناس.

هذه الآلام لها مردودها في مفهومنا المسيحي، واذ كان السيد المسيح قد تألم، فلأنه كان يعرف انه سيكون هناك كثيرون من الناس يتألمون في أجسادهم وفي نفوسهم. تألم كي يعلمنا ان نتحمل الألم، بأنواعه التي نلقاها في بلادنا. وبالألم، كانت صرخة من أجد المسجون عبر فيها السجناء عن وجعهم ورفضهم وامتهان كرامتهم. تألم السيد المسيح ليعلمنا ان نقرن آلامنا بالآلام، لتكون لنا طاقة فداء. واننا نسأله ان يمكننا من ان نحمل صليبنا مع صليبه على ما قال، "من أراد ان يتبعني فليكفر بنفسه ويحمل صليبه ويتبعني، ولكننا نعلم ان بعد الصليب قيامة، وقيامه مجيدة".

الكلليك

واقامت رتبة دفن المصلوب في كنيسة جامعة الروح القدس في الكلليك، غاب عنها هذه السنة رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي درج على حضور الرتبة في الكلليك منذ سنوات، نظراً الى وجوده في زحلة. وحضر الوزير ميشال اده والنائب رشيد الخازن ورئيس حزب الكتائب جورج سعادة ونائب رئيس الحزب منير الحاج والوزير السابق جورج افرايم. ترأس صلاة الجناز الرئيس العام

الطوائف المسيحية (تمة)

حيث القى المطران البيسري عظة تناول فيها معاني آلام المسيح واحترام حقوق الانسان". وفي بلدة بعاكفرا شارك الالهالي في مراحل درب الصليب في شوارع البلدة ومحيط بيت القديس شربل وكنيسته. وتقدم المسيرة رئيس دير مار شربل للرهبانية اللبنانية المارونية الاب حنا رحمة وخدام الرعية الخوري يوسف مخلوف.

عكار

ومن مراسل "النهار" في عكار ان الطوائف المسيحية التي تعتمد التقويم الغربي احتفلت برتبة دفن السيد المسيح في يوم الجمعة العظيمة فارفعت الصلوات في مختلف الكنائس المارونية والكاثوليكية وحمل المصلون نعوشاً رمزية لجسد السيد وطافوا بها في زياحات كبيرة في ساحات الكنائس والقرى والبلدات.

وفي كنيسة سيدة الانتقال المارونية في القبيات ترأس الاب منير حاكمة رتبة دفن المسيح في حضور جمع من المؤمنين يتقدمهم وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش وبعد الصلاة القى الاب حاكمة كلمة تحدث فيها عن آلام المسيح المخلص.

وفي كنيسة الحبل بلا دنس في القبيات أيضاً ترأس الاب نبيل زريبي رتبة جناز المسيح ليطوف بعدها الحضور بنعش المسيح في ساحة القبيات الرئيسية.

وكذلك اقيم قداس مماثل في كنيسة القديسة مورة في بلدة بقرزلا - عكار.

وفي كنيسة سيدة النجاة للروم الكاثوليك في بلدة الشيخ محمد ترأس الأب خليل الشاعر قداس الجمعة العظيمة.

وتحت شعار: "مع الآلم يا يسوع" نظم فوج مار يوسف التابع لجمعية كشافة لبنان، بالتعاون مع الحركة الرسولية المريمية واخوية الحبل بلا دنس في بلدة عندقت، مسيرة صلاة وتوبة.

الشوف

ومن مراسل "النهار" في الشوف ان الطوائف المسيحية التي تتبع الطقس الغربي احييت الجمعة العظيمة بالصلوات والتراويل والقداديس وتلتها زياحات.

وترأس الاباتي مارسيل ابي خليل كاهن رعية دير القمر في الحادية عشرة قبل الظهر رتبة دفن المسيح بقداس حضره رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون والنائب جورج ديب نعمة ورئيس مجلس القضاء الاعلى منير حنين.

وعاون الاباتي ابي خليل في القداس الالهالي يوسف شلهوب وايلي صفيح ونماض طريه وخدمته جوقه دير القمر بقيادة الاب مارون مدور.

وبعد الانجيل القى الاباتي ابي خليل عظة. وتلا ذلك زياح في باحة الكنيسة طاف فيه المؤمنون حاملين النعش وسط التراويل. ثم كانت رتبة الدفن والتبرك بالصلب.

صیدا

وشهدت كنائس مدينة صيدا وقرأها

الشرقية قداديس وصلوات شارك فيها حشود من المؤمنين. وترأس راعي البرشية صيدا ودير القمر للموارنة المطران طانيوس الخوري رتبة دفن المسيح في كاتدرائية مار الياس، وكذلك احتفل راعي البرشية للروم الكاثوليك المطران جورج كويدر بالقداس في كاتدرائية مار نقولا.

صور

وفي مدينة صور، ("النهار") اقيم قداسان، الاول في كنيسة سيدة البحار المارونية ترأسه راعي البرشية المطران مارون صادر الذي ركز في عظته على المحبة والتآلف والتعلم من السيد المسيح، والآخر في الكنيسة الكاثوليكية حيث القى راعي البرشية للروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد عظة دعا فيها الى "مزيد من التوحد اللبناني من اجل تحقيق قيامة لبنان".

وعاون المطران صادر الابوان نبيل الحاج وشربل عطاالله والمطران حداد والارشمنديت ميشال براءعي والاب اميل قنصل.

جزين

ومن مراسلة "النهار" في جزين، ان القداديس الاحتفالية اقيمت في كل كنائس المنطقة، ومنها دير مار انطونيوس، حيث جرى تطواف لنعش المسيح بمشاركة حشود من المؤمنين.

وترأس الاب ريمون عيد رتبة دفن المسيح في كنيسة مار مارون جزين. وكذلك اقيم في كنيسة السيدة للروم الكاثوليك قداس احتفالي.

الشريط الحدودي

ومن مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان كهنة الرعايا في قرى علماء الشعب ودبل ورميش وعين ابل ويارون والقليعة ومرجعيون والخيام احيوا في الكنائس صباحا ومساء رتبة دفن المسيح ومراسل الصليب.

وكانت انطلقت صباحا مسيرة درب الصليب من كنيسة السيدة في مرجعيون تقدمها راعي ابرشية مرجعيون للروم الكاثوليك المطران انطوان حايك ولفيف من الكهنة، وطافت شوارع البلدة وصولاً الى كاتدرائية القديس بطرس للروم الكاثوليك. والقى المطران حايك عظة حض فيها على التشبه بالمسيح.

وفي الرابعة والنصف بعد الظهر ترأس المطران حايك رتبة دفن المسيح في الكاتدرائية نفسها.

وفي عين ابل انطلقت مسيرة درب الصليب في اربع عشرة مرحلة من مدافن البلدة الى كنيسة السيدة، حيث اقام المونسنيور ايلي بركات يعاونه الاب حنا سليمان رتبة دفن المسيح في الكنيسة.

وكذلك اقيم احتفال مماثل في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك في البلدة نفسها.

افتتاح "٥٠ نكبة ومقاومة" في "مسرح بيروت"

منتدون عرضوا طرق احياء النضال

وفلسطين في جدارية و"كليب" وفيلم وآراء

عن مثل هذا الموسم الثقافي في مناسبة مرور خمسين عاما على نكبة فلسطين وما ترتب عنها من مقاومة للمشروع الصهيوني - الاستيطاني، فهي لا تفعل ذلك وفاء لتاريخها الريادي في الدفاع عن حقوق الانسان والشعوب فحسب، وإنما لتؤكد انها، رغم كل ما عانته من عذاب، وما تعرضت له من تخريب ودمار، لا تزال على عمدتها، مقراً وممراً، لأفكار الحرة وحرور التغيير ولثورات العقل وبقظات الضمير (...).

ورداً على تساؤل دائم لماذا، بعد خمسين سنة، من المقاومة المتواصلة فشلنا في دحر المشروع الصهيوني؟ لفت الى "ان المتشائمين يركزون على السلبيات في التجربة النضالية خلال هذه السنوات، ويرون في الحالة الراهنة نهاية المطاف. والمتفائلون يشددون على ان ما وصلنا اليه نهاية مرحلة، وان الصراع صراع اجيال والنصر مقبل مهما طال الزمن".

طرابلسي

تحدث طرابلسي في بداية كلمته عن مسيرة الشومع والورود (اول من) امس الى مقبرة شهداء صبرا وشاتيلا، ورأى في "انجاز رفغ اطنان النفايات عن المقبرة الكثير من الرموز المتعلقة بالمكان والزمان، وعلى الذكرة العربية ان تعمل على هذا النحو، فتزيل النفايات المتركمة عليها وفيما".

ولفت الى ان نيسان 1948 كان بداية تطبيق خطة لتكريس التطوين الصهيوني في فلسطين وبدء عمليات تهجير اهلها. وقال ان "الهدف السياسي من مجزرة صبرا وشاتيلا هو خلق ما يكفي من الرعب لاجراء المدنيين الفلسطينيين من لبنان تحت شعار "مقاومة مؤامرة التطوين". وسأل "اي انقلاب حصل حتى يظن بعضهم ان مؤامرة التطوين ليست ما جرى عام 1948 لدى تأسيس دولة اسرائيل؟".

وانتقد المسؤولون اللبنانيين "حديثي الاستعراب الذين يعاملون الفلسطينيين بتمييز عنصري"، مشدداً على "ضرورة تطبيق اسرائيل القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط، وان تتم عودة الشريط المحتل الى لبنان موحد بعيد عن اي تمييز قبلي او طائفي"، لافتاً الى ان "العلاقة المميزة بين لبنان وسوريا ووحدة المسارين لا تبرران الاختلالات العميقة بين البلدين".

منيّف

وتلاه منيف فقال انه "قد تنقضي مئة سنة اخرى من دون ان نصل الى حل للمشكلة الفلسطينية" و"ان الزمن العربي المهدور يؤكد اننا لا نزال بعيدين عن الحل (...). ان المشكلة الفلسطينية تعني المنطقة كلها وتتطلب مواجهة شعبية ولا يحلها غيرنا مهما بلغت قوتهم، بل الذين يسكنون في هذه المنطقة وضمن منطق

افتتح "مسرح بيروت" امس الموسم الثقافي الذي ينظمه في الذكرى الخمسين لاحتلال فلسطين "٥٠ نكبة ومقاومة".

على مدخل قاعة المسرح جدارية لناجي العلي، كولاج لرفيق مجذوب. والبدائية عرض فيديو كليب "بلدي انا"، غناه ومثله اطفال رددوا: "بلدي انا حلو كثير... بلدي انا اسمه فلسطين". وفي نهايته علا التصفيق طويلاً. وكانت ندوة شارك فيها النائب السابق حبيب صادق وشفيق الحوت والروائي عبد الرحمن منيف والدكتور فوز طرابلسي، وأدارها مدير المسرح الزميل الياس خوري وحضرها الفنان مارسيل خليفة وشخصيات سياسية وثقافية وشباب.

خوري

استهل خوري لافتاً الى ان "اسرائيل تحاول احتلال اراض عربية، واحتلال الذكرة العربية ومحو الماضي والمهينة على الحاضر والمستقبل"، وان "مقبرة شهداء مجزرة صبرا وشاتيلا التي نظمت اليها المسيرة الصامتة صارت جزءاً من ذاكرة مندررة، وقد حولها مزلة كي يزيلوا علاقة الاحياء بالاموات (...). وبنشاطات هذه الاشهر الثلاثة التي نظمتها في بيروت تحت شعار "٥٠ نكبة ومقاومة" نريد ان نمتد الى العالم العربي الفارق في الصمت والقمع، معلنين التزامنا حق الثقافة العربية في الحرية وحق المواطن العربي في الديموقراطية والخبز والكرامة".

صادق

كلمة صادق كانت شهادة عن فتى جنوبي التي النازحين الفلسطينيين، ورحب "بهم مقاومين للصهاينة". ثم تحدث عن مأساة هذا الجنوبي الذي لم يتخيل ان يرى الجنوبيين مهجرين وان تنفذ اسرائيل في حقهم مجازر جماعية كالتى نفذتها في حق الفلسطينيين.

واضاف: "ان فلسطين النكبة سرعان ما تشظت نكبات مشدودة الفصول في الجوار العربي تجسيدا لشموة القمر والاغتصاب والسيطرة على هدي المشروع الصهيوني في التحام عضوي بمشروع الغرب الرأسمالي". ولفلت الى "ان لبنان عموماً وجنوبه خصوصاً، نال ولا يزال ينال الحصّة الاكبر من حصاد الاعتداءات الاسرائيلية" وانه "في اعقاب دير ياسين الفلسطينية جاء دور حولاً اللبنانية على الفور في تقديم الاضاحي على نحو جماعي" و"من فاتحة الغزو الاول في حوالا في عرس الدم في قانا لا يزال الدم اللعنة الاقوى". و"العادلة في عصرنا تتجلى في صورة جلد صهيوني هائج واقتلاع شعب من ارضه واغتصاب وطنه (...)."

الحوت

الى كلمة الحوت، قال: "عندما تنفرد بيروت، من بين عواصم العرب، في الاعلان

بدعوة من "المركز الحقوقي البريطاني" مؤتمر "الديموقراطية في لبنان" والمشاركون حقوقيون وبرلمانيون

اطار القانون الدولي العام" الذي نظم في جامعة لندن وشارك فيه وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطانية جيرمي هانلي ونواب بريطانيون وسفراء عرب، و"الديموقراطية في لبنان وقانون الانتخاب وآلية المراقبة" الذي عقد في لبنان وشاركت فيه بعثة برلمانية بريطانية من حزبي العمال والمحافظين، وبعد مؤتمر "لبنان، مرحلة الطائف، قراءة وإعادة تقويم" الذي نظمه المركز العام الماضي في مجلس العموم البريطاني بالتعاون مع الاتحاد البرلماني الدولي.

ويعلن المؤتمر توصياتهم واقتراحات العمل الخميس المقبل في مؤتمر صحافي.

والقضايا استشرافاً للمستقبل كما يحظى موضوع ادارة الانتخابات والحملات الانتخابية بأهمية في المداخلات خصوصاً دور المسؤولين والحزاب السياسية وتسجيل الاصوات ومراقبة عملية الانتخاب.

يذكر ان "المركز اللبناني للدراسات" كان اول من اقترح رقابة دولية على الانتخابات وحدد بالتعاون مع مؤسسات دولية شروط اجرائها ونشر تقريراً عن مخالفات القانون الانتخابي الصادر عام ١٩٩٦ وطالب بالتعويض على اللبنانيين اثر الاعتداءات الاسرائيلية وعملية "عناقيد القضب".

وهذا المؤتمر الرابع للمركز منذ تأسيسه عام ١٩٩٦ بعد "لبنان حقوق وواجبات في

تتمثل بحقوقيين ونواب حاليين وسابقين ونقائبيين ورؤساء وممثلين للحزاب ويلقي المحاضرون ضوءاً على النظام السياسي اللبناني قبل الطائف وبعده في مقارنة لاقتراح الاصلاحات.

وتثير المداخلات مسألة الحرية المدنية والسياسية قبل الانتخابات النيابية وخلالها والانتخابات البلدية وقانونها، وفيما مقارنة بين تمثيل الغالبية والتمثيل النسبي، في محاولة تقييم الفترة التي تلت انتخابات ١٩٩٦ وتأثيرها السلبي او الايجابي على مسيرة الديموقراطية وعوامل تكوينها، كالحريات العامة واقتراحات القوانين وحياد السلطة في ما يتعلق بالنواحي الانتخابية والاجتماعية

"الديموقراطية في لبنان، تقييم وتوقعات" مؤتمر ينعقد الاربعة والخميس ١٥ و١٦ من الشهر الجاري في فندق "البستان" - بيت مري وينظمه "المركز اللبناني للدراسات القانونية والاقتصادية" و"المجلس الحقوقي البريطاني للشرق الاوسط". في اشراف المحامي ابراهيم كنعان.

يتناول المؤتمر قضايا عدة اهمها الممارسة الديموقراطية في لبنان بعد ٨ اعوام من انتهاء الحرب وفي ظل التجاذبات المحلية والخارجية التي تعوق قيام دولة القانون والمؤسسات.

وتكمن اهمية المؤتمر في مناقشته موضوعات حساسة بمشاركة واسعة من مختلف التيارات السياسية والفئات الاجتماعية،

سباق الخيل في لبنان... العالم المجهول إلا من سكانه (٣ من ٣) الإدارة تشرح مشكلات الميدان... وقباني يعتبر انها هي المشكلة ضابط كفّ يد "البارولي"... فنقل من منصبه بعد ٣ أشهر

في تلك الجلسة المنعقدة في ١٢ - ٢ - ١٩٩٨، قرر مجلس الوزراء الآتي: استمرار "جمعية حماية وتحسين نسل الجواد العربي" في ادارة، واستثمار، ميدان سباق الخيل وفقاً لشروط العقد السابق الموقع معها لحين اجراء المناقصة الدولية ومباشرة الالتزام الجديد الادارة والاستثمار".

وقرر ايضاً "تكليف مجلس الانماء والاعمار اعداد دفتر شروط لمناقصة عالمية هدفها تازيم ادارة، واستثمار، ميدان سباق الخيل في بيروت والاستعانة لهذه الغاية عند الاقتضاء، بالادارات المختصة، على ان تجري المناقصة بلدية بيروت".

ويلفت دي فريج الى ان هذا الحل اتى بعد اتصالات مع رئيس الحكومة رفيق الحريري، الذي شرحت له الجمعية وضعها مشيرة الى خطر اقفال الميدان اذا لم تعالج المشكلات.

٢٥٠٠ عائلة تعتاش من الميدان

ويقول ان العامل الاجتماعي اخذ في الاعتبار. "فنحو ٢٥٠٠ عائلة تعتاش من سباق الخيل، بعضها مباشرة وبعضها بطريقة غير مباشرة. هو المورد الوحيد لـ"السواس" والخيالة والمضربون والموظفون. والذين يعتاشون منه بطريقة غير مباشرة هم نحو مئتي مربّي خيل، معظمهم من بعلبك - الهرمل وعكار. كل مرب يملك فرساً او اثنتين، يطفهما ويهتم بها. وهي تنجب كل سنة تقريباً مهراً يبيعه من الميدان عندما يصبح عمره ستة أشهر او سنة بسعر يتفاوت بين اربعة الاف دولار وخمسة الاف. أضيف الى هؤلاء المزارعين الذين يبيعون العلف وموظفي الحفلات الذين يعملون يوم الأحد فحسب".

لكن حل الجانب القانوني ليس كافياً. لأن المشكلة الأكبر في نظر اللجنة هي المشكلة المادية، الناتجة من تصرفات شركات "البارولي" السريّة التي تنافس الميدان بتوفيرها شروطاً جذابة للمراهنين (الليرة بستين قرشاً وامكان الاستدانة).

وبحسب دي فريج، تفوق قيمة المراهنات كل احد عند "البارولي" المليار ليرة، بينما لا تتجاوز الـ٢٥٠ مليوناً في الميدان. ولا يصعب على "البارولي" تقديم كل هذه التسهيلات. بعكس الميدان، الذي يوزع ٧٢ في المئة من قيمة المراهنات على الراجحين، ويدفع الـ٢٨ في المئة

افتتاح "٥٠ نكبة ومقاومة" (تتمة)

العدالة والرغبة في العيش المشترك وعلى اساس الديموقراطية (...). ويمكن اسرائيل ان تنتصر في المواجهة مرة اخرى وقد تملّي الولايات المتحدة ارادتها ويخسر العرب من جديد، الا ان هذه المعادلة لن تحل المشكلة ولن تنشر الطمأنينة فتقوم المواجهة من جديد".

ولفت الى ان "العالم يجب الا يوافق على الفرض والميمين، والصيغة التي يرد فرضها الان لن يقدر لها البقاء. وان اسرائيل والولايات المتحدة تفكران في الزمن الحاضر والحكام العرب يفترضون ان التنازل سيرضيهم".

وبعد استراحة قصيرة اعيد عرض فيديو كليب "بلدي انا"، ثم عرض فيلم "المخدعون" لتوفيق صالح، عن رواية غسان كنفاني "رجال في الشمس".

كتبت رلى بيضون:

انتهت "النزعة"، لكن "القصة الكبيرة" مستمرة. فبعدما رسمت "النهار" في حلقتين سابقتين صورة شاملة لعالم سباق الخيل، تدخل اليوم تفاصيل مشكلاته الكثيرة والمعقدة. وتقدم آراء لـ: اللجنة الادارية المنبثقة من "جمعية حماية وتحسين نسل الجواد العربي" النائب السابق محمد قباني ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السيورة ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر.

وتعرض الحلول التي اقترحها الجميع، ولاسيما منهم "السبقجية". وتروي كيف استطاع ضابط في قوى الامن الداخلي كف يد شركات "البارولي" السرية واستقطاب المراهنين بكثرة الى الميدان... في تجربة لم تدم اكثر من ثلاثة اشهر و"كوفئ" بنقله الى منصب آخر وعادت الامور الى ما كانت.

يروى نبيل دي فريج، رئيس "جمعية حماية وتحسين نسل الجواد العربي" التي تدير ميدان سباق بيروت لحساب بلدية بيروت، "ان أول ميدان للسباق في لبنان انشأه الوالي العثماني عزمي بك عام ١٨٩٠ في منطقة بئر حسن، قبالة المدينة الرياضية الحالية".

ويتابع: "عام ١٩١٦، بدأت فكرة المراهنات تزدهر في كل الدول، وتقرر نقل السباق الى العاصمة. فأمنت بلدية بيروت العقار وبدأ البناء. وافتتح الميدان في اول العشرينات، في ظل الانتداب الفرنسي".

وعن طريقة ادارة الميدان الحالي، يشرح دي فريج "ان شركة بارك بيروت (Parc Bey-routh)، التي اسمها الفرد سرسوق، ادارت السباق من عام ١٩٢٢ الى عام ١٩٦٠. وعندما انتهت مدة الامتياز، قررت البلدية ان تتولى هي ادارة الميدان. فعلت ذلك مدة وجيزة، لكنها لاحظت انها تفتقر الى الخبرة المطلوبة. فاستعانت بالسيد هنري فرعون الذي اسس عام ١٩٦٤ "جمعية حماية وتحسين نسل الجواد العربي". وشاركه في التأسيس موسى دي فريج وجبران نحاس وجميل مكاوي وفوزي داعوق وعبد الرحمن غندور. وعام ١٩٦٩، وقعت البلدية والجمعية اتفاقاً يقضي بأن تدير الجمعية الميدان وتنظم الحفلات وتشرف على المراهنات ٢٥ عاماً. وانقضت هذه المدة عام ١٩٨٤، ومددت مراراً حتى عام ١٩٩٣".

ويتابع دي فريج: "هنا بدأت المعركة. وافق المجلس البلدي على تجديد العقد مدة طويلة، لكن ديوان المحاسبة رفض ذلك، قائلاً ان بلدية بيروت لا تستوفي حقها من الميدان كما يجب، علماً ان كل ما فعله نحن يعود الى البلدية. وشكل مجلس الوزراء لجنة ادارية للبحث في الموضوع. واستمرنا في هذه الحال، "لا معلقين ولا مطلقين"، ندير السباق بوضع غير شرعي، حتى شباط الفائت، عندما استقالت اللجنة الادارية السابقة المنبثقة من الجمعية، وانتخب لجنة ادارية جديدة على النحو الآتي: نبيل دي فريج رئيساً، مفيد ديفي امين سر (وهما يتناوبان على الرئاسة لخمس سنين)، مصباح كنفاني نائب رئيس، مختار بيهم امين صندوق، جوزف صحنوي وسليم حدحاح وفوزي غندور وصباح جنبلاط ومحمد مقداد وكفاح عثمان وشارل عسيلي وطنوني الفرغ اعضاء".

ويضيف: "خلال ايام، جدد المجلس البلدي العقد مع الجمعية ووافق عليه مجلس الوزراء، لتحل بذلك المشكلة القانونية".

سباق الخيل في لبنان... العالم المجهول إلا من سكانه (3 من 3) (تتمة)

ضاهر نجح، بعد اسابيع من تعيينه على رأس مكتب مكافحة القمار، في القضاء كلياً على حركة "البارولي" خلال حفلة الأحد، وبنسبة عالية على نشاطات "الطريفية" خلال الاسبوع. وتضيف المصادر ان مكاتب شركات "بارولي" دهمت في مناطق عدة. وان ضاهر هو الذي قرر منع ادخال الماتف الخليوي والسلاح الى الميدان، ومنع ايضا تسريب النتائج قبل انتهاء الحفلة. وكان حتى يراقب الخيل، وايضا "الوكية" وسائر المعنيين لمنع اتفاقات اللحظة الاخيرة. وكان يوزع عناصره في جميع اقسام الميدان، ولا سيما امام شبابيك البطاقات لمحاربة عملية رفع قيمة المراهمة من قبل "البارولي" على جواد معين بقصد تخفيض مردوده.

وتشير المصادر الى ان ضاهر نجح في مهمته من دون ان يغير الا عناصر معدودين من الفريق المولج أمن الميدان، مما يعني في رأيها ان منع تدخلات "البارولي" ممكن اذا كانت النية لذلك موجودة.

وتلقت المصادر الى ان اشخاصا كثيرين اوقفوا في تلك المرحلة، بينهم نافذون وعناصر قوى امن. الا ان كل هذا لم يدم. فبعد تهديد ضاهر، ثم محاولة اغراقه بالمال، نقل من منصبه... وعاد الوضع الى ما كان عليه.

"الجمعية هي المشكلة"

اذاً، هذه هي المشكلات التي تشكو منها الجمعية، لكن ثمة اطرافها يعتبرون ان ادارة الميدان هي المشكلة. ومن هؤلاء النائب السابق محمد قباني الذي شن حملة واسعة على الجمعية متهما اياها بسوء ادارة الميدان. والتقت "النهار" السيد قباني فواضح لهما موقفه، قائلاً انه ليس ضد سباق الخيل، والحصان من ابل الحيوانات، وخصوصاً عند العرب، والسباق معروف منذ القدم ومتشرب في كل الدول". ويضيف: "لكنني لست من المحريين بالمرامانات لأنها تؤدي الى خراب بيوت كثيرين من الناس، ومعظمهم فقراء يصرفون في يوم كل ما يملكونه، على حساب عائلاتهم".

ويلفت الى انه لم يدع يوماً الى الغناء فكرة سباق الخيل في لبنان. "بل كنت دائماً ادعو الى امرين: اعطاء كل من الخزينة وبلدية بيروت حقها، وفتح ميدان السباق امام الشعب اللبناني من اجل النزهة الشعبية". ويوضح: "في ما يتعلق بالنقطة الاولى، ان مساحة ميدان السباق تساوي نحو 270 الف متر مربع وتغوق قيمة العقار المليار دولار. ولا يصل منها الى البلدية سوى الفئات، هذا اذا وصل. وعلى سبيل المثال، دفعت جمعية حياية يعملون لحساب العربي للبلدية خلال عام 1997 مبلغ ١٤٥,٠٠٤.٤٦٢ ليرة فقط، اي اقل من مئة الف دولار، مما يشكل اقل من نسبة واحد على عشرة الاف من قيمة العقار. وهذا امر غير مقبول. انا لا ادعو الى استثمار الارض تجارياً، ولا الى بيعها ولا الى البناء عليها، ولكن يجب على الاقل ان ترد سنوياً واحداً في المئة من قيمتها".

الجمهور الآخر، الذي يريد ان يخرج مع العائلة ويتناول الغداء في مكان جميل وينعم بالمساحة الخضراء. هذا الجمهور الآخر سيرتاد الميدان اذنا فنذنا مشروعنا، ولو بالنقاط ذات الاولوية فحسب: العداد الالكتروني "البوكسات" والاضاءة. لكن مجلس الانماء والاعمار (الذي كلفته الحكومة اعداد دفتر شروط لمنافسة عالمية هدفها تلزيم ادارة الميدان واستثماره) يفضل ان يقر اي مشروع برتمه، والا تحصل الامور على مراحل". وسأل "النهار" رئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر، رأيه في وضع سباق الخيل. فأجاب ان المجلس "يأخذ هذا الامر جدياً". واصل ان لا ما سيتمن خلال بضعة اشهر، مؤكدا ان الميدان لن يقفل. وعن امكان تنفيذ تحسينات على مراحل، رد سائلاً: "ومن يمول هذه الاشغال؟".

تمويل ذاتي

ومع ان دفتر الشروط الذي يعده مجلس الانماء والاعمار يعتمد على الراجح طريقة الـ B.O.T، يرتكز المشروع الذي اعده الجمعية على التمويل الذاتي. في اختصار، تطلب الجمعية من وزارة المال اعفاءها من رسم الطابع المالي ست سنوات، تنفذ خلالها مشروعها. وبعدها، بدل ان تساوي حصة وزارة المال مليوني دولار سنويًا، تصبح نحو ثمانية ملايين او تسعة". كما يقول دي فريج-ويضيف: "بمذه الطريقة، نكون استعملنا مالنا لتنفيذ المشروع، كأن الوزارة دينتنا اياه. اما اذا اتت شركة اجنبية، فستحاول جني ارباح لنفسها، وتذهب الاموال الى الخارج. ونحن جمعية ذات منفعة عامة، ولا نريد ان نكسب مالا لأنفسنا وليس هدفنا الا تطوير الميدان".

وما رأي وزير المال في هذا الاقتراح؟ يجيب الوزير السنيورة: "اريد ان استطلع كل العروض. ثم هل تزيد فعلاً حصة وزارة المال بعد ست سنوات كما يقولون؟". وعن الحل، يجيب: "نستطيع ان ندينهم" (الجمعية).

"سوبرمان" و "البارولي"

هذا في ما يتعلق بأول حل عرضه الوزير السنيورة لمعالجة مشكلة "البارولي"، وهو اللجوء الى التقنيات الحديثة. اما الحل الثاني، اي الامن، فقضته قصة.

كل من يهتم من قريب او بعيد بسباق الخيل يذكر اسم المقدم في قوى الامن فضل ضاهر، الذي شغل عام 1992 منصب رئيس مكتب مكافحة القمار. وكان بمثابة "سوبرمان"، واجه شركات "البارولي" ووقف عدداً من "الطريفية" (الذين يعملون لحساب الشركات) واتخذ سلسلة اجراءات ادت في الميدان من نحو 250 مليوناً الى نحو 700 مليون. قبل ان ينقل الى منصب آخر بعد ثلاثة اشهر. واصبح اليوم عقيدا يشغل منذ عام 1992 منصب امين سر مجلس الامن المركزي. وتذكر مصادر واكتب تلك المرحلة ان

هذه الشركات. اما بوسائل تقنية جديدة واما امياً". واصل: "في ما يتعلق باعادة توزيع الـ 28 في المئة، اظن اننا سنخض حصة وزارة المال لمصلحة البلدية".

ماذا عن الحلين اللذين اقترحهما الوزير السنيورة لمعالجة موضوع "البارولي"؟ في ما يتعلق بالجانب التقني، فقد اخذته الجمعية في الاعتبار. وامم عنصر في المشروع الذي اعده هو تركيب عداد الكتروني (totalisateur) يجمع قيمة المراهمات ويسمح باعلانها قبل بدء الشوط. ويشرح دي فريج "ان هذا هو اهم سلاح ضد شركات "البارولي". فهي تعتمد في شكل رئيسي نوعين من المراهمات فحسب، "الفانان" و "التون". وحددت سقفاً للربح هو نحو سبع ليرات لكل ليرة. اذ وضعنا عادداً الكترونياً في الميدان، نستطيع ان "نلعب" انواع مراهمات اكثر تعقيداً، كالثلاثية والرباعية والخماسية او غيرها، التي "تدفع" 300 ليرة او 500 او حتى 100 الف ليرة في مقابل كل ليرة. لا نستطيع الآن اعتماد كل هذه الانواع واحتماب النتائج من دون عداد. وعندما نفعل، سترجع كثيرًا للعب بالانواع التقليدية، ومعظم المراهمين سيستخدمون هذه الانواع، التي تتطلب رهناً قليلاً وتؤمن ربحاً كبيراً. وهذه الطريقة اتبعت في كل الدول من اجل القضاء على "البارولي".

ويلفت احد اصحاب الخيل الى ان نحو 19 مليون دولار كانت تضخ كل اسبوع عند "البارولي" في بيونس ايرس، ومليوناً فقط في الميدان. وبعد اعتماد العداد الالكتروني، انعكس الوضع.

ويلفظ مشروع الجمعية حلاً لمشكلة اخرى هي عدد "البوكسات" (مرايط الخيل) القليل. فعددها داخل الميدان 350 وهناك نحو 1300 في منطقة صبرا وشاتيلا. لكن هذه ستزال بحسب دي فريج، في اطار مشروع "اليسار" ولن يبقى الا القليل منها. ويتضمن المشروع بناء ما بين 750 مربطاً و700 جديدة في الميدان. "واذا توافرت مرايط جديدة فسيتشجع اشخاص جدد على شراء خيل، مما ينعش الميدان".

اما النقطة الثالثة الرئيسية التي يلحظها المشروع، فهي اعتماد الاضاءة ليلاً. ويذكر دي فريج "ان اعتماد هذه الوسيلة عام 1972 رفع عدد المراهمات بنسبة 40 في المئة. وكان اول شوط يبدأ الرابعة بعد الظهر، مما كان يسمح للمراهمن بتمضية الاحد مع العائلة قبل ان يأتي الى الميدان. اضافة الى ان الطقس حار صيفاً ومن الافضل ان تجري الاشواط بعد الظهر".

تغيير الجمهور

وينص المشروع على تحسينات اخرى (راجع في مكان آخر من الصفحة) ستساهم اذا نفذت في تغيير نوعية الجمهور. ويقول دي فريج: "الذين يرتادون الميدان اليوم هم "السبقية" فحسب. وهم يأتيون الى هنا من اجل المراهمة. هدف الجمعية ان يأتي ايضا

الباقية مناصفة لوزارة المال وبلدية بيروت. اما شركات "البارولي" فلا تدفع اي ضريبة، وتحفظ بكل ما يتبقى لديها بعد ان توزع الارواح.

ويلفت دي فريج الى "ان حصة وزارة المال توازي سنوياً ثلاثة مليارات ليرة، اي نحو مليوني دولار". وحصة البلدية تساويها، لكن الاخيرة تحتفظ بـ 205 في المئة فقط من الـ 1 في المئة المخصصة لها، وتعطي الباقي، اي 11,75 في المئة، للجمعية، التي تستعمل هذا المبلغ لدفع تعاب الموظفين واجور الصيانة والبناء وتأمين جوائز اصحاب الخيل.

ويشير الى "ان الجمعية تخسر نحو 15 مليون ليرة كل احد، وقد خسرت زهاء 750 مليون ليرة عام 1997".

ويضيف: "يجب ان تصل قيمة المراهمات الى 500 مليون ليرة كل احد لكي لا يخسر الميدان. في الاسبوع الفائت، وكان جيداً مقارنة بغيره، ووصلت قيمة المراهمات الى (1 مليوناً).

الميدان مهدد بالاقفال

ويواجه الميدان اليوم مشكلات مالية كبيرة، تهدد باقفاله. "اعفتنا وزارة المال اكثر من مرة من رسم العاء في المئة (رسم الطابع المالي) تحتفظ لها. وامم اعفاء كان من عام 1991 الى عام 1993 وسمح لنا بتغطية عجزنا وترميم ما تهدم في الحرب. والمال الباقي عندها من مرحلة الاعفاء بدأ يقل ولن نستطيع ان نصمد اكثر من ستة اشهر او سبعة".

وتعتبر الجمعية ان اعفاءها مجدداً من هذا الرسم مدة محددة قد يساعدها على مواجهة مشكلاتها المالية وعلى تنفيذ مشروع لتحديث الميدان اعدهت بالاشتراك مع خبراء لبنانيين واجانب.

وتستعد بعض المصادر ان تصل الجمعية على هذا الاعفاء، لعدم امكان تفسيره للراي العام في الوضع الاقتصادي الراهن. ولكن من الممكن ان تتخذ اجراءات تساعد الجمعية على حل مشكلاتها المالية. على كل حال، اقر مجلس النواب خلال الجلسة الاخيرة المخصصة لموازنة السنة 1998، مادة تتعلق بميدان السباق. وهي المادة الـ 23، التي تنص على الاتي: "تحدد النائب، وكيفية، توزيع عائدات سباق الخيل بموجب مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناءً على اقتراح كل من وزير المال والشؤون البلدية والقروية المبني على موافقة مجلس بلدية مدينة بيروت".

السنيرة

وسأل "النهار" الوزير السنيورة كيف ينوي اعادة توزيع الـ 28 في المئة، فأجاب انه لم يدرس الموضوع بعد لكنه سيهتم به في وقت قريب. وواصل "ان العقار هو ملك البلدية، وليس ممكناً الا يحصل صاحب الارض على شيء. ومن المفروض ايضا ان تستفيد وزارة المال. في اي حال، الموضوع الاساسي هو وجود شركات "البارولي" التي "تصرف الكعكة"، وتخسر المال. يجب منع

سباق الخيل في لبنان... العالم المجهول إلا من سكانه (٣ من ٣) (تتمة)

المتوسط وحنكه المستدير وذيله المرتفع واذنه الواقة وعينه النافرة. وهو قوي ويملك قدرة على التحمل، اذ يستطيع ان يركض ٢٤ ساعة في الصحراء من دون ان يأكل، ثم ينفق. اما الجواد الانكليزي فأسرع، لكنه "دلوع" اكثر.

لجنة حقوق المرأة تعلن مرشحاتها للبلديات

تعلن لجنة حقوق المرأة اللبنانية اسماء مرشحاتها الى الانتخابات البلدية والاختيارية في مؤتمر صحافي تعقده الثانية بعد ظهر الثلاثاء المقبل وذلك في مركز اللجنة في وطى المصيطبة.

حبيب شلوق في طاشناق بيروت محاضرا عن أرمنييا الثقافة والانتخابات

بدعوة من مصلحة طلاب زواربان في حزب الطاشناق وفرع بيروت في الحزب القى الزميل في "النهار" حبيب شلوق الذي واكب دقائق الانتخابات الرئاسية الارمينية في ١٦ اذار، محاضرة مساء الخميس في مقر الحزب في رفاق البلاط - بيروت، عن ارمنييا والثقافة الارمينية والشعب والنظام والديموقراطية. وحضر حشد من طلاب الحزب ومسؤولون وفاعليات.

تقديم من السيد سيفك غورويان، ثم تحدث شلوق عن "تجربته الارمينية" مقدما بلمحة جغرافية وسياسية عن "جمهورية لا تزال في طفولتها الاستقلالية بعد سبعين سنة من نظام الحزب الواحد"، وعدد جوانب من الفنى الثقافي الكنسي والمدني للبلاد، والنهضة التي بدأت تعرفها. ثم تطرق الى الوضع السياسي والانتخابات والديموقراطية والحرية التي سادت العملية الانتخابية بشهادة فريقى المراقبين الدولي والاوروبي.

ثم قدم تصورا لـ "أرمنييا المستقبل" والحلول المتداولة لأزمة كاراباخ والمفاوضات الدائرة في شأن هذا القطاع المتنازع عليه بين جمهوريتي اذربيجان وارمنييا، اضافة الى نمو مجموعة الدول المستقلة (جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق)، وعلاقتها بلبنان والدول العربية. وبعد المحاضرة حوار.

"يُشَبَّه"، لكي يقرر اذا كان من فئة "أ" او "ب". وبعد فوزه الاول، "يُشَبَّه" من جديد. وكذلك الامر بعد فوزه الخامس والسابع.

ويتنقد ايضا متابعو السباقات النقص في عدد الخيل، مما يجعلها هي نفسها دائما في المنافسة. وهذا النقص يعزى، بحسب هذه المصادر، الى "القرف" من الفش في السباقات، والى الشائعات المتكررة عن اماكن اقفال الميدان.

ويقول دي فريج ان عدد الخيل المسجلة في الميدان عام ١٩٧٥ كان ١٥٠٠، مما كان يسمح بتنظيم حفلتين اسبوعيا، السبت والاحد، وعام (١٩٩١)، اصبح عددهما ١٥٠، وكانت حفلة واحدة تنظم كل ثلاثة اسابيع. وزاد عدد الخيل عام ١٩٩٦، واصبح ٨٠٠. وهذا العام يبلغ عدد الخيل نحو ٦٥٠ فقط. ويشير دي فريج الى ان تربية الخيل تراجعت في لبنان. "كان يصل كل عام ٤٠٠ مهر جديد الى الميدان، اما اليوم، فلا يصل الا نحو ٢٠٠".

الحلول

هذه هي مشكلات السباق. ولكن ما هي الحلول؟

بعض "السبقيجة" يعتبرون ان اول خطوة يجب ان تكون الحد من تصرفات "البارولي" ومن عمليات "الشد" و"التبليغ" التي تقضي على صدقية السباق واللجنة الادارية. والوسيلة الثانية لاعادة الصدقية هي تركيب العداد الالكتروني، ويقترح مراقبون آخرون ايقاف جرائد السباق (التي تعلن برنامج الاحد) ومراقبة موظفي الشباييك، ويطلب عدد منهم بعدم الاكتفاء بتوقيف "الجوكي" الذي "يشد" بل بلاحقته قضائيا، كما هي الحال في الخارج، وبتأخذ اجراءات مماثلة حيال الضمر والسائس وحتى صاحب الخيل الذي يُثبِت انه مارس الفش.

وسلاح القانون هذا، حاولت الجمعية استعماله في وجه "البارولي"، فطلبت باعداد مشروع قانون يشدد العقوبات المالية التي ينص عليها قانون تنظيم سباق الخيل والمراهنات الصادر في ٥ اذار ١٩٢٢. وتم وضع هذا المشروع الذي يعدل المادتين ٩ وال ١٠ من القانون المذكور، لجملة تغريم "البارولي" بين مئتي الف ليرة ومليونين، بدل الغرامات الملحوظة في القانون (الذي ينص ايضا على عقوبة السجن من شهر الى سنتين) والمتفاوتة بين مئة ليرة والف. لكن هذا المشروع لم يقر بعد.

ويقترح عدد من "السبقيجة" تغيير ادارة السباق، فيما يعبر بعضهم الاخر عن ثقته باللجنة الجديدة، وهي اتخذت حتى الان قرارات عدة طمأنت رواد الميدان. وكانت اللجنة جالت اخيرا على بعض المسؤولين وشرحت لهم وضع الميدان والصعوبات التي يعانها. وفي رأي "سبقيجة" كثيرين ان الدولة واللجنة تستطيعان معا معالجة كل مشكلات الميدان... اذا توافرت النية الحسنة.

الجواد العربي

يتميز الجواد العربي الاصيل بحجمه

وخلافا للكازينو المفتوح يوميا، يجري مرة في الاسبوع فقط.

ويعتبر ان هناك فارقا بين القمار والمراهنات، "وحتى القانون يشير الى الفارق". ويضيف "ان المراهنة في السباق تتطلب مهارة ومعرفة بالخيل، ومتابعة لمسيرة كل حصان. ولو كان السباق مسيئا الى السمعة، لما كانت ارتبطت به اسماء اشخاص محترمين مثل آل فرعون وبيهم ودي فريج وغيرهم، الذين اهتموا بالسباق لا لمنفعة مالية، بل حبا بالخيل. وكان الهدف دائما المحافظة على الخيل العربية".

أما في رأي قباني، فالسباق "كان قبل الحرب ناديا محصورا بمجموعة من الاريستوقراطيين الذين يقيمون الحفلات لأنفسهم ولبعض المدعوين الكبار. أما الشعب الفقير، فكان دوره ينحصر في المراهنة والخسارة بسبب "الزعبرة". وهو يتهم ايضا بعض أعضاء اللجنة الادارية بالتعاون مع "البارولي".

اتهامات عديدة

هذه التهمة يرددها ايضا عدد من "السبقيجة" الذين التقتهم "النهار". وبعض هؤلاء لا يوفرون احدا، فهم يقولون ان "البارولي" على علاقة مع اشخاص كثيرين بين اعضاء اللجنة وعناصر قوى الامن ومسؤولين و"جوكية" ومضمرين. ويرددون ايضا ان هذه الشركات نافذة جدا حيال المسؤولين، وتشكل ايضا مفاتيح انتخابية. وانها تشتري احصنة وتضعها في اسطبلات اصحاب خيل. وهذه الخيل "ترفض تحت قميص اشخاص آخرين". فلكل من مالكي الخيل التي تشارك في السباق قميص بألوانه (casaque). للحصول عليه، يجب ملء استمارة واحضار ضمان مصرفي، على ان يكون السجل العدلي نظيفا. وسعر القميص نحو ٥,٧٥٠,٠٠٠ ليرة. وعدد المالكين ١,٢٨، اممهم السادة يبار فرعون ومفيد دبغي (لكل منهما نحو ٥٠ حصانا) ونبيل دي فريج وعبيد سويدان (يملكان نحو ٣٤ حصانا).

وبعض "السبقيجة" يتهمون ايضا اعضاء من اللجنة باشتراك خيلهم من الفئة "ب" في الاشواط المخصصة للخيل من الفئة "أ" (الخيل العربي). وفي هذه الحالات تفوز حتما خيل الفئة "ب" لانها اقوى من الخيل العربي. وعملية تصنيف الخيل تتم بعد خضوعها لـ "التشبيبه" الذي تتولاه لجنة مؤلفة من خبراء في الخيل العربية. ويشرح دي فريج ان الجمعية صنفت الخيل العربية وأعدت لكل منها بطاقة باسمها وبدأت عام ١٩٩٠ ترسل الى مؤسسة في انكلترا عينات دم كل الخيل العربية في لبنان. وعندما يصل الى الميدان جواد جديد، ترسل ايضا عينة من دمه ليُقارن بدم "والديه" والتأكد انه عربي اصلي. وهذه الوسيلة، بحسب دي فريج، ساهمت في الحد من شكل شبه جذري من مشاركة احصنة "ب" في الاشواط المخصصة للـ "أ". على كل حال، فالتشبيبه يتم بطريقة تقليدية. عندما يصل الجواد الى سنه الثالثة

وما السبيل الى تحسين حصة البلدية؟ "من طريق ادارة سليمة تحسن استثمار السباق ولا تهدر الاموال". ويضيف: "دافعت ايضا عن حقوق المراهين، الذين يتعرضون للخداع من ادارة السباق وشركات "البارولي". والمراهون لا يعرفون قبل كل شوط كم يدفع كل جواد، في السابق، كان هناك ما يسمى باللوح الاسود، الذي تسجل عليه قيمة المراهنات. لكنه اختلف منذ أعوام عدة واصبح المراهون في الظلام. اضافة الى ان ادارة السباق تقرر النتيجة مسبقا بواسطة اضعاف الجواد او رشوة الجوكي".

ويتابع: "اما بالنسبة الى الخزينة، فاستطاعت ان تحصل منذ عامين على مردود افضل نتيجة متابعة الوزير السنيورة لهذا الامر في الحاج".

ويتنقد الاتفاق السابق المعقود بين الجمعية وبلدية بيروت، باعتباره "مجحفا" في حق البلدية، ويأسف لان الجمعية ادارت الميدان بعد انتماء مدة الاتفاق "من دون وجه حق ومن دون اتفاق قانوني". وبلغت الى انه "أثار ضجة" منذ مطلع عام ١٩٩٣، "واهتم مجلس الوزراء فألف لجنة وزارية ثلاثية اصدرت توصيات اعتبر انها جيدة، لكن هذا التقرير نام في ادراج مجلس الوزراء لان الجمعية نافذة لدى بعض كبار المسؤولين".

ويتشير قباني الى انه طالب النائب العام المالي احمد تقي الدين بالتحقيق في وضع الميدان والجمعية. "وكان سروري كبيرا عندما قرر في تاريخ ١٩٩٧/٤/٢٤ ملاحظتها". وعن هذا الموضوع، يوضح دي فريج انه كان ناتجا من عدم تسديد الجمعية رسم الارصفة والمجاري. "لكننا لسنا مستأجرين بل موكلون ادارة السباق من بلدية بيروت. وهناك قرار صادر عن مجلس الوزراء عام ١٩٧٢ يؤكد هذا الامر ويقول اننا لا ندفع رسم الارصفة والمجاري".

والامر الثاني الذي يدعو اليه قباني هو "فتح ميدان السباق امام الشعب، وايجاد مطاعم شعبية ومنتزهات للعامه، اذ لا يجوز ان يغلَق الميدان في صورة مستمرة باستثناء اربع ساعات اسبوعيا".

"لماذا هم يديرونه؟"

ويطالب قباني باجراء "مزايدة دولية" لادارة ميدان السباق واستثماره. "لماذا هم يديرونه، وبالتراضي؟ ربما اتى غيرهم واداره افضل منهم. اذا فازوا هم، كان به، لكن المزايدة ضرورية. اننا لست ضدهم كأشخاص، لكني حريص على حقوق بلدية بيروت".

ويقترح ايضا وضع شروط تحصر المراهنات بالذين يسمح لهم دخلهم بذلك، كما هي الحال في كازينو لبنان. اما من لا يسمح له دخله بأن يراهن، "فليكتف بمشاهدة السباق، الذي هو نشاط رياضي".

وتعليقا على الأراء القائل ان السباق يضيع اموال الفقراء، يلفت دي فريج الى "ان المراهن يأتي من تلقاء نفسه، ولا أحد يجبره على هذا"، ويشير الى ان السباق،

تفاصيل اقتحام مبنى الموقوفين في سجن رومية ازالة آثار العصيان تتواصل وعدة الشغب شفرة وتفاح وكبريت

كتبت كلوديت سركريس:

استجوب مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحدود في المستشفى الحكومي في زهر الباشق ثلاثة من الموقوفين كانوا اصيبوا بجروح لدى اقتحام المبنى الذي كان مسرّحاً للانتفاضة في سجن رومية بعد احتجاز خمسة فنيين فيه. والموقوفون الثلاثة هم مروان مصطفى مويلو وفادي الياس نادر ومحمد صعب، وقد افادوا ان لا علاقة لهم باحتجاز الفنيين. واثنان منهم اصيبا بجروح في القدمين، والثالث في البطن، واكدت مصادر طبية ان جروحهم طفيفة.

واصدر لحدود استنابة الى قيادة الدرك في جبل لبنان للتقصي عن الموقوفين الذين اعتدوا على الفنيين لدى قيامهم بالتصليحات في المبنى واحتجازهم، وكذلك لمعرفة الذين خربوا الابواب وقاموا باعمال تدمير في المبنى الخسيس، وايداعه النتيجة لاجراء المقتضى.

وفي الملف الثاني المتعلق بالتعرض للموقوف الذي اصيب بجروح ليل الثلاثاء من جراء اشتعال سرواله بالسبيرتو، افادت مصادر قضائية ان المحكمة العسكرية الدائمة عينت جلسة الزبلاء المقبل للنظر في ادعاء النيابة العامة العسكرية على رقيب وضابطين في قوى الامن في سجن رومية.

ومضى امس من دون ان تنبئ المصادر الامنية والقضائية عن اي حوادث جديدة في مبنى الموقوفين. وافادت مسا ان الوضع على حاله ولم يطرأ اي جديد والاعمال تجري من دون توقف لاصلاح الابواب الداخلية، ويرجح ان تنتهي الورشة اليوم.

وروت مصادر امنية لـ"النهار" تفاصيل عن عملية اقتحام المبنى الخسيس فقالت ان الفنيين الخمسة دخلوا الطبقة الاولى ومعهم معدات التلحيم من آلات كهربائية وقوارير

غاز طويلة واصلحوا الباب الفاصل ثم انتقلوا الى الطبقة الثانية للغاية عينها. ولدى قيامهم بالمهمة في الطبقة الثالثة احتجزهم عدد من الموقوفين رهائن واقتادوهم الى احدي الزنزانات مهددين اياهم بقضبان الحديد المخصصة لقفول ابواب الغرف وحملوا معهم قوارير الغاز ثم ابلغوا رجال الامن بما فعلوا، مكررين طلب اصدار عفو. ورد رجال الامن في السجن بواسطة مكبر الصوت باعمال الموقوفين نصف ساعة لاطلاق المحتجزين الا ان المهلة انقضت ولم يستجب الموقوفون فاستقدمت فرقة مكافحة الشغب في قوى الامن معززة بعناصر امنية. وبعد انذارات اخرى اقتحمت الطبقة واطلقت عيارات ارهاباً وقنابل مسيلة للدموع ومولوتوف.

وعلى الاثر تفاوض قسم من الموقوفين في الطبقة مع رفاقهم الذين يحتجزون الرهائن وقوارير الغاز من اجل اطلاقهم. وانتهت المفاوضات بعد دقائق بترك الفنيين وتسليم القوارير. ودممت الفرقة زنزانات الذين اعتبروا "محرزين" على التمرد والذين نقلوا من سجن رومية الى سجن آخر خارج العاصمة رجع ان يكون سجن طرابلس، وبعضهم كان في طبقات اخرى من المبنى ذاته.

وذكر ان العناصر الامنية التي تتولى الحراسة داخل المبنى مجردة من السلاح. وتحدثت اوساط امنية عن استعمال الموقوفين في حملة التمرد الاربعاء قضبان الحديد وشفرات حلاقة، فضلاً عن الرشق بالتفاح. كما استعمالوا علب الكبريت الموجودة معهم للتدخين لاشعال حرائق. ووضحت ان الموقوفين الثلاثة الذين جرحوا تشظوا من قنبلة مولوتوف.

"المجلس القاري للجاليات" يدعو الى المشاركة في أنشطة ١٨ نيسان

وجه "المجلس القاري للجاليات اللبنانية" نداء الى اللبنانيين في الوطن والمهجر، دعاهم فيه الى "المشاركة الفاعلة في تخليد ذكرى شهداء العدوان الاسرائيلي على لبنان في ١٨ نيسان ١٩٩٦، والمساهمة في الأنشطة التضامنية التي ينظمها في دول الاغتراب من ١٥ نيسان الجاري الى ٢٢ منه". واكد "وقوف لبنان المغترب صفا واحدا مع لبنان المقيم في نضاله الدائم ضد مشاريع العدو القديمة الحديثة عبر دعم المقاومة والعمل على كشف خطط العدو وعروضه المخادعة امام الرأي العام العالمي".

اتحاد الصحافيين العرب في مؤتمر تونسي

سافر امين صندوق نقابة الصحافة الياس عون امس الى تونس لتمثيل الاتحاد العام للصحافيين العرب في المؤتمر الـ ١٩ الذي تعقده جمعية الصحافيين التونسيين بين ١٢ و١٤ من الجاري في العاصمة التونسية.

"حقوق الانسان" أسفت لحوادث رومية: التأخير في المعالجة لا يبرئ المسؤولين

رأت "الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان" ضرورة "الاخذ بالجانب الايجابي من الحوادث التي شهدتها سجن رومية باعتبار انها تلتفت الى حال انسانية تستدعي المعالجة السريعة". وقالت في بيان امس انه "سبق للجمعية ان اثار موضوع السجون مع عدد من المسؤولين، وفي طليعتهم وزير الداخلية والعدل المعينان بالامر، فاعترفوا بأن اوضاعها دون الحد الادنى المقبول عالمياً وانسانياً بكثير.

ان المساجين والموقوفين هم بشر مثل سائر المواطنين، والحكم على بعضهم والظن بالبعض الآخر لا يفقدهم صفتهم الانسانية. واكثر من ذلك ان بينهم ابرياء وسبق للمحاكم ان برأت عدداً من الموقوفين او حكمت عليهم بمدد اقل من مدة توقيفهم. وهناك عدد من السجناء صدرت بحقهم احكام لكن خطاهم لا يرقى الى مستوى تصنيفهم مجرمين والاكثرية الساحقة منهم نادمة على ما اقترفته من افعال وتائب وتود ان تستأنف حياتها الطبيعية متجنبة اي خطأ".

واسفت الجمعية "اشد الاسف لما حدث في سجن رومية، وهي تحمل المسؤولين والمسؤولية الكبرى والاساسية عن ذلك"، ورأت "ان اوضاع السجون ليست قضية مفاجئة او مستجدة بل هي قضية معروفة ومعترف بها منذ فترة طويلة، وان التأخير في المعالجة مهما كانت اسبابه لا تبرئ

المسؤولين عنه بل العكس من ذلك". وناشدت المسؤولين اتخاذ الاجراءات السريعة لمعالجة هذه الحالة الانسانية الصارخة، مكررة المطالب التي اثارتها سابقاً وفي طليعتها:

١- فصل الموقوفين عن المحكومين وتوزيع المحكومين بحسب اعمارهم ونوعية الجرم ومدته الحكم.

٢- تحسين اوضاع السجون والسجناء صحياً وغذائياً واقامة ومعاملة لتصبح فوق الحد الادنى المتفق عليه دولياً.

٣- اصدار قانون يعالج اوضاع الموقوفين في ما يتعلق بامكان توقيفهم وطريقة التحقيق معهم وتحديد حد اقصى لمدّة توقيفهم والتعجيل في محاكمتهم مع تأمين الضمانات الكافية لذلك.

٤- التأكيد على الجانب الاصلاحى من السجن وتشكيل هيئة او مؤسسة تعنى بالسجنا وتكون تابعة لوزارة العدل.

٥- اعتبار ان سنة السجن تسعة اشهر بالنسبة للسجناء الذين يظهرون حسن السيرة والسلوك ويتقيدون بالقوانين والانظمة.

٦- اعادة تأهيل الاشخاص الذين يتعاطون مع السجناء ومعاينة كل من يعاملهم باساليب غير انسانية وتحط من الكرامة.

دعم عربي وعالمي لقضية المعتقلين

اوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان ندوة الجامعة العربية لحقوق الانسان عقدت في اغادير المغربية بتنظيم من الشبيبة الاشتراكية المغربية وشاركت فيها منظمات ومجالس وهيئات عربية واوروبية.

وشارك من لبنان عضو لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين في المعتقلات الاسرائيلية رياض عيسى الذي تساءل عن "حقوق الانسان في المعتقلات الاسرائيلية وحصار العراق وليبيا ومجازر الجزائر وتفشي البطالة وانتهاكات حقوق الانسان في العالم والكيل بمكيالين في القضايا السياسية العالمية".

وعرض خلال المؤتمر شريط عن مجزرة قانا، وتسلمت الوفود وثائق لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين. وعقد اجتماع خاص للوفود من اجل احياء نشاطات تضامنية في مناسبة يوم الاسير العربي في السجون الاسرائيلية وذكرى مجزرة قانا.

وصدر بيان عن الدورة الاولى لحقوق الانسان في المغرب، وقعته ٧٢ هيئة مغربية عربية وعالمية، واعتبر ان قضية الرهائن اللبنانيين والعرب المحتجزين في السجون الاسرائيلية "قضية انسانية عالمية، لأن احتجازهم مخالف لاتفاق جنيف والقوانين الدولية كافة". وندد البيان بقرار محكمة العدل الاسرائيلية العليا الذي اعتبر "ان المعتقلين رهائن وورقة مساومة"، وطالب باعادة السماح للجنة الدولية للصليب الاحمر ولذوي المعتقلين بالدخول الى معتقل الخيام لزيارة ابنائهم".

عودة من الحج

السيد عبدالرحمن الشيخة المدير العام السابق للمراسم والعلاقات العامة في رئاسة مجلس الوزراء عاد امس من مكة بعدما ادى فريضة الحج بدعوة من المراسم الملكية السعودية.

رد على طلال العتريسي

لماذا كل رجل "شهواني" وكل امرأة ناقصة الشهوة؟

- أهو مجتمع الخلفاء الراشدين؟ أم مجتمع الخلفاء الأمويين؟ أم مجتمع الخلفاء العباسيين؟ أم السلاطين العثمانيين؟ وبناء على أية معطيات؟
- أم هو أخيراً مجتمع الإسلامية الواقعية، على وزن "الاشتراكية الواقعية"، أي مجتمع الاسلام المحقق في دولة ومؤسسات ونظام الخ؟ أي المجتمع الابرائي المعاصر، الذي صوّتت اغليبيته، وتحديداً من الشباب والنساء، لصالح محمد خاتمي، المرشح الداعي الى الانفتاح على ثقافة الغرب المعاصر، أي ثقافة "مجتمع التحريض" الذي ينبذه الكاتب؟
ان السكوت عن النموذج المطلوب، أي "مجتمع التمدد" الذي يرمي اليه تعدد الزوجات وكافة ملحقاته، له فضيلة واحدة: فهو يعطي الحرية بتخيّل ما هو المطلوب بالضبط من النساء فيه:

نحن النساء اذن في وضعية خوض الحرب ضد "مجتمع التحريض" في سبيل تحقيق مجتمع مثالي هو "مجتمع التمدد". ومن اجل تحقيق هذه الغاية السامية، علينا القيام بتضحيات كبيرة، لا مكان فيها للتشكّي من قصصنا التافهة: من امثال كرامتنا الانسانية ورجباتنا وتوقنا الى الحب... اذ لا صوت يعلو فوق صوت المعركة. واذ كان جُنناً عازفاً عن الزواج، ومن تبقى منا هو غاضب من ازواجنا بسبب رغبتهم - المتحققة او غير المتحققة - بالزواج من ثاينة او ثالثة او رابعة... فهذا لقصور في فهمنا لطبيعة "المعركة"... من اجل "مجتمع التمدد".
حسناً! واذ كانت اوضاعنا على افضل حال: اي اذا كنا شايات بافكات، وتمدت قدر معين من الجاذبية الجنسية... ماذا تعني انسانيتنا ورجباتنا وولمنا بالحب عندما تكون من المناضلات في سبيل "مجتمع التمدد"؟ بما ان "الحب ليس شرطاً اساسياً للزواج" (والقول الشهير للعتريسي)، فما علينا الا انتظار العريس الذي تمب علينا رغبته، بعدما يكون ملّ من دنو زوجته مرحلة الذبول... نفرح برهة من بهجة الحياة الجديدة، ثم نعود مناضلات من اجل "مجتمع التمدد"، فاطنات، صامتات، صابرات... تحرقنا الغيرة من غيرنا من النساء، والحسرة على الحب الذي لن يأتي، واذ اتي، فهو خارج الخطة الابدية في النضال من اجل "مجتمع التمدد".
ماذا تفعل عادة في حالة كهذه؟ خاصة وان "مجتمع التمدد" طلال قدمه؟ نروح فنتأمّل بالحياة الآخرة، لعلنا نحقق ما نصبو اليه في هذه الدنيا. فاما نجد في هذه الآخرة؟ نبحث عن انفسنا فيها فلا نراها... الا اذا تكرّنا على هذه الانفوس، وتماهيانا مع الكواعب والحواري والغداری اللواتي يشكّلن موضعهما المحوري...

وفي هذه الائمة، بماذا يكون الرجل منشغلاً؟ غير اللهمت خلف رغبته التي لن تَشبع، لا في هذه الدنيا ولا في الآخرة؟ طالما مجال رغبته مفتوح على مصراعيه... يتزوج... ثم يطلق... ثم يعود فيتزوج... هكذا، ضمن الاطار الشرعي طبعاً، الذي لا يخالف فيه امر ربه؟!
عند هذا الحد، ألا يتبته معي القارئ، وبالاخص القارئة، بأن مجتمعاً كهذا، يحلم به العتريسي، هو نفسه "مجتمع تحريض"؟

- وفي هذه الحالة، لم يعد يحق له القول بأن الغرب، مصدر "مجتمع التحريض"، كشف جسد المرأة: بل المجتمع الذي يصبو اليه ككشف بدوره جسد المرأة بأن وضعه في محور التنظيم الاجتماعي، حارماً صاحبه من التصرف به، ليستبيحه على يد الرجل... فاستوطن هذا الجسد في الخيلة الاجتماعية الواسعة، تحريماً وتحليلاً... ولم ينفع معه الحجاب، اي حجاب...
- وفي هذه الحال، لم يعد ذا معنى قوله بأن "مجتمع التحريض" الغربي "جعل للمرأة دوراً واحداً هو الانثى"، طالما ان المجتمع الذي يدعو للنضال من اجله حولها الى مجرد انثى، ولكن للحظات قصيرة من عمرها. فقص من سنوات شبابها اصلاً، قاعده الرغبة، وطول من عمر شباب الذكر ذي الرغبة اللامتناهية... وحول ما تبقى من عمرها دهوراً من الحرقة والمرارة، وفي افضل الحالات اياماً مهذبة باستمرار بالفريضة الجديدة... المتوهمة او الواقعية...

- واخيراً، لم يعد لقول العتريسي مقام يذكر عندما يدلي بأن "مجتمع التحريض استخدم الرغبة في المكان غير المناسب"؛ اذ ما من مكان عنده اصلاً لما هو ابهي من الرغبة الصرفة: الرغبة المترجمة بالحب...
ان دعوة العتريسي وامثاله سوف تضيف الى آفات مجتمعاتنا آفة اخرى هي بغنى عنها اصلاً. وعلى رأس هذه الآفات التشوّه الذي اصاب العلاقة بين الجنسين، وقد انقسموا الى:

- رجال مضطرب للقيام، عنوة، بواجبات ذكوريتهم العالية، يعتقدون انفسهم مضطربين لاشتهاء كافة نساء المعمورة... دائمي القلق على انفسهم ان مرت واحدة امام بصرهم ولم تثر شهيتهم... هم واقعون دوماً تحت وطأة الواجب؛ واجب الصياد، الدون جوان، ذي الرغبات الوهمية... الحاجة عنهم مطلباً للنفس وللروح، اقل استئذنة... مطلب الحب الحقيقي.
- ثم نساء جديدات، طرأت على ادوارهن تحولات افقدت من صبر اسلافهن على مخن الدونجونة الذكورية؛ فإتكسرت اللغة التي كانت في الماضي تتكهن من التوصل الى التسليم بها، لكنهن انقسمن الى اصناف عديدة، يوحدتها الافتقاد الى التواصل مع الجنس الآخر:

- الاسلاميات ممنهن، الملتزمات باحزاب اسلامية؛ لم يُعدن قناعات كلاسابق بما تتطلبه المجتمعات المناضلة من اجل "التمدد". وهنّ، وإن لبسن الحجاب، الا انهن يبحثن عن صيغ جديدة للتعامل مع الرجال، غير تلك التي تقدم على انها نابعة من الشريعة الاسلامية. واذ كانت اسلاميات لئنان مقصرات عن التعبير اللغوي والمكتوب والمنظّم عن بحثهن هذا، ولاسباب تتعلق بالحرص على عدم الخوض في شؤون الطائفة... فإن مثيلاتهن من ايرانيات وتركيكات (التتمة في الصفحة ٥)

لا يخشى طلال العتريسي في مقاله ذي الجزعين ("النهار" في ٢ و٣/٤/١٩٩٨) تكرار المسلك الذي اتبعه الفقهاء المسلمون في مجابتهن الرامية الى تثبيت واحدة من قواعد الشريعة الاسلامية بحسب تأويلهم، اي تعدد الزوجات.

ولا هو يتورّع عن تكرار استنباط سلطة نصّه من مرجعية دينية مقدّسة ومن الايهات العليي بأن هذه السلطة تمثيلية، تحوّله، مع غيره من نظرائه، الى ان يكون مصدرّاً للتشريع... او بالاحرى تكراراً للتشريع.

ولا يخشى العتريسي من تكرار الحجج البديية التي يجيز بموجبها لنفسه، ولنظرائه، تثبيت هذه التي يقدّمونها على انها قاعدة من قواعد الشريعة الاسلامية، اي تعدد الزوجات.

اذ لا يبدو انه ضجر من اعادة القول، وللمرة مليون، ان تعدد الزوجات هو من باب العناية الالهية الخاصة بوضع القيود على شهوة الرجل الجنسية ضمن السبّل الشرعية؛ وبأن التعدد الفئ امكانية قيام العلاقات المحرّمة، وبأن غرضه هو الحفاظ على الاسرة والحفاظ على مصلحة المرأة؛ وبأن عالم الحيوان يلدنا، بالبرهان المحسوس، على تفوّق شهوة الذكر الجنسية قياساً الى شهوة الانثى، وعلى الازواج بأن الذكور من ابناء الانسانية اصحاب شباب دائم، لما يعترتهم من شهوة دائمة، فيما الاناث يذبلن بسرعة البرق، حالما تخطين مرحلة اشباع رغبة الذكر الرجل... وهي مرحلة اعتباطية، قد تطول وقد تقصر تبعاً لمهله الاشباع هذه... الخ الخ.

والراجح ان عدم خشية العتريسي وقتله جله، ثم عدم انتباهه الى الملل الذي يصيب قارئه، والمفترض ان يصيبه هو بالدرجة الاولى، هو اعتقاده بأنه يجدد الفقه الاسلامي بمجرد تكراره: فاللقب العلمي الزمني الذي جعله، وارثاً له حلة علمية يشهر عنها بال "احصائيات الحديثة" و"الدوريات" و"الابحاث"، و"التأنيح" التي بلغها علماء "الانثروبولوجيا" و"علم النفس التربوي" (تخصّص)... واستخدامه عبارات من قبيل "الاستهلاك الجنسي العابز" او "النسب الابوي" او "كآرثة الغرب الاخلاقية"، تستوي من الرأينية ومن متابعة تحولاتها صفة الناقاة المعرفية... كلما علامات تساعدك على التخيل بأن الكاتب اعتقد نفسه صاحب نص جديد؛ وإن كانت هي نفسها هذه العلامات لا تجيب على حيرتك، على السؤال الذي يتكرر بتكرار هكذا انواع من النصوص؛ وقوامه، للمرة الاخيرة، ما هذه الثقافة التي لا تستطيع ان تفعل شيئاً غير الدوران اللامتناهي حول نفسها؟ ما الذي يفغل انتباهها عن السأم؟ او بالاحرى، ما الذي يمنحها هذه القدرة على تدمل الضجر والملل الناخبين عن التكرار؟

أُوّجّل الآن الاجابة على هذه التساؤلات؛ فهي تشكّل محوراً من محاور ازيمات ثقافتنا المريرة، والتي تتسم بالعور وقلّة الحيلة...

اوردها هنا، لما اثارته عندي من حمية الانتباه الى عدم الوقوع في الفخّ النظر، وقوامه: تكرار الاجابات نفسها على هكذا اصناف من النصوص.

من اجل ذلك انطلقت من فكتريتين اراهما محوريّتين في مقال العتريسي، وقد لا تكونا كذلك بالنسبة له: الفكرة الاولى ان تعدد الزوجات يعيد المجتمع البشري الى "مبدأ التمدد"، بعدما خرب "مبدأ التحريض" الشهوة الجنسية واضاعها في الفوضى العارمة. والمقصود بمبدأ "التحريض" هو تلك الثقافة الآتية من الغرب والتي جعلت مجتمعاته "مكشوفة" على كافة "الرغبات" وفي "كافة الامكنة"، فحوّلت "جسد المرأة الى مجرد جسد انثوي... الى آخر المعروفة. اما "مبدأ التمدد" فهو ذلك الذي يحضّ على حجب النساء والزواج المبكر المربوط بالمرم... ويتعدد الزوجات، وغرضه "التطويق الكامل لناصر التحريض"، اي التحريض على الرغبة.

والمفكرة الثانية التي اراها اساسية، فهي احتياج العتريسي على "هيئة التقليدي على الشرعي"؛ ومصدر هذه الفكرة غير المعلن، محلياً على الاقل، هو كتاب محمد حسين فضل الله "خطوات على طريق الاسلام" (دار الملك، بيروت - ١٩٨٦). وفيه يدعو فضل الله الى استبدال صفة "العيب" الاجتماعية بصفة "الحرام" الالهية، وذلك في معرض نقده للنظرة الاجتماعية للحجاب، فيقول مستنكراً: "لم يعد الحجاب مجرد حكم شرعي (... بل عاد نظاماً يرتبط بكثير من الطفيليات الزائدة التي عقلت به على مرّ السنين وتحوّلت حمايته الاجتماعية الى كونه طابعاً يميز الامة (...). ومضينا نسمع كلمة "العيب" تطلق في مجال التنديد بالمتسامل في هذا المجال اكثر من كلمة "الحرام" (...). لهذا رأينا القضية تأخذ جانب المتسامل من جانب المرأة كلما خفّ الضغط عليها من قبل المجتمع" (ص٣٧ - ٣٧). اذن بوسعك الاستنتاج بسهولة بأن نص العتريسي تعبّر حجة "الشرعي"، اي "الحرام"، اي المنزلة ممنوعاته الحياً، بوجه حجة "التقليدي"، اي "العيب"، اي الذي يستمدّ بديومته من اشياء زائلة كالمجتمع والناس ومصالحهم وافكارهم الخ.

بعد هذا فلتنخّل، وريداً وريداً، ما هو المطلوب حقاً من النساء تبعاً لنص العتريسي واشباهه من المدافعين عن تعدد الزوجات وملحقاته:

يصف العتريسي، كما اسلفت، "مجتمع التحريض" وصفاً تفصيلياً وبعينه جغرافياً وزمنياً، داعياً بطبيعة الحال الى درء النفس عن التمثّل به؛ فهو يشير اليه افصح اشارة، ليضعه في مصاف النموذج المضاد. اذن "مجتمع التحريض" نموذج ملموس وشرير، يقع في مواطن الغرب المعاصر.

اما "مجتمع التمدد"، اي تهدئة الرغبات بواسطة تعدد الزوجات، فلا يحدّد العتريسي نموذجاً الاثلاً: - أهو مجتمع الدعوة الاسلامية؟ اذا كان كذلك: هل هو مجتمع المرحلة المبكية أم هو مجتمع المرحلة المدنية؟ هل واحد من هؤلاء الاثنين يصلح نموذجاً؟ أم الاثنان معاً؟ وبأية حيثيات؟

رد على فايز قزي ما فائدة "الحوار" التشكيسي؟

المنطقة، وحتى لا يتبرع أحد برفع مسؤولية المآسي الماضية عن اسرائيل، فإننا نذكر من ينبغي ان يتذكروا اذا كانوا يؤمنون بلبنانية المنطقة المحتلة ولبنانية أهلها بأن اسرائيل اخترقت الحدود اللبنانية المعترف بها دوليا بين عامي ١٩٤٩ و ١٩٦٤ اكثر من تسعين مرة قتلت خلالها عشرين مدنيا لبنانيا وخطفت اثنين وثمانين آخرين وأحرقت ودمرت عشرات المنازل والمزارع والمحاصيل(*) دون ان تجدي عشرات الشكاوى التي كان يقدمها لبنان الى لجنة اتفاقيه المهدنة الموقعة بموجب قرار صادر عن مجلس الامن عام ١٩٤٨. وكل ذلك جرى في وقت لم يكن يوجد فيه بعد اي نوع من انواع المقاومة الفلسطينية او غيرها على الاراضي اللبنانية ولم تكن توجد فوق ارض الجنوب وعلى الحدود سوى القوى الامنية الرسمية، فمن ضمن اليوم عدم تكرار هذه الاعتداءات في ظل امكانية تدرع العدو بأوهام شتى.

قد نتفهم احيانا اعتراض بعض اللبنانيين على طبيعة العلاقة القائمة بين اهل الحكم في لبنان والمسؤولين في سوريا وقد نشارك في الاعتراض على ما يتسبب به اداء بعض المسؤولين اللبنانيين من اذى لسوريا نفسها، ولكن لا يجوز ابدا ان يكون الاعتراض على الواقع والسعي لتغييره دافعا للارتقاء نظريا في احضان العدو من خلال التسليم بصحة منطقته والاقرار بشروطه والاندفاع برغبة جامحة للجولوس معه على طاولة المفاوضات ولو كانت نتيجتها تدميرا للذات والغاء للوجود.

إننا نحترم حق الآخر في الاختلاف معنا في الرأي ونحترمه اكثر إن أرقق اختلافه بدعوة للحوار. ولكن، فرق كبير بين الحوار والتحرير وبين النقد والتحريض كالفارق بين الامانة والخيانة، والحقيقة والافتراء.

إن "حزب الله" لم يتحدث يوما عن التحرير العسكري ولم يحلم به ولم يمارسه فلم يشكل جيشا كلاسيكيا، وانما تحدث دائما بواقعية أنه يمارس حرب استنزاف للضغط على العدو وإجباره على الانسحاب تحت وطأة الخسائر التي تلحقها به المقاومة، وهو لم يتحدث بالانسحاب انتصرا لمنطق المقاومة وجهادها ومصداقا لجدوى عملها، وما اشار اليه بوصف المناورة وليس سوى الشروط التي تحاول اسرائيل من خلالها تحقيق مكاسب لم تستطع نيلها في ما مضى فكيف تأخذها في لحظة الشعور بتعاظم مأزقها.

إن خيار العدو على الانسحاب من لبنان كان ولا يزال هدفا كبيرا بذل "حزب الله" الكثير من الجهد والدماء والتضحيات لانجازه أولا في الانتصار لاهل المنطقة المحتلة وليس "الانتصار عليهم" وألا في إلحاق الهزيمة بالعدو وليس "بسكان الشريط المحتل". اوليس المقاومون هم ابناء المنطقة المحتلة بأغلبهم كما تدل اسماؤهم وعائلاتهم وبلداتهم التي يتكرر ترددها مع كل اعلان عن شهيد؟ أولم تزج اسرائيل المسلمين والمسيحيين من ابناء المنطقة المحتلة في سجونها بتهمة التعاون مع المقاومة؟ أولم تتقدم كتلة الؤفاء للمقاومة باقتراح العفو عن مجندي ميليشيا العملاء الذين يبادرون الى تسليم انفسهم للسلطة؟ لماذا اذن ممارسة التحريض الميخض بين ابناء المنطقة المحتلة المقاومين بسلاحهم ودمائهم وابناء المنطقة المحتلة المقاومين بصومدهم؟ لماذا تخويف الصامدين من المقاومين الذين يشتركون معهم في كونهم اما ابناء عائلة واحدة او بلدة واحدة او منطقة واحدة او الثلاثة معا يتشاركون المهوم والاحزان والتطلعات لمستقبل افضل وغد مشرق يزيل عنهم ركام الاحتلال ونفاياته وابعاقه الموبوءة؟

يستحق الرياضيون المميزون التكريم بكل تأكيد وهذا حقهم على الوطن، لكن ان يحظى رياضي يجيد القفز بالطابة واسقاطها في سلة الخصم بكل هذا الاهتمام والتكريم الرسمي والاعلامي فيما يحظى مقاوم مقدم يخاطر بنفسه وحياته لدر الاحتلال وتحرير الوطن ويجيد تسلق الجبال وزرع رايات المقاومة في قلب مواقع الاحتلال حتى الشهادة بكل هذا التجامل الرسمي والاعلامي، فيقاوم غريبا غير معروف وببوضي غريبا للقاء ربه حيث العدل والانصاف من ظلم ذوي القربى، إنها صورة تبعث على المرارة والاسى ولو توقف الامر عندها لارتضينا، ولكن كيف اذا تحول ذلك الرياضي الى بطل وطني رفع اسم لبنان وارتفع معه وهذا صحيح فيما تحول المقاوم الذي استشهد من اجل وطنه الى متهم في وطنيته واهدافه وغدا غاية لسهام التشكيس تتناولوه اقلام المفرضين؟!

ملأ قزي مقاتله بالسوموم والتحرير ثم ختمها بـ "رجاء الفائدة" وقدم لنفسه صورة ايجابية بأنه "طالب حوار" وقدم الآخرين بصورة سلبية فهم "المشككون" وعند امثال السيد قزي يبدو انه لا ترجى الفائدة ولا يطلب الحوار الا بضمون يشحن النفوس ويثير المخاوف والنزعات التي ليس افضل منها تهميئة الاجواء اللازمة للانسحاب التفجيري او لتفجير الانسحاب.

(*) راجع كتاب الاعتداءات الاسرائيلية ١٩٤٩ - ١٩٨٥ صادر عن المركز العربي للمعلومات.

نايف كريم

لا ابالغ اذا أفصحت بأني شعرت بالمتعة والاستثناس وأنا اقرأ صفحة "قضايا النهار" يوم السبت ٤ نيسان ١٩٩٨، وإن كان ليس كل ما ورد فيها ممتعا لمجانبة البعض النقد الموضوعي المرغوب وأخذ منى التجني والافتراء وقلب الحقائق والمقاييس.

لقد بدا ان مقالة السيد فايز قزي التي تصدرت الصفحة ترد على رفيقاتها في الصفحة ذاتها لكل من النائب ابراهيم دده يان والاستاذ كريم بقرادوني او العكس في سجل مفتعل بالمعنى الإيجابي للكلمة. ومن أمثلة هذا السجل ان المقاومة عند النائب دده يان جعلت الاحتلال "في مأزق مكلف" وعند الاستاذ بقرادوني مكنت لبنان من "تحويل الاحتلال المهادئ الى احتلال مكلف"، لكنهما عند السيد قزي بقيت مقاومة عبثية وانتحارا مجانيا وإن كان دفاعا عن الارض والرزاق.

وقرار العدو الصهيوني بالانسحاب عند النائب دده يان خيار لا بديل عنه وهو "بطبيعته ومضمونه هزيمة اسرائيلية" وعند الاستاذ بقرادوني هو بدء "العد العكسي لانسحاب اسرائيل من لبنان من دون شروط" لأنها "لم تعد تتحمل ثمن احتلالها". لكن السيد قزي أصر على اعتبار اسرائيل لا تغادر ارضا تحت ضغط المقاومة ولذلك فهي تطرح انسحابا "توافيقا" تسقط معه "مقالة التحرير". وإن كان عجز عن إثبات ادعائه على الاقل من خلال الاجابة على سؤال النائب دده يان "لماذا لم تعترف اسرائيل بهذا القرار (٤٢٥) قبل اليوم؟" والقول بتوحد اللبنانيين حول المقاومة عند الاستاذ بقرادوني هو اعلان خيبت عند السيد قزي الذي يبراهم مختلفين حول كل ما يتعلق بمواجهة الاحتلال واستحقاق الانسحاب، وفتن ما بعد الانسحاب التي يرى "بقرادوني" محقا امكان تلافيها بسبب اقتدار الجيش ووعي المقاومة ونضج الشعب اللبناني، يصر قزي على التبشير بوقوعها لأن قوى الامن لم تكن في انتصارها "اقل تسامحا ووعيا من قوى اليوم التي تتحضر للانتصار".

وهكذا تجد الصفحة مليئة بالسجل في نقاط ساخنة استهدف قزي "حزب الله" في اغلبها بينما ساجله في اكثرها نائب في البرلمان عن الطائفة الارمنية الكريمة، ونائب رئيس حزب الكتائب اللبنانية، ما أدخل القبضة الى قلبنا واشعرنا بالارتياح وأكد لنا بدرجة كبيرة توافر الوعي والنضج الوطني ومكنتنا من دخول المساجلة وتسخير الحوار من الموقع الوطني الذي نريد وليس من الموقع الطائفي الذي أراداه صاحب بدعة "الانسحاب التوافقي".

من الطبيعي ان نوافق بالنعوان العريض على ان الموقف اللبناني الرسمي في التعاطي مع قضية تحرير المناطق المحتلة لم يكن بمستوى جدية قرار الانسحاب الاسرائيلي - وإن حمل بعض الالغام - والارتفاع الى مستوى الجدية اللازمة بنظرنا لا يمكن ان يكون بالتسليم الكامل بمنطق العدو كما يشتهي المخذوعون او المغفلون او... وانما باعتماد اداء يأخذ منى التشدد مع العدو ليدفع ثمن احتلاله واتهوماته ضد اللبنانيين وليس الاقتصر على رفض شروطه فحسب.

كان ملفتاً في مقالة "الانسحاب التفجيري" للسيد قزي ان يطلق على طرح العدو الاسرائيلي استعداده المشروط لتطبيق القرار ٤٢٥ صفة ايجابية عجز كبار قوم العدو عن الاتيان بمثلها، فسماه انسحابا "توافيقا" متجاهلا (او مستغفلا القراء) ان التوافقي يعني التنفيذ في ظروف يرصاه الطرفان اكانت مشروطة ام غير مشروطة ولا يمكن الادعاء بأن رفض الشروط الاحادية الجانب هو رفض لأمر توافقي لم يجر التوافق حوله اصلا، والبناء تاليا على هذا الاصل الضعيف والمتماهي للتسليم بالمنطق الاسرائيلي والتبرع بشهادة مجانية ومزورة بأن عرض اسرائيل الاخير "يطابق نص القرار ٤٢٥" وتبرئة ساحة اسرائيل سلفا من كل ما يمكن أن تقترفه لاحقا بحق اللبنانيين لأن أحدا في لبنان والعالم لا يمكنه ان يولمها "ما دام أنها سعت الى انسحاب توافقي ورفضها!"

وتتكرر هنا المساجلة ايضا على صفحة "النهار" ذاتها، فيبدو ما اعتبره النائب دده يان "محاولة اسرائيلية خبيثة لزرع وجود عسكري يكون بمثابة لغم داخل المؤسسة العسكرية الاكثر حساسية في لبنان" وما اعتبره "سابقة في التاريخ" ان يطلب معتد ضمانات أمنية من المعتدى عليه. لم يبد ذلك سوى أنه طرح توافقي للانسحاب كما اعتبره السيد قزي.

ولو أردنا ان نحارب في التسمية كان اولي له ليجعل طرح الانسحاب "توافيقا" بين لبنان واسرائيل ان يقترح على الحكومة اللبنانية مثلا وضع شروط مقابلة لشروط اسرائيل ليكون التنفيذ عندها توافيقا بدون شروط من الطرفين او توافيقا مشروطا من الطرفين وبامكانه ان يقترح مثلا بعض الشروط التي قد تمثل علاجا لقضايا مصيرية تعلقه كلبناني يسعى للحفاظ على نقاوة العرق وفرادة النوع، ومنها اشتراط ان تعيد اسرائيل استيعاب مئات الآلاف من الفلسطينيين الذين شردتهم الى لبنان منذ قيامها كما هو واقعهم الآن فصائل ومنظمات، مقابل ان يعيد لبنان استيعاب ميليشيا انتوان لحد داخل الجسم اللبناني كما هي عليه الآن ضباطا وعناصر (مثلا).

اما اعتبار المطب الثاني المتعلق بالضمانات الامنية مطلبا توافيقا، فالاولي بمن يدعي انه لبناني واكتوى بالنار الاسرائيلية ان يطلب الضمانات لشعبه ووطنه قبل ان يتبرع بما للمحتل، حتى لا تتكرر مآسي اللبنانيين التي لم تتوقف منذ قامت دولة اسرائيل في

النهار قبل ستين عاما

(١١ نيسان ١٩٣٨)

مشكلة الحدود بين لبنان وسوريا

دمشق في ٩ - لمكاتب "النهار" الخاص.

عقد المجلس النيابي جلسة خطيرة تناول البحث فيها عدة شؤون فتكلم بعض النواب محتجين على استمرار تعطيل الصحف ادارياً، ثم وافق المجلس على الفاء الشورى بحجة الاقتصاد، ثم لاحظ الرئيس ان هنالك سؤالاً تقدم به النائب السيد الياس الجرجس حول الحاق بعض الاراضي السورية في محافظة العلويين بالجمهورية اللبنانية وسأل الحكومة اذا كانت مستعدة للجواب فتكلم السيد سعيد الفري مدير الاقتصاد الوطني وقال ما خلاصته: كلفتي رئيس الحكومة ان اجيب على سؤال النائب السيد الياس الجرجس: "ان قضية الحدود بين لبنان ومحافظة العلويين ليست من المسائل الجديدة فقد كان قرار المفوض السامي الصادر في ٢٦ كانون ١٩٢٩ رقم ٣٠٠٧ قد بحث في تحديد الحدود بين البلدين. ثم بتاريخ ٥ حزيران ١٩٣١ عقدت مقابلة بين حكومة لبنان والعلويين جاء في المادة الخامسة منها ان هذه القرى اعطت حكومة العلويين الحق باستيفاء رسومها واعشارها الى مدة ٧٥ سنة مقابل (١٠٠٠) ليرة سورية تدفع في كل سنة ويظهر ان مالية محافظة اللاذقية لم تقم بواجبها مما حمل الحكومة اللبنانية على الفاء هذا الاتفاق فصدر قرار المفوض السامي المؤرخ في ١٢ تشرين الثاني ١٩٣٧. وقد اقرت المادة الاولى منه الفاء احكام هذه الاتفاقية فالحكومة السورية تجاه هذه القرارات وبالنظر لعلاقتها الوثيقة بهذه البقعة العزيزة والقرارات المتعلقة بتنفيذ قرار الانفصال الجبركي باعتبار ان المسافرين بين حمص وطرابلس مضطر الى الخضوع للمعاينة الجبركية في ثلاث محال، قد طلبت الى المفوض السامي الفاء هذا القرار وستلاحق الحكومة هذه المسألة بعز يد الاهتمام وستعرض على المجلس النتيجة...

وبعد انتهاء كلام ممثل الحكومة وقف النائب السيد منير العباس وقال: لو دفعت محافظة اللاذقية مبلغ الالف ليرة ما كان صدر هذا القرار. واني اسأل لماذا لم تدفع المحافظة هذا المبلغ؟ سعيد الفري - لا يمكن ان اجيب على هذا السؤال الآن واني اطلب مهلة ربما تتم المفاوضات بين الحكومة والعميد (...)

عز الدين الحلبي: هل كان في الاتفاقية السابقة شرط ينص على ان للمفوض السامي حق اصدار القرار وتمليك لبنان هذه الاراضي على حسابنا ودون استشارتنا؟! (...)

حوار من دون صراخ

جمعتنا ادارة الجامعة من دون ان ندري، اذ اختارت ثمانية طلاب من انتماءات ايدولوجية ووظائفية واختصاصات متنوعة، بنية تمثيلها في مؤتمرات عدة. وكان المطلوب عدم تناول الموضوعات السياسية، لكننا شعرنا اننا نستطيع ان نحقق اكثر من مجرد النشاطات. لا نؤمن بالتعايش بل بتقبل الآخر كما هو، لنستطيع ان نتحاور من دون صراخ. ونعمل على تطبيق مبادئ الديموقراطية في حياة المجموعة، بمعنى ان نتقبل الآخر بفكره وعاداته، وننطلق من المسائل البسيطة، لنتمكن من تحطيمها.

نسعى للوصول الى فكر سياسي، بحيث لا نتنقد ل مجرد الانتقاد، ونعمل حالياً على اعداد ثمانية برامج مختلفة لتتعرف على النقاط المشتركة، ونعمل على ما يجمعنا، وان يكن بسيطاً. نعتمد على تثقيف انفسنا، لنتمكن من المواجهة في شكل افضل، وذلك عبر وسيلتي المحاضرات و"المهايد بارك"، فضلاً عن محاربة الامبالاة التي تبديها شريحة واسعة من الطلاب حيال المشكلات التي نعانيها. نقطة الخلاف الوحيدة التي تبعدنا عن البعض هي ميلهم للسيطرة وفرض وجهة نظرم ورفض الآخر واعتباره خطأً. الكل يرفع شعارات الحرية والديموقراطية، لكن في الامر تكاذب، فكيف يطالبون بالحرية لنفسهم وينكرون على الآخر حقه في الاختلاف؟ نحاول ان ننظم برنامجاً مشتركاً مع غيرنا من المجموعات المستقلة في الجامعات، ولكن علينا البدء بتنظيم مجموعتنا وتثبيت مواقفنا من الداخل قبل ان ننطلق الى الخارج، ونشارك في نشاط اوسع، وهذا مشروع كبير يتطلب الكثير من الوقت، ولا يمكن تحقيقه بين يوم وآخر. نحن اليوم قلّة، ولكننا نتمتع بامكانات واسعة، لذلك اخترنا الطريق الاصعب، ونأمل، عبر لقاءاتنا المستمرة مع الطلاب، ان تتوسع المجموعة الى عدد اكبر.

النقطة الاساسية التي تجمعنا مع مختلف التيارات والقوى الطلابية هي الوطن، فانتماؤنا الى الوطن ضعيف والكل يفكر بالسفر او الهجرة، والتحدّي يتمثل ببدى قدرتنا على تجاوز الفردية والوطنية الى الانتماء الوطني. الحركة الطلابية اليوم عندها الكثير لتقول، لكنما لا تلقى آذاناً صاغية من المسؤولين الذين يستخفون بطروحاتنا، وكأن المطلوب منا الكلام لمجرد الكلام، هذا الوضع يدفع الطلاب في اتجاه المزيد من الاحتقان ويهدد بنتائج سلبية. اقرأ الصحف يومياً واهتمّ بالكتب السياسية واعمال المسرح التاريخي كأخر ايام سقراط او مسرحية طانيوس شاهين.

(٢٤ عاماً، تابعت دراسة العلاقات الدولية والديبلوماسية في جامعة سيدة اللويزة، وهي من كفريا في البقاع)

بيتي الهندي

محور لقادة طلاب (٢)

"لسنا مرآة لتحالفات احزابنا، اذ اننا نتمتع باستقلالية في المبادرة، وقد ننجح احياناً في التأثير على قرارات القيادة" ما قالته الناشطة في منظمة الشباب التقدمي يعكس اشكالية التناقض التي تعيشها القوى الطلابية في محاولتها خلق واقع جديد يعبر في شكل افضل، عن تطلعاتها والتحديات التي تواجهها.

فهل - بعزل عن حسن النية - ما قالته هذه الناشطة قابل للتحقيق خصوصاً في الاحزاب التقليدية. اذ تراوح هذه القوى بين الانجذاب الى حد التماهي مع التركيبة السياسية التقليدية في الخارج، فيردد الخطاب الطالب الشعارات التي يروج لها الخطاب الحزبي القيادي، وتأتي التحالفات الانتخابية صورة مصغرة عن تلك التي يشهداها البلد، وبين محاولة التمايز عبر نسج علاقات جديدة تملها "المصلحة الجامعية" او ضرورة التصدي لقرارات رسمية، باعتبار ان "الاحتلالات توحدنا" على حد قول الناشط في التيار العملي الحر.

عينة جديدة من الناشطين في الحركة الطلابية تقدمها "قضايا النصار" استكمالاً للحوار الذي اطلقته في الحلقة الاولى (الثلاثاء في ٢٧ كانون الثاني ١٩٩٨). ومن الضروري التكرار هنا، كما في المحور السابق، ان اختيار هذه العينة لم يخضع لمعايير التمثيل الحزبي في الجامعات بقدر ما سعى الى رسم صورة التجربة الشخصية للناشط نفسه. وتبرز سمات هذه التجربة بوضوح كلما صفت المجموعة او تفردت خارج التركيبة الحزبية التقليدية، في حين انما تتراجع امام عموميات الخطاب الرسمي، كلما انضوت في اطار تمثيلي يعبر عن هذه التركيبة.

كلمة "حوار" تردت على لسان الناشطين (هل نستطيع ان نسميهم "قيادات")، لتؤكد وضوح الاستعداد له لدى الجميع، على قاعدة تقبل الآخر، غير ان هذا التوجه المشترك ما زال مشروعاً غير واضح المعالم، فمرحلة الحوار ما زالت حديثة وقد تنحصر اللقاءات، في عناوين شاملة وعمومية، وشعارات نظرية قد تخفي بعض التكاذب، او قد يفرض الشحن السياسي - لا سمح الله - نفسه على الاجواء الجامعية فيحوّل القوى الطلابية الى وقود طائفي كما حصل مع الحركة الطلابية في السبعينات؟

الكل يتمسك بالتوازي، وعلى رأسها الحريات العامة وتحسين اوضاع الجامعة اللبنانية، فالمطلوب، في المرحلة الراهنة، التأكيد على الخطاب المشترك العام واستبعاد الخطاب الاستقطابي، للحوّل دون اضعاف مواقع هذه الحركة بلقاء السلطة او تأكيد ضرورة فرض الوصاية عليها. ويذهب البعض الى اعتبار العقوبة عاملاً اجبارياً، فالقوى الطلابية تنحو للاتقاء ألياً على المطلوب الآتي، بصرف النظر عن خلفياتها الايدولوجية او السياسية، كما اثبتت الاحداث المنصرمة. وتؤدي المجموعات "المستقلة" دور ملتقى الراضين فهي تجارب طرية العود تمثل ردة فعل على "مسائير" التيارات الحزبية التقليدية، ومحكمة لامرستها، وليست مشروعاً قائماً في ذاته وواضح المعالم، فأفرادها يلتقون على مسلمات عامة لا يختلف عليها احد.

وتبرز المحاضرات وغيرها من النشاطات الفكرية وسيلة ترويج اساسية، اذ تمّ اجماع على ضرورة التثقيف قبل المواجهة، والعودة الى المستوى التنظيري، وان يكن سمة سلبية في منظور الشباب.

تنوع الشهاديات في توجهاتها ومومومها، لكنها تنطلق من الواقع المحلي وتلتقي على المطالبة بالحق في وطن، فهل يعقل، يسأل الناشط المستقل، ان نختلف على تفاصيل هذا الوطن، قبل الحصول عليه أولاً؟

فاطمة العيساوي

مجموعات لمحاكمة الأحزاب

نسعى الى تشكيل "مجموعات محاكمة الاحزاب" تضم الطلاب المستقلين، الذين لا يجدون تمثيلاً لدى الاحزاب، وملّوا المعارضة غير البناءة. كانت لنا تجربتان، في هذا الاطار، لم تتطوّرا لان الاجواء لم تكن آنذاك مؤاتية ولا الروح التنظيمية كافية. مجموعتنا اليوم ليست مجموعة بالمعنى التقليدي، اذ لا التزام عقائدياً يجمعنا بل توافق على مسلمات عامة على رأسها المطالبة بحقنا في وطن يتمتع بمقومات متكاملة، والسيادة واللائقافية والعدالة الاجتماعية والتراث وحقوق الانسان.

ننطلق من هذه الطروحات العريضة لنناقش طروحات متخصصة ونبولورها. ولكن من دون ان نتحول حزباً ونصبح أسرى عقيدة نعجز عن تجاوزها. ان انتشار هذه المجموعات المستقلة في الجامعات كافة يؤشّر الى ولادة وعي سياسي لدى الطلاب يحاكم التيارات التقليدية، وإن يكن البعض ينتمي اليها، والمثال قيام مجموعات يسارية في الجامعات هي مثابة محاكمة للحزب الشيوعي.

نلتقي مع الآخرين على تطلعات مستقبلية في المدى القريب، بغية الوصول الى برنامج مرحلي لا يختلف عليه، اذ لا نستطيع ان نختلف على وطن غير موجود. فنعمل أولاً لاجياد وطن فعلي، ثم نناقش التفاصيل بعد ذلك.

ان السبب الرئيس لاندلاع الحرب الاهلية يتمثل في غياب مفهوم الوطن، اذ لا عقد اجتماعياً (التتمة في الصفحة ٥)

غير المنتميين سيفرضون وحدتنا

تهمنا الجامعة اللبنانية .. وموازنتها

نشأت في بيت "حركي" فتشرّبت مبادئ الحركة منذ صغري، ثم انخرطت في فترة الحرب في الاجتماعات "الخلوية" والنشاطات المدرسية. دخولي الى كلية الحقوق تزامن مع انتقال البلد الى مرحلة السلم، فتغيرت طبيعة النشاط وظفي عليه العمل الطلابي والعملية. نسعى عبر نشاطنا الجامعي الى ابرار الفكر الحركي الى الطلاب، من اجل مصلحة الجامعة، وهو يتمحور على دعم الجامعة اللبنانية الوطنية للجميع والسعي الى توحيدها، والفاء الطائفية التربوية وتوحيد المناهج في كل الفروع. هذا فضلاً عن حملتنا من اجل احياء "اتحاد طلاب الجامعة اللبنانية" ودعم مطالب الاساتذة ومنها تثبيت المتعاقدين في الجامعة.

نسعى الى اطلاق حوار مع كل الاحزاب والقوى من اجل مصلحة الجامعة اللبنانية، مع الاعتراف بان التحالفات السياسية بين الاحزاب في البلد تنعكس على وضع الجامعة عبر التحالفات الانتخابية، فيتجلى الصراع داخل الكليات في موعد استحقاق الانتخابات. غير ان الجميع مؤمن بضرورة رفع مستوى الجامعة اللبنانية، كل وفق اسلوبه، ويميز هذا التعاون، اكثر ما يبزر، عند الاستحقاقات الوطنية، فالتحرك الطلابي ضد قرار تقليص موازنة الجامعة على سبيل المثال، كان تحريماً وطنياً جمع كل الفئات.

نشاطنا يرتكز الى الثوابت "الحركية"، غير اننا نتمتع باستقلالية في العمل، وفي اتخاذ المبادرات الضرورية لتحقيق مصلحة الكلية وحل المشكلات التي قد تقع، اننا نحمل مشروع اللائحة الائتلافية الواحدة التي تضم كل التنظيمات، وإن تعسر هذا المشروع او واجه عقبات. ونقدم مقاربة جديدة لفكرة مقاومة الاحتلال، ان ننظر الى ما بعد الانسحاب الاسرائيلي ونحضر نفسنا كطلاب لمواجهة خطر التطبيع، فضلاً عن سعيينا الى توثيق التعايش الاسلامي - المسيحي في الجامعة، بغية تجميع كل الاطراف حول دعم القضايا الطلابية الرئيسية.

لا خلافات جوهرية تبعدنا عن الآخرين، ان نلتقي مع الجميع على مصلحة الجامعة، صحيح اننا لا نلتقي جميعاً على توحيد الجامعة، لكن الجميع حريصون على بقاء الجامعة اللبنانية الوطنية.

الايما بالثوابت الوطنية هو الشرط الاساسي للاتقاء مع الآخرين، وعلى رأسها وعي الاحتلال الاسرائيلي وتمييزه عن الوجود السوري الذي تم بناء لطلب الدولة اللبنانية للمساعدة في استتباب الامن.

ثمة حلقات حوارية تجمع القوى الطلابية المتنوعة، ومحاولات جادة لاعادة احياء "اتحاد شباب لبنان"، باعتبارها الاطار المناسب لجمع شمل الشباب اللبناني والفاء الجواز بين النشاطين الطلابي والشبابي، لا احد يعترض على وجود الاتحاد، بل ثمة نقد لسياسته وتركيبته، واتهامه بالخضوع لسلطة سياسية باعتبار ان رئيسه هو احد اعضاء القيادة في الحركة، وارى انه من الضروري اعطاء فرصة للاشخاص، ليقدّموا ما عندهم، قبل ان نرفع "الفتوى" في وجههم ونطلق على الاتحاد رصاصة الرحمة.

اتابع الصحف اليومية والندوات التلفزيونية والبرامج الاذاعية التي تتناول موضوعات السياسة العامة، فضلاً عن مطالعة الكتب السياسية والحقوقية والدينية، بمقدار ما يسمح به وقتي، واهتم بمشاهدة الاعمال المسرحية وعلى رأسها اعمال زياد الرباني ورفيق علي احمد وروجيه عساف. (٢٥ عاماً، يتابع دراسة الحقوق في الجامعة اللبنانية - الفرع الاول وهو من الوردانية في الشوف)

علي الحاج

لا نتأثر بتحالفات الحزب !

نشط في الكلية لتوعية الطلاب الجامعي على القضايا الوطنية والقومية، بحيث يصبح ملمّاً بكل ما يحصل في البلد، فضلاً عن توعيته على وضع الجامعة ومشكلاتها في اتجاه تحسينها. ننطلق من الثوابت الاساسية لفكر كمال جنبلاط، غير اننا نتابع المستجدات كالموقف من الزواج المدني وضرورة الفاء الطائفية السياسية وضمان حرية المعتقد.

منظمة الشباب التقدمي رديف للحزب ولكنها تتمتع باستقلالية معنوية، تجعلها في موقع التغيير والتأثير احياناً على قرارات الحزب. فبعض الرفاق، على سبيل المثال، شاركوا في مظاهرات وتعرضوا للاعتقال، رغم انكفاء الحزب عن المشاركة.

تقدم المنظمة اليوم اطاراً أوسع للتحرك عبر متابعة كل ما يطرأ، فهي من القوى الفاعلة في قضية دعم الجامعة اللبنانية، فضلاً عن نشاطها المطلي في محاور عدة، كالمطالبة باجراء الانتخابات البلدية وتأييد فكرة الزواج المدني وطرح خفض سن الانتخاب.

نسعى لنكون نقطة التقاء بين مختلف الاحزاب والاطراف الطلابية، والقاسم المشترك الاساسي هو حرصنا على مصلحة الجامعة وضرورة تحسين وضعها، فالاختلاف في الفكر السياسي يتلاشى عندما تطرح قضية تمسّ مصلحة الجامعة، كتحركنا ضد قرار تقليص موازنة الجامعة والمنكبة المشتركة التي رفعناها الى الادارة احتجاجاً على قرارها بتقييد الانتساب الى الديبلوم بالحصول على معدّل يفوق الـ ١٢ على عشرين.

مرحلة الحوار مع القوى الأخرى ما زالت حديثة ان كان لقاء اخير سبع عشرة منظمة شبابية، تسعى الى ايجاد اطار شامل للحركة الطلابية بغية العمل على تحسين اوضاع الجامعة اللبنانية.

الحوار موجود، لكنه يتطلب الكثير من الوقت لتتمكن من التوصل الى توافق على نقاط معينة، لقد تمكنا من الاتفاق على برنامج مطلي للجامعة اللبنانية يجمع كل الاطراف، وإن اختلفنا على مسألة توحيد الجامعة، كلّ وفق اعتباراته الخاصة، مع الاشارة الى اننا اقرب الى الطروحات (التمتة في الصفحة ٥)

بدأ نشاطي النقابي في المدرسة، عبر نشاطات دعم المقاومة والتصدي لمشكلات النقص في المعدات وتردي البنية المدرسي، وعند انتقالي الى الجامعة، عملت مع زملائي لمنع زيادة الاقساط واعادة احياء الانتخابات الطلابية، فضلاً عن النشاطات المتعلقة بدعم المقاومة، تتعاون مع كل الاطراف في الجامعة على اساس التعاون والمشاريع الى الانتماء السياسي. فالجامعة الاميريكية تخرّج نخبة من التكنولوجيا مطوعين امريكياً، اي قابلين للتعاط مع الاميريكي من منطلق التبعية، ممنا الاساسي يتمثل بعرقلة مشروع التطويق هذا، لا استقطاب الطلاب للانتماء الى مجموعتنا. ان نعمل على توعية الافراد على قدرتهم على اتناج افكار تتعلق بيهويتهم، واعادة صوغ هذه الهوية شرقياً او اسلامياً او عربية، المهم ألا تكون غربية او عثية. لا فرق، في هذا الاطار، اذا كبرت مجموعتنا او اي مجموعة أخرى، فالغاية احياء ثقة الطلاب بانفسهم وبقدرتهم على التغيير.

وسيلتان اساسيتان نعتدناهما في نشر هذا الفكر: نشاطات المنتدى الثقافي الاسبوعي المتمثلة بعرض ملخصات عن كتب مختارة ونشرة "الكراس" الدورية التي تتوجه الى الطلاب وتسعى الى تنمية طاقتهم. نركز في هذه النشاطات على ابرار عناصر القوة في مجتمعنا، ومراجعة النقاط المضيئة من تاريخنا، من دون اغفال السليبي منها، لنقول اننا قادرون على الاتناج.

نتعاطى مع اي طرف في الجامعة، طالما نتفق معه على عنوان ما، ولنا تجربة مميزة مع "حركة الشعب" منذ ستة اعوام، ان التقينا على دعم المقاومة ومعارضة الحكومة والعمل النقابي. ولنجنب الحركة الطلابية صراعاً قد يضعفها في وجه السلطة او الادارة الجامعية، نسلط الضوء على النقاط المشتركة. وهي غالباً ما تكون شعارات يلتقي عليها الجميع كمسألة صون الحريات، في حين ان التوصل الى برنامج عمل موحد ما زال مسألة صعبة في الوقت الحاضر. المطلوب ان نخوض المزيد من التجارب مع بعضنا، ان لا اعتقد ان احداً يستطيع ان يثمل اليوم نقطة الالتقاء بين الجميع.

طرحنا، في اطار سعيينا الى تأسيس شبكة طلابية منظمة داخل كل دائرة عمل انشاء ما يسمّى بلجنة الاحزاب والفاعليات الطلابية تجتمع دورياً وتحدد الموضوعات المتفق عليها وإن تكن مجرد شعارات، ان ذلك يساعدا على فهم بعضنا البعض والالتزام بواقف معلنة لا مجال للتراجع عنها. بدأنا بهذا المشروع ثم تعرقل، بسبب الاستفزازات بين اطراف متناحرة، لم نتقبل بعد منطق الحوار. غير ان نجاحه يتطلب المزيد من الوقت. واعتقد ان الطلاب غير المنتميين الى اطار سياسي تنظيمي سوف يفرضون، في نهاية المطاف، على التيارات ان تلتقي، باعتبار ان المشكلات الطلابية واحدة والكل يعني حلها. وعلى الاطراف، في هذه المرحلة، التركيز على الخطاب المشترك العام، وممارسة الخطاب الاستقطابي على مستوى المجموعة فحسب. فالافضل ان نلتقي اليوم قبل ان تتفاقم المشكلات وتلزنا قسراً على التسسيق.

اهتم بمطالعة كتب الفكر الاسلامي والماركسي، فضلاً عن الادب والقصة القصيرة والشعر، واتابع مختلف الاعمال المسرحية ما عدا "الشونسونيه".

(٢٢ عاماً، يتابع دراسة هندسة الكمبيوتر والاتصالات في الجامعة الاميريكية وهو من مركبا في الشريط الحدودي)

فادي زراقت

علاقتنا بالآخرين تتوقف على الآخرين

عند دخولي الجامعة عام ١٩٩٢، كانت البلاد تستفيق من اجواء الحرب، فقد منعت الادارة اي نشاط سياسي طالبي، بعدما "لوّعتها" تصرفات "الميليشيات". كنا نحو ثمانية طلاب من مناصري "التيار الوطني الحر" وطروحات الجنرال ميشال عون. واكتشفنا ان الطلاب المؤيدين لتيارات اخرى ليسوا ضداً، بل ان غياب التواصل الكافي معنا من فهم بعضنا البعض.

كبرت مجموعتنا، ان تضم اليوم نحو مئة طالب. وعلى رغم شعور الطلاب باليأس والملل وحذر الادارة، نجحنا في تحطّي خطاب الحرب، وايقنا ان علينا اكمال المسيرة كمقاومة سلمية، معتبرين ان هذا السلام المفروض، وإن كان سلام المدافع، يغيثنا على المستوى الشخصي على الاقل، فهو يتيق لنا ان نتجاوز مع الآخر من دون ضغوط.

نخوض معركة تدرير لبنان من الجيوش الاجنبية ومعركة تحرير المجتمع من الفجوات الطائفية والمذمبية. فالمجموعة تتميز بتوجهها نحو العلمانية، وثة عدد لا بأس به من افرادها، وانا منهم، نعتبر انفسنا علمانيين. نعتمد على المحاضرات لشرح المبادئ والمفاهيم، بقدر ما تسمح به امكانياتنا، فضلاً عن توزيع بيانات في مناسبات كذكرى ١٣ تشرين.

علاقتنا مع الآخرين تتعلّق بالشخص نفسه، ويمننا ان نلتقي مع الجميع لنفهم كيف يفكرّون وما هي نقاط الاتفاق والاختلاف. الحركة الطلابية اليوم نار تحت رماد وينقصنا المزيد من التنظيم، فالكل يلتقي على مبادئ عامة كصون الحريات وتحرير الوطن والكل بات مقتنعاً بضرورة الحوار للوصول، معاً، الى حلول.

لا ارى امكان التوصل الى اطار تنظيمي ثابت في الفترة القريبة، غير ان العفوية ليست سيئة، واظهرت الاحداث ان القوى الطلابية تلتقي على مستوى الموقف فحسب، كل في اطار انتمائه، والمطلوب ان تتبلور هذه المواقف اكثر فائق، قبل الحديث عن تنظيم شامل.

بعد تجربتنا في الحوار مع الاطراف الأخرين، اكتشفنا ان ما نلتقي عليه اكثر بكثير مما نختلف عليه، فقد نختلف على موضوع الطائفية او فكرة الزواج المدني، غير ان هذا الخلاف لا يتجاوز كونه تضارباً في وجهات النظر بين افراد المجتمع الواحد، ولن يؤدّي، بالتأكيد، الى تفجير حرب. فالطائفية مشكلة كبيرة وفجوة خطيرة في المجتمع ولكنها ليست كافية وحدها لتفجير حرب، ولا نعتقد ان الحرب التي عاشها لبنان كانت حرباً أهلية. الاحتلالات الموجودة توحدنا وتجعلنا اكثر فاعلية في مواجهة المشكلات، ولكنها ليست القاسم المشترك الوحيد، فقد اقتنعنا جميعاً بضرورة الحوار للوصول الى صيغة جديدة.

حفظ الجنرال عون في طروحاته الاستقلالية الفردية لكل منا، غير اننا ما زلنا ملتزمين بمواقفه،

(التمتة في الصفحة ٥)

تجاوزنا "جالية أبناء اليساريين السابقين"

رد على طلال العتريسي (تتمة)

ذهبن بعيداً في انشاء المجلات والميئات والحلقات والمجموعات العامة الخ، التي كلما تناقش تحديداً، ومن زاوية نظر اسلامية صرفة، هذا النوع من التفسير الذي يتبناه العتريسي وامثاله للشرعية الاسلامية.

– فئة ثانية: ومن بينما عدد من الاسلاميات، اخترت العنوسة، بسبب يأسها من ايجاد اللغة المشتركة مع الشريك. فهو متخلف عنها، يعترى "ذكورته"، المفتعلة بالاصل، اطمئنان يدهشهما... كأن تحولات الدنيا من حوله لا تعنيه. ومعظم بنات هذه الفئة لا تكنفي برفض ان تكون زوجة ثانية، كما يعاتبها العتريسي... بل تطمح الى لقاء حقيقي مع الجنس الآخر، قوامه الحب الحقيقي، وليس "الشهوة" المهدّدة!

– فئة ثالثة عصابة: ونمونها البشري، هؤلاء النساء اللواتي يلجأن الى الاطباء النفسيين او رجال الدين العاملين على الشفاء النفسي، وشكواهن الاساسية هي تلك التي لا يجدها العتريسي الا عند الرجال، اي عدم الاشباع الجنسي... (انظر كتاب عزة شرارة يوضن "صحة النساء النفسية بين اهل العلم واهل الدين – دار الجديد).

– فئة رابعة: هي الفئة التي اخذت على عاتقها اصطباح الصيادين، كل الصيادين: وهي على الرغم من "الانوثة" التي تجمع صاحباتها، وقوامهن المشوق ولجوؤهن المتزايد والمنك الى السيليكون وآلات "بناء الجسم" المختلفة... الا انهن يشبهن الصياد الدون جوان... فقد قررن الاخذ بالثأر منه بأن تولعن رغبته دون ان تحققهما: فمن لسن معنيات بالرغبة الا بالقدر الذي يشغلها.

كل هؤلاء النساء، واللواتي تعود مشاكلهن الى واحدة من فئات "مجتمع التحريض" الغربي... الذي اكسبهن اللغة والحركة والخروج الى الحياة والعمل والتعليم الخ... يريدن العتريسي ان تُضاف الى مصائبهن مصيبة اخرى، هي النضال من اجل السكوت عن كل هذا... مضيفاً عليهن وطأة اخرى، هي الشعور بالذنب لما اتابهن من حرية في قول ما يشعرن به... على الاقل لانفسهن.

اما وسيلته، وهنا آتى الى الفكرة الثانية، فهي "هيمنة الشرعي على التقليدي": وخطورة هذه الوسيلة – الصيغة تكمن في دعوتها الى محاربة انفسنا، التي لم تتبلور على كل حال بما فيه الكفاية، باسم محاربة "التقليدي"، الزائل، ومن اجل شيء مجرد، اقدس شأنًا، هو "الشرعي".

✽✽✽

ولكن النتيجة العملية لكل ذلك هي ان العتريسي (وامثاله) يريدنا: باسم النضال من اجل "مجتمع التمدّد" ان نزرع عن انفسنا بعض المكاسب التي بالكاد نغم بها... ليوصلنا الى مجتمع غاية في الغرابة: هو "مجتمع التحريض"، ولكن من دون هذه المكاسب... مضيفاً بأن هذا هو الذي اوصانا به الله!

دلال البرزي

لا نتأثر بتحالفات الحزب! (تتمة)

التي يحملها "حزب الله" والحزب الشيعوي.

ارى ان مستقبل الحركة الطلابية جيد، وتطورها رهن بالتوافق على اطار جامع وقضايا ذات اولوية. فالقوى الطلابية في السبعينات التقت على برامج مطلية موحدة، رغم اختلاف انتماءاتها الایدولوجية. هذا الحوار، الذي ما زال في بداياته، لن يثمر نتائج ايجابية الا اذا اقر كل طرف ان الآخر مختلف عنه وتقبله كما هو، وصولاً الى ايجاد قواسم مشتركة توحدنا.

لا تؤثر التحالفات السياسية للحزب التقدمي الاشتراكي على مواقفنا وتحالفاتنا مع غيرنا من القوى الطلابية، واعتقد ان هذه القوى تحطت الى حد ما المعايير التي تحكم علاقات احزابنا مع الاطراف الاخرى. لقد اكتشفنا ان كلا منا يحمل المهّم نفسه، وهذا ما شجّعنا على المبادرة الى التحوار وبات في مقدورنا ان نحدث تغييراً في فكر القيادة.

لا وقت لدي لمتابعة النشاطات الثقافية، غير انني اهتمّ بمتابعة ما تنشره الصحف وقرءة الكتب السياسية والمؤلفات الادبية، وفقاً لما تتطلبه دراستي الجامعية.

(٢٧ عاماً، تخصص دبلوماسياً في الأدب العربي في كلية الآداب – الفرع الاول – في الجامعة اللبنانية، وهي من المتن الشمالي)

نابغة قنطار

علاقتنا بالآخرين (تتمة)

فهو من الشخصيات القليلة التي دافعت عن مبادئنا، كالدفاع عن الارض، ونظرتنا الى هوية الحرب اللبنانية، فلمّ لا نعتبره قائداً؟

هقيق وقتي، بسبب انشغالي بالدراسة، لا يسمح لي بمتابعة درؤبة للنشاطات الثقافية، لكنني اهتمّ بقرءة الكتب التاريخية وتلك التي تتناول الاحزاب العقائدية.

(٢٣ عاماً يتابع دراسة الطب في كلية الطب في الجامعة اليسوعية، وهو من كفرتية في كسروان)

مروان الزغبى

نشطت وزملائي في تشكيل حلقات ماركسية في الجامعات، وتحديداً الخاصة، ثم ارتأينا مبدأ الـ entrisme بمعنى الانتساب التنظيمي الى الحزب الشيوعي. وتزامن الامر مع تشكيل مجموعات ديموقراطية يسارية تضم شيوعيين وغير شيوعيين. فكانت "مجموعة طانيوس شامين" في اليسوعية، وتجارب مماثلة كـ "بلا حدود" في الجامعة الاميركية و"بابلو نيرودا" في الجامعة اللبنانية الاميركية. لا علاقة رسمية بين الحزب الشيوعي والمجموعة، الا ان بعض اعضائها ينتمون الى الحزب، وهي تمثل توجهاً لبناء حالة يسارية في الجامعات تقوم على أطر اكثر جماهيرية وتضم شيوعيين وغير شيوعيين كيساريين ديموقراطيين او قوميين عرب.

لا ننظر الى الحرب اللبنانية كمؤامرة او جهاد، بل نعتبرها تداخلاً بين اربعة مستويات من الصراع: الطائفي والطبقي والوطني والاقليمي. ولنا نظرة نقدية الى تجربة اليسار في هذه الحرب، إن في الشعارات التي طرحتها او التحالفات التي نُسجت، والامر من ذلك كله، تفاضيه عن فهم الواقع اللبناني وديناميته الداخلية، ما اوجب علينا اعادة قراءة الواقع اللبناني، في مرحلة تحضيرية، عبر العودة الى المستوى التنظيري والاطلاع على الكتابات النقدية التي كانت تحجب عن الحلقات الدوغمائية السابقة.

واشير هنا الى ان التنظير بات يعتبر عادة سيئة في منظور الشباب، في حين انه استمزاج لقرانين من الواقع تمكّنا من درسه.

تأسست مجموعتنا منذ سبعة اشهر واطلقنا عليها اسم "طانيوس شامين" لانه رمز ثورة الكادحين عام ١٨٥٨ ومن اعلان قيام اول جمهورية في شرقنا العربي. تضم المجموعة ستين طالباً من الجامعة اليسوعية يتابعون دراسات في العلوم الانسانية، الغالبية لا تنتمي الى حزب والبقية ينتمون حصراً الى الحزب الشيوعي او الى حزب يساري.

مجموعتنا ليست غريبة عن الواقع السوسولوجي للجامعة، فاعضاًؤها متنوعون الانتماءات الاجتماعية والقليل منهم ينتمي الى عائلات ذات توجه يساري.

نؤمن بضرورة اعادة الاعتبار الى دمج قضيتي التحرر الاجتماعي والتحرر الوطني، على قاعدة التأكيد على دور الشباب الجامعي في تأمين مقوّمات كتلة تستطيع ان ترفع هكذا شعارات وتستقطب طلباً حولها تمهيداً للتحول من التعبئة الى الصراع المباشر.

نطالب بالمواطنة بدلاً من مفهوم الرعاية، وبناء مجتمع مدني وتحقيق العدالة الاجتماعية وتعزيز الحريات السياسية والديموقراطية السياسية، وصولاً الى تحقيق الديموقراطية الاقتصادية والاجتماعية.

ننطلق من المطالب المباشرة للوسط الجامعي ونربطها بالمسار العام للنضال، من خلال برنامج عمل جامعي يسعى الى تعميم الثقافة المدنية وتعميق فهمنا وممارستنا للعلمانية وخلق بنى مؤسساتية وتمثيلية ديموقراطية داخل الجامعة. ووسائلنا، في هذا الاطار، تتمثل بتنظيم حلقات فكرية دورية والمشاركة في كل الاعتصامات واعتماد لافتات دعائية من باب التعبئة.

تربطنا علاقات تعاضد مع المجموعات اليسارية في الجامعات الخاصة، على نسق شبكة فيديريالية تراعي خصوصية كل جامعة، ونلاحظ صيغاً مرنة تجمعنا بـ "طلبي العلمانية" عبر لقاءات حوارية، اذ تخطينا فح المعارضة والموالة الى معايير اخرى اي علماني او غير علماني، طائفي او غير طائفي. من هنا اولوية التحالف مع "طلبي العلمانية" على من يعلن هوية طائفية واضحة.

قدمنا مساحة جديدة للتيار اليساري "ما بعد المعابر"، اذ ان مرحلة حصر اليسار في الشطر الغربي للعاصمة انتهت رسمياً بقيام مجموعتنا في الجامعة اليسوعية، وقدرتها الفعلية على التأثير، وخصوصاً انها تضم عناصر جديدة، ولا تقتصر على جالية ابنا اليساريين السابقين.

كذلك، سامنا في تعميق التوجه العلماني في الجامعة وتفصيل العمل المدني المباشر داخلها، كالنشاط المطلب من اجل الانتخابات البلدية، فضلاً عن اتنا الجهة التنظيمية الوحيدة التي تقرر بالانتماء العربي والصراع ضد الصهيونية وتعلان مقاومتها، في الوقت نفسه، لكل مندوب او محتل.

اهتم بقراءة المؤلفات الماركسية الكلاسيكية وتلك التي تتناول ظاهرة العولمة فضلاً عن كتب نقد الماركسية والتحليل النفسي – الاجتماعي الذي يفيدنا في بناء منهج جديد والادب المنتمي الى المدرسة الواقعية الاشتراكية، واهتمّ، في مجال المسرح، باعمال سعدالله ونوس وزياد الرحباني.

(٢٠ عاماً، يتابع دراسة العلوم السياسية في الجامعة اليسوعية وهو من قضاء جبيل)

وسام سعادة

مجموعات لمحاكمة الأحزاب (تتمة)

يربط المواطن بوطنه، واللبنانيون يستمدون حقوقهم من طوائفهم لا من مؤسساتهم الوطنية، وهم مجبرون على التبعية للزعيم الطائفي، باعتبار انه يؤمن حقوقهم من طريق تحصيل حقوق الطائفة.

عندما تتخلص الاحزاب من الممارسة الطائفية وتلتزم طروحاتها فعلياً، وتغير نهجها في العمل السياسي المرتبط بأولوية كسب المواقع، يصبح في مقدورها ان تقدّم طرحاً حقيقياً. قد يكون ما اقولُه حليماً لكننا شباب ومن حقنا ان ننطمح الى الافضل.

اهتم بمطالعة الكتب الفلسفية والسياسية لروسو او نيتشه او سارتر، فضلاً عن المؤلفات التي تتناول الاحداث السياسية الراهنة.

(٢٢ عاماً، يتابع دراسة الحقوق في الجامعة اليسوعية، وهو من تئورين)

خطار طربيه

في محاولة لتعميم نتائج دراسة الاوضاع المعيشية على لبنان كله

الفقر يطاول ٣٩٪ من الأسر و ٣٥٪ من الأفراد و ٨٦٪ من العائلات تنفق أكثر من دخلها!

كتب ميشال مرقص:

عجزها على ٣,٦ ملايين ليرة في السنة بلغت (٦١) في المئة، والتي يزيد عجزها على اربعة ملايين بلغت (٣٩,٨) في المئة. وفي حين يراوح الفرق بين دخل الاسرة الأدنى البالغ ثلاثة ملايين و ٥٨٧ الف ليرة، ودخلها الأعلى البالغ ٩٣ مليوناً و ٩٨٢ الفاً بحيث يوازي ٢٦,٢ مرة الدخل الأدنى، فإن متوسط الانفاق الأسري الأعلى يبلغ ٨,٥ مرات متوسط الانفاق الأدنى، والتقارب في حجم الانفاق الأسري بين فئات الدخل الاسري المختلفة، يعني تعاضد حجم الانفاق لدى الفئات الدنيا من الدخل، وتدني انفاق الفئات العليا منه عن مستوى دخلها. والفئة الاخيرة هي القادرة على الادخار وعلى تحسين نمطها المعيشي، ونسبتها ١٣,٣٠ في المئة.

وتتغير هذه النسب على صعيد الافراد كالآتي:

اولاً: يبلغ الدخل الأعلى للفرد ١٦ مرة الدخل الأدنى.

ثانياً: ثمة ٨٥,٨٥ في المئة من الافراد ينفقون أكثر مما يدخلون من الاموال النقدية والعينية، منهم ٢٥ في المئة على الأقل متوسط العجز لديهم حاد، اي انه يوازي ٥٠ في المئة وأكثر من متوسط دخلهم. وهناك ٢٧ في المئة تراوح نسبة العجز لديهم بين ٢٠,٧ و ٣٠,١ في المئة من متوسط دخلهم.

ثالثاً: تبلغ نسبة القادرين على الادخار ١٣,٩٧ في المئة، اي ما يوازي (٥٥٩٥٠) شخص. هذه الاحصاءات، رغم تأكيد الهامش الضيق للخطأ فيها، تخالف احصاءات المدخرين لدى المصارف اللبنانية، وهذا ما يتطلب قراءة جديدة.

وتعتمد عناصر القراءة الجديدة الآتي:

اولاً: المودعون دون الخمسة ملايين ليرة لبنانية بلغ عددهم ١٠٢٢ (٨٧ "النهار" - السبت ٢١ آذار ١٩٩٨). بلغ مجموع ودائعهم ٩١٩٧٧٠ مليون ليرة، بمعدل مليون و ٥٦ الف ليرة للوديعة. وهذا الحجم هو الحد الأدنى الذي تقبل به المصارف، مما يعني ان هذه الشريحة من الودائع تتضمن في كثير منها عمليات التوظيف لدفع الفواتير الماتافية والكهربائية وغيرها، وليست في نسبة كبيرة منها ودائع ادخارية.

ثانياً: ان عدد العملاء هو ١٣٥٤٤٦٣، وهو أكبر من عدد القوى الناشطة، والعالمون منها عددهم مليون و ٤٦ الفاً، مما يعني ان نسبة كبيرة من العملاء هي من المؤسسات الصناعية والتجارية والخدمية وغيرها من الشركات المختلفة.

ثالثاً: ان نسبة ١٣,٧ في المئة من الودائع هي لغير المقيمين.

رابعاً: ان المصارف تحصي العميل الواحد بحسب مختلف عملياته الابداعية (ادخار ومنه: غيب الطلب ولأجل، وجار، وبالعملة اللبنانية، وبالعملات الاجنبية) أي ان عدد العملاء يوازي عدد عمليات الابداع، وليس العدد الفعلي للعملاء، من هنا تكرار اسم العميل الواحد أكثر من مرة. اذن، بعد تصفية عدد العملاء، لا تقع على عدد فعلي من المودعين الافراد، اعلى مما تتيحه نسبة ١٠ في المئة من الافراد، اي ما يوازي ٤٠٠ الف مودع مدخر.

وعند هذا الحد، يتوقف تحديد خط الفقر لدى اللبنانيين العاجزين عن تأمين متطلبات العيش التي نصت عليها الشرعة العالمية لحقوق الانسان عند نسب العجز الحاد في الانفاق الأسري والفردية، وهذه النسب هي ٣٩,٨ في المئة من الأسر و ٣٥ في المئة من الأفراد وهذا لا يعني ان هذه الأسر تتأمن لها المتطلبات الاخرى غير العيش!

"مؤسسة عصام فارس" كرمت اطباء الشمال

وتحدث الدكتور نافذ معاليقي ممثلاً رئيس مصلحة الصحة في الشمال، فاشار الى "ان تكريم" مؤسسة عصام فارس "لاطباء الاقضية هو تأكيد لاجابية دورهم في التنمية الصحية والاجتماعية وبرسخ التعاون المتبادل في سبيل مصلحة الوطن والمواطن، ولاسيما ان اطباء الاقضية هم العمود الفقري لوزارة الصحة".

ثم التقى حبيب كلمة لفت فيها الى "ان اطباء الشمال يتابعون صحة المواطن عبر الرعاية الاولى والارشاد الصحي لمكافحة الوبئة والاسهالات الحادة والتلتهبات الجهاز التنفسي عند الاطفال ومرضى الايدز، ويكشفون على تلاميذ المدارس ويقدمون المعاينة والادوية مجاناً في مراكز الاقضية ويضعون الدراسات والابحاث بالتعاون مع المؤسسات الاهلية والادارة المركزية".

في مناسبة "يوم الصحة العالمي" كرمت امس "مؤسسة عصام فارس" رئيس مصلحة الصحة في الشمال الدكتور سمير كيار واطباء اقضية المحافظة، ونظمت لهذه الغاية احتفالاً في مقرها في المنطقة، حضره عدد من الفاعليات الصحية في مقدمهم ممثلون لمحافظة الشمال ونقيب اطباء المنطقة، والمدير العام لـ "مؤسسة عصام فارس" انطوان حبيب.

بداية، التقى امين سر محافظة الشمال جان ديب كلمة المحافظ، واكد فيها "ان هذا الاحتفال التكريمي هو دليل على دور الهيئات الاهلية في المجتمع المدني والتنسيق العام بينها وبين الادارات الرسمية والخاصة". تلاه الدكتور عزام دندشي الذي التقى كلمة نقيب اطباء الشمال، فاعتبر "ان تكريم الانسان في حياته يشكل حافزاً لزيادة العطاء".

كاتبنا في بحث سابق ("النهار" ١٩٩٨/٣/٢٨) ان الفروق في الاجور هي على مسافات لا بأس بها بين اطراف افرقه الانتاج العليا والدنيا، وهي بحسب مؤشر "جيني" (الذي يراوح بين صفر حيث درجة التركيز معدومة، وتاليا ثمة مساواة تامة في المداخيل، وواحد، حيث التركيز حاد وهناك فروق كبيرة في المداخيل) تساوي ٠,٤٣٥ في المئة، مما يعني ان درجة التركيز وسطية، وان كانت احياناً تميل الى التركيز الحاد.

هذه المسافات بين حدي الاجور تركزت عدداً كبيراً من اللبنانيين غير قادر على ترتيب أمور البيت، اي على تأمين العيش المقبول وتحقيق الاكتفاء الذاتي. وتلحظ الاحصاءات اتجاه اوضاع الأسر اللبنانية نمو الفقر، فاذا كان التركيز في الاجور وسطاً، فإن التركيز في توزيع الثروات حاد.

يعتمد عدد كبير من الأسر اللبنانية في تحقيق التوازن بين ايراداته ونفقاته اما على المساعدات والهبات، واما على دخل مالي غير منظور، واما على الاستدانة.

ويتبين من تعميم نتائج "دراسة الاوضاع المعيشية للأسر ١٩٩٧"، على نطاق لبنان بكامله، ان متوسط دخل الاسرة النقدي بلغ ١٨ مليوناً و ٤٨٠ الفاً في السنة، يضاف اليه متوسط دخلها العيني المكون من المواد الغذائية غير المشتراة والمنح المدرسية، والبالغ ٤٠٩ الاف ليرة، اي ما مجموعه ١٨ مليوناً و ٨٨٩ الف ليرة، في مقابل ١٩ مليوناً و (٩٨ الفاً تشكل مصروفها السنوي. ويكون العجز مليوناً و ٩٢ الف ليرة، والأسر المقيمة في لبنان في حاجة الى ٨٦٦ مليار ليرة في السنة لتغطية عجزها في الانفاق الأسري. اما على صعيد الانفاق الفردي فيبلغ العجز ٢٣٠ الف ليرة للفرد، و(٩٢ ملياراً في السنة للمجموع. فكيف تتم تغطية هذا العجز؟

يلجأ المواطن في تغطية عجزه المادي الى المصارف والمؤسسات المالية والمرابين من الافراد. وفي هذا المجال، تم تقدير الأسر المستدانة بنسبة ٣٨,٣ في المئة من الأسر المقيمة، اي ما يوازي ٣٢٢٢٦٢ أسرة بمعدل دين للأسرة الواحدة بلغ سبعة ملايين و ٥٠٢ الف ليرة، اي ما مجموعه ٢٤١٨,٦ ملياراً منها ١٥٣٦,٥ مليار ليرة لشراء مسكن او ادخال تصليحات عليه، ولشراء سيارة، و(٨٨٢,١ مليار ليرة لتغطية نفقات المعيشة او مصاريف الأسرة. وتتوزع قيمة الدين بنسبة ١٢,٤ في المئة للمعيشة (المأكل والغذاء) وبنسبة ٧,٩٨ في المئة للتعليم، و٥,٢ في المئة للاستشفاء و٤,٨ في المئة لشراء المفروشات و٥,٦٦ في المئة لشراء حاجات اخرى. ومن دون احتساب تكرار الأسرة المستدانة لفرضين، فإن ١٤,٩ في المئة من الأسر استدانته للمعيشة، و٨,٩ للمدارس و(٥,١ للاستشفاء. وفي وقت تم عقد هذا الدين (بين ايار وحزيران ١٩٩٦ و ايار وحزيران ١٩٩٧) تم سداد ديون وأعباء مستحقة على هذه الأسر بلغت قيمتها ملياراً و ٧٧,٣ مليون ليرة لبنانية. ونلاحظ ان حجم العجز المالي في الانفاق الأسري البالغ ٨٦٦ ملياراً، يغطي الدين الممد لهذه الغاية والبالغ ٨٨٢ ملياراً.

ويشكل حجم الدين الأسري نحو ١٦ في المئة من مجموع حجم الدخل، في حين يشكل الدين من اجل الابعاء المعيشية ٥,٦ في المئة منها. ويقع العبء الأكبر من الدين على تأمين السكن (٥٤,٥ في المئة). فهل تعتبر هذه المؤشرات ان نسبة الفقراء في لبنان عالية؟

تنص شرعة الأمم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان بوضوح على الحقوق الاقتصادية والاجتماعية، بما فيها الحق في الحصول على الغذاء الملائم والتربية الاساسية والعناية الصحية والمسكن. وقد أعيد تأكيد هذه الحقوق ووقعتها حكومات العالم في مناسبات عدة كان آخرها الاعلان الصادر عن المؤتمر العالمي لحقوق الانسان الذي عقد في فيينا عام ١٩٩٣. ومن هذا المنطلق، يتم تحديد الحرمان لدى المرء، وهو نابع من عجز الانسان على تحقيق ادنى متطلبات الحياة. وبغض النظر عما اذا كان الحرمان يعتبر احد معوقات تحقيق التنمية، وان مكافحته هي في صلب اهداف التنمية، فانه يعتبر في الدرجة الاولى أحد العوائق في تأمين حاجات الانسان، الغذائية الصحية والسكنية والتعليمية. فالفقر، كما جاء في الاعلان العالمي لحقوق الانسان، "هو حال من الحرمان من واحدة او اكثر من الحاجات الانسانية الاساسية، بما فيها الغذاء ومياه الشرب المأمونة، وتجهيزات الصرف الصحي، والعناية الصحية، والمسكن، والتربية. اما في المطلق، فهو الحرمان الشديد من كل هذه الحاجات. بناء عليه، لا يقاس الفقر بمستوى الدخل فحسب، بل ايضاً بالقدرة على الوصول الى الخدمات الاجتماعية الاساسية، والحال الصحية، وشروط السكن وتوافر البيئة الصحية، ومستوى المشاركة او التهميش الاجتماعي والاقتصادي، ومؤشرات اخرى".

خط الفقر

ويعبر خط الفقر عن المقابل النقدي لمجموع السلع والخدمات التي هي من حاجات الانسان وحقوقه الاساسية. وتؤخذ في الاعتبار لدى وضع خط الفقر، المداخيل والتحويلات غير النقدية. ويعتمد هذا الخط معياراً للتعرف الى الافراد الفقراء والأسر الفقيرة التي يقل مجموع دخلها عن المقابل النقدي المذكور. ويتم التمييز بين خط أعلى للفقر، يعبر عن المقابل النقدي لمجمول الحاجات الاساسية، وخط أدنى يعبر عن حاجات الغذاء فقط.

في مقابل هذا التعريف، نجد ان نسبة ٨٦,٤٤ في المئة من الاسر المقيمة في لبنان عاجزة عن تحقيق دخل مصرح عنه يوازي نفقاتها السنوية المختلفة، وان نسبة الأسر التي يزيد

٧٩,٥ ملياراً مشروع موازنة الضمان الاجتماعي

غياب بيان نفقات الفروع وواراداتها

واعتمادات تتجاوز الارصدة المعقودة

عادية تدخل ضمن مهمات الادارة، سواء كانت فنية أو ادارية، مثلا في المكننة والرقابة الطبية والدراسات الاكتوارية والاموال الادارية، وعلى اساس دوام كامل. كما جرت اعادة هؤلاء المتعاقدين من كل العطاءات والتقديمات والتعويضات التي تعطى للمستخدمين الدائمين، الامر الذي حول وضعهم القانوني من متعاقدين لمدة معينة الى مستخدمين متعاقدين لمدة غير معينة، أي دائمين عملا باحكام المادة ٥٨ من قانون العمل، وعملا بالفقرة ٢ من المادة ٢ من نظام الانتساب والتسجيل في صندوق الضمان الاجتماعي. وتجدر الاشارة الى ان التعاقد مع بعض هؤلاء الأشخاص كان يهدف الى تعيينهم في وظائف محددة، وتم اللجوء الى التعاقد شهريا من تطبيق احكام المادة ٦ من قانون الضمان الاجتماعي التي تفرض المبراة كوسيلة لتعيين جميع مستخدمي الصندوق حتى الفئة السادسة. وعلى هذا تقتضي تسوية الوضع الوظيفي لهؤلاء المتعاقدين بصورة قانونية، من طريق اخضاعهم لمبراة وفقا لاحكام المادة ٦ من قانون الضمان الاجتماعي.

اما بالنسبة الى المتعاقدين غاستون قرداحي فان وضعه الوظيفي مخالف للقانون لاسباب التالية:

جرت التعاقد مع قرداحي بتاريخ ١٩٦٦/٩/٦ لمهمة محددة بمعدل عشرين ساعة في الاسبوع ولفه مبلغ مقطوع قدره ٧٥٠ ليرة.

وبموجب العقد رقم ٥٦ تاريخ ١٩٧٨/٣/١ اصبح دوام قرداحي دواما كاملا في الصندوق واضيفت الى تعويضه السابق زيادات غلاء المعيشة والتدرج واصبح تعويضه ٤٠٠٠ ليرة وبدأ يستفيد منذ ذلك التاريخ من جميع الامتيازات التي يستفيد منها مستخدمو الصندوق من زيادات غلاء المعيشة والاجازات الادارية والتدرج السنوي والشهر الثالث عشر والمنحة التشجيعية (الشهر الرابع عشر) وبدل الحضور والتعويض الخاص والمكافآت النقدية وزيادة الاقدمية وتعويض النقل وتعويض ساعات العمل الاضافية.

بلغ الموظف المذكور السن القانونية بتاريخ ١٩٨٤/٦/٢٠ ففي تعويض نهاية خدمته في الصندوق واستمر في الخدمة بموجب العقد رقم ٦٣ تاريخ ١٩٨٥/٧/١ الذي تضمن النص التالي: "يتوجب لغاستون قرداحي عند انتهاء خدمته لدى الصندوق تعويض تعادل قيمته الكسب الشهري الاخير المدفوع من الصندوق وذلك عن كل سنة خدمة فعلية يقضيها في الصندوق بعد بلوغه السن القانونية.

ان بقاء الموظف المذكور في الخدمة يخالف احكام المادة ٥٤ من نظام المستخدمين التي تنص على ان "يصرف حكماً من الخدمة كل مستخدم او مستخدمة اكمل الرابعة والسنتين من العمر". وكانت السن القانونية عند انتهاء خدمته في العام ١٩٨٤ ٢٠ سنة.

كما ان بنود العقد الاخير تخالف احكام المادة ٥٥ من قانون العمل التي تنص على ما يلي: "للاجير البالغ من العمر ستين عاماً او له خمس وعشرون سنة خدمة في المحل عينه ان يطلب صرفه من الخدمة وان يستفيد من تعويض الصرف. كما للاجير نفسه الحق في الاستمرار في العمل ولغاوية بلوغه السن الرابعة والسنتين مكتملة بحيث ينتهي حكماً حضوره لاحكام قانون العمل وبالتالي لنظام تعويض الصرف من الخدمة...".

وبما ان الوضع الوظيفي لقرداحي يكون مخالفاً للقانون فيقتضي شطب الاعتمادات المخصصة له في الموازنة.

رابعاً: التدرج الاستثنائي فصل (١) البند ٢٣ فقرة ٦

لحظ في البند الخاص بالتدرج الاستثنائي مبلغ ٢٠٢٩٣.٠٠٠ ل.ل. وهي زيادة الـ ٣٪ المصوص عليها في قرار هيئة مكتب مجلس الادارة رقم ٦٨ تاريخ ١٩٨٨/١١/٣. وتبين ان الادارة توقفت عن صرف اي مبلغ من هذا البند خلال السنوات الاربع الماضية، كما ان المدير العام اوقف قرار رئيس مجلس اللجنة الفنية رقم ٦ تاريخ ١٩٥/٤/٦، القاضي باعطاء بعض المستخدمين هذه الزيادة متدرياً بان القرار ٦٨ لم يكسب الصفة النظامية. لذلك فان موقف المدير العام يتناقض مع طلب هذه الاعتمادات كما يتناقض مع استمرار الادارة في تنفيذ بقية البنود الواردة في القرار المذكور علماً انما نفذت البند المتعلق بالتدرج الاستثنائي لمدة سنتين، ويقتضي بالتالي بت نظامية تلك التقديمات وكذلك نظامية تعويض التمثيل الذي اعطي لبعض مستخدمي الفئتين الثالثة والثالثة (فصل ١ بند ٢٣ فقرة ١) بموجب القرار نفسه الذي تضمن التدرج الاستثنائي مع الاشارة الى ان الادارة تنفذ هذا البند من القرار بالرغم من ادلائها بعدم نظاميته.

خامساً: تبين بعد مقارنة بعض اعتمادات الموازنة للاعوام ٩٦ و ٩٧ و ٩٨ مع المبالغ المعقودة فعلياً منها في نهاية العام ٩٦ وفي نهاية ايلول ٩٧ ان الاعتمادات المرصدة تجاوزت حاجة الادارة اليها. وهذه الاعتمادات مفصلة في الاطار المرفق

سادساً: (فصل ٢ بند ٢٧ فقرة ١) اجازات

تبين ان الصندوق ما زال يحتفظ ببركزه القديم في زحلة الذي يبلغ اجارته ٣٤.٠٠٠.٠٠٠ ل.ل. مع العلم ان المستخدمين نقلوا الى المركز الجديد ويشغون فيه طبقة واحدة من اصل اربع طبقات، فلا يوجد مبرر للاحتفاظ بجارة المركز القديم.

سابعاً: فصل ٢ بند ٢٧ فقرة ٢ (كهرباء وتدفئة)

يلاحظ انه رصدت لبعض المراكز اعتمادات للاشتراك بمولدات كهرباء خارجية بينما تبين ان تلك المراكز مزودة مولدات خاصة من الصندوق (البيطية – جونية – صور).

ثامناً: فصل ٢ بند ٢٨ فقرة (١) (نقل وانتقال في مهمات الى الخارج)

لا نرى مبرراً لاستمرار ايجاد بعض الموظفين في مهمات تدريبية الى الخارج خاصة. ان الادارة لم تقدم للمجلس تقييماً كاملاً لنتائج تلك الدورات. هذا بالإضافة الى لحظ مبلغ ١٦٠.٠٠٠.٠٠٠ ل.ل. في الفصل ٢ بند ٢٨ فقرة ٧ (نفقات الدورات التدريبية والتعليمية) ونرى العمل على تعزيز التدريب الداخلي والاستغناء عن التدريب الخارجي باستثناء الموظفين الفنيين كموظفي المكننة".

لم تقرر اللجنة المكلفة مهمات مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بعد مشروع موازنة الصندوق لسنة ١٩٩٨ الذي تقدمت به المديرية العامة وقدرت نفقاته وواراداته بـ ٧٩ ملياراً و ٥٠٠ مليون ليرة، نتيجة الملاحظات التي ابدتها اللجنة الفنية في الصندوق وبعض اعضاء لجنة مجلس الادارة. وتتم عملية الانفاق حالياً وفقاً للقاعدة الاثني عشرية.

وقد تضمن تقرير اللجنة الفنية عن مشروع الموازنة ملاحظات جوهرية ابرزها ان ادارة الصندوق لم تقدم البيان السنوي بالنفقات والوارادات في فروع الصندوق خلافاً لقرار لجنة مجلس الادارة والملاحظات اللجنة الفنية المتكررة".

والوضع نفسه يتكرر مع مستشفى البترون، وهو المستشفى التابع اساساً لوزارة الصحة وبيدريه صندوق الضمان بعقد منذ سنوات (انتهت مدته في ٢٠١٢-١٩٧٩) اذاً موازنة مستشفى المذكور لم تخضع لمصادقة مجلس الادارة.

وبعد ان ينظر تقرير اللجنة الفنية الى مخالفات حصلت مع الموظفين المتعاقدين يلاحظ ان الاعتمادات التي رصدت في موازونات ١٩٩٦ و ١٩٩٧ و ١٩٩٨، بالمقارنة مع المبالغ المعقودة فعلياً، تجاوزت حاجة الادارة اليها.

فعلى سبيل المثال: لحظ في موازنة ١٩٩٦ تحت بند "تعويضات مختلفة" ٧٠ مليون ليرة وبمبلغ الرصيد غير المعقود لمدته التعويضات في نهاية السنة ٤٩ مليون ليرة. وتكرر المبلغ في موازنة ١٩٩٧ وبمبلغ الرصيد غير المعقود حتى ٣١-٩-١٩٩٧ ٥٢ مليون ليرة. ورصد المبلغ نفسه للبند عينه في مشروع موازنة ١٩٩٨. وتكرر الحال ذاتها في بند "تصليحات وترميم" انما بمبالغ اكبر.

وتزداد المبالغ بمئات الملايين لـ "خدمات التنظيفات وصيانة المباني المستأجرة" و"نفقات ادارية عامة ومتنوعة".

ويلاحظ التقرير ايضاً ان الصندوق ما زال يدفع اجاراً سنوياً لمركزه القديم في زحلة بواقع ٣٤ مليون ليرة، بالرغم من شغوره وانتقال المستخدمين الى مركز جديد في المدينة يشغون منه طبقة واحدة من اصل ٤ طبقات.

وبلغت التقرير الى رسده اعتمادات للاشتراك بمولدات كهرباء خارجية لزوم مراكز في المناطق مزدودة اصلاً بمولدات من الصندوق. كما يلفت الى كلفة ايجاد الموظفين في دورات تدريبية الى الخارج (١٦٠ مليون ليرة) في حين لم تقدم الادارة الى المجلس تقييماً لنتائج تلك الدورات.

التقرير

وهنا نص تقرير اللجنة الفنية:

"الموضوع: مشروع الموازنة الادارية لسنة ١٩٩٨.

ورد على اللجنة الفنية بتاريخ ٩٧/١٠/٩ كتاب المدير العام للصندوق رقم ١٢٦٧ تاريخ ٩٧/١٠/٩ المتعلق بمشروع الموازنة الادارية لسنة ١٩٩٨ وذلك للدرس وابداء الرأي.

ولدى الدرس تبين ان المشروع يستدعي الملاحظات التالية:

اولاً: عدم تقديم البيان السنوي بتقدير النفقات والوارادات لمختلف فروع الضمان الاجتماعي لم تقدم ادارة الصندوق البيان التقديري بوارادات فروع الضمان الاجتماعي ونفقاتها لسنة ١٩٩٨ خلافاً لقرار اللجنة الموقرة القائمة بمهمات مجلس الادارة رقم ١٤٩ المتخذ في الجلسة عدد ٨٥ تاريخ ٩٤/١١/٢٣، ورغم ان ملاحظات اللجنة الفنية المتكررة بهذا الشأن وخلافاً للقرار ٣١٣ تاريخ ٩٧/٣/٥. والجلسة ١٧٧.

ثانياً: عدم تقديم موازنة مستشفى البترون

ان ادارة الصندوق لم تقدم موازنة مستشفى البترون وفقاً لاحكام النظام المالي وخصوصاً المادة ١٢ واحكام الفقرة ٢ من المادة ٣ من قانون الضمان التي ناطت بمجلس الادارة صلاحية اقرار الموازنة الادارية للصندوق والموازنات الملحقه وبت قطع حساباتها.

وبما ان موازنة مستشفى البترون هي موازنة ملحقه فيقتضي اخضاعها لمصادقة مجلس الادارة الامر الذي لم تتخذ به الادارة بالرغم من الملاحظات المتكررة للجنة الفنية في هذا الصدد. خلافاً للقرار ٣١٣ المذكور اعلاه.

ثالثاً: اجور المتعاقدين وملحقاتها (١-٢٣-٢)

نصت المادة ٢٥ من نظام المستخدمين على ما يلي:

"يمكن للمدير العام بناء على موافقة مجلس الادارة ان يتعاقد مع لبنانيين او اجانب لمدة محددة وللقيام بعمل يتطلب معارف ومؤهلات خاصة ضمن حدود الاعتمادات المخصصة لهذه الغاية في الموازنة وفي نطاق العدد المحدد فيها".

ان هذا النص يفرض:

اولاً: ان تكون مدة العقد محدودة.

ثانياً: ان يكون العمل المتعاقد عليه يتطلب معارف ومؤهلات خاصة لا تتوفر عادة في جهاز مستخدمي الصندوق.

ثالثاً: ان يحدد للمتعاقد بدل اتعاب مقطوع فلا تسري عليه احكام نظام المستخدمين، عملاً بالمادة ٢ من نظام المستخدمين، من تدرج سنوي وتعويضات ومساعادات ومكافآت.

ومن الاطلاع على جدول المتعاقدين تبين انهم ينقسمون فئتين:

١- فئة المحليين: وقد حددت لهم بدلات اتعاب مقطوعة ولا يستفيدون من التدرج السنوي المطبق على المستخدمين ولا من التعويضات الاخرى، ولا يلتزمون دواماً ثابتاً فيكون التعاقد معهم، على هذا النحو، منطبقاً على احكام المادة ٢٥ من نظام المستخدمين.

٢- فئة المتعاقدين المستخدمين: لقد جرى التعاقد مع بعض الاشخاص في هذه الفئة، في وظائف

نصت المادة ٢٥ من نظام المستخدمين على ما يلي:

"يمكن للمدير العام بناء على موافقة مجلس الادارة ان يتعاقد مع لبنانيين او اجانب لمدة محددة وللقيام بعمل يتطلب معارف ومؤهلات خاصة ضمن حدود الاعتمادات المخصصة لهذه الغاية في الموازنة وفي نطاق العدد المحدد فيها".

ان هذا النص يفرض:

اولاً: ان تكون مدة العقد محدودة.

ثانياً: ان يكون العمل المتعاقد عليه يتطلب معارف ومؤهلات خاصة لا تتوفر عادة في جهاز مستخدمي الصندوق.

ثالثاً: ان يحدد للمتعاقد بدل اتعاب مقطوع فلا تسري عليه احكام نظام المستخدمين، عملاً بالمادة ٢ من نظام المستخدمين، من تدرج سنوي وتعويضات ومساعادات ومكافآت.

ومن الاطلاع على جدول المتعاقدين تبين انهم ينقسمون فئتين:

١- فئة المحليين: وقد حددت لهم بدلات اتعاب مقطوعة ولا يستفيدون من التدرج السنوي المطبق على المستخدمين ولا من التعويضات الاخرى، ولا يلتزمون دواماً ثابتاً فيكون التعاقد معهم، على هذا النحو، منطبقاً على احكام المادة ٢٥ من نظام المستخدمين.

٢- فئة المتعاقدين المستخدمين: لقد جرى التعاقد مع بعض الاشخاص في هذه الفئة، في وظائف

المرحلة الـ ٢٣ من الدوري العام الـ ٣٨ الحكمة والهومنن عادا من صيدا متعادلين

تعادل فريقا الحكمة والهومنن سلباً ٠-٠ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب صيدا البلدي في افتتاح المرحلة الـ ٢٣ من الدوري العام الـ ٣٨ لكرة القدم وحضرها نحو ٤٠٠ متفرج. وتتابع المرحلة بعد ظهر اليوم بمبارتين:

- شباب الساحل - العهد (الصفاء).
- التضامن صور - الراسينغ (صيدا).
- وتنتظم غدا الاحد بأربع مباريات:
- البرج - النجمة (جمال عبد الناصر - البقاع).
- الاهلي صيدا - الهومنن (صيدا).
- الاخاء الاهلي عاليه - الرياضة والادب (الصفاء).
- الصفاء - الانصار (طرابلس).

وكان الحكمة والهومنن التقيا ذهابا السبت ١٩٩٧/١٢/٦ على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة وأسفر لقاؤهما عن فوز الهومنن ٢-١ وبذلك غنم الهومنن اربعا من النقاط الموسمية في مقابل نقطة واحدة لنفسه وضاعت النقطة السادسة بالتعادل. قدم الفريقان عرضاً متوسطاً خلا من اللامحات والجمال التكتيكية، اذ انحصرت التحركات وسط الملعب واقتصر الفرص طوال الشوط الاول على ثلاث فرص، اثنيتن للحكمة اهدرها عماد واكد في الدقيقة ٢٤ اذ عطل الحارس الاحمر احمد صقر قذيفته الخاطفة من المقص الأيمن وفوزي يمين في الدقيقة ٣٢ اثر ضربة حرة دعت المدافعين وكادت تخدع الحارس صقر لو لم يتدرك الامر ويجودها في اللحظة الاخيرة ركنية لم تثمر، وواحدة للهومنن اهدرها سيرغي برأسه في الدقيقة (٣٠). وفي الدقيقة ٤٢ طالب الهومنن بضربة جزء "بناتي" بدعوى ان غاغيك تعرض للاعاقبة داخل المنطقة ولم يتعثر، لكن الحكم لم يكثر لطبعم. وفي الشوط الثاني تغيرت الحال ونشط الهومنن ولاحت له فرص عدة ابرزها لعبدللطيف الحلو في الدقيقة ١٠ حين انفرده بزاهر علامة وصارا وجها لوجه فسددها الى الزاوية القريبة ليحولها علامة عن الزاوية اليمنى ركنية ذهبت امداراً. ثم انفرده ربيع نجار في الدقيقة ١٧ واهدر اثر عرضية من كولنز. وما بين الدقيقتين ٢٠ و٤٠ لم تلج للطرفين اي فرصة. وفي الدقائق الخمس الاخيرة بلغت الحماسة ذروتها ولاحت للفريقين فرص بالجملة ابرزها رأسية لفؤاد حجازي في الدقيقة ٤٠ طاشت الى يمين المقص، وقذيفة خاطفة ليبار نصر في الدقيقة ٤٣ الى يمين القائم، وعرضية من غارو اثر ضربة حرة تابعها سرريس عيجيان برأسه فصدما له زاهر علامة محولا الكرة ركنية بأعجوبة من المقص الايمن. وفي الدقيقة ٤٥ الاخيرة ارسل السوري عبد اللطيف الحلو الكرة خادمة من الزاوية الاركبية اليمنى الى المقص الايسر البعيد، لكن سهام

زهرا كان هناك فشتتها من تحت المقص برأسه وسط مطالبة الهومنن باحتسابها اصابت بدعوى ان زهران شتتها بعدما عبرت الكرة فضاء المري. وفي الثواني الاخيرة عطل احمد صقر منقضا كرة لشعبان حمادة والاخير قرب نقطة الجزاء بعدما ظن الجميع انهما "الخرطوشة الاخيرة" وأنهما قد تكون رصاصة الرحمة لمصلحة الحكمة، ولتنتهي المباراة بعدما تعادل عادل وليغنم كل فريق نقطة ويخرج "حباب".

وهذا هو التعادل الثامن للحكمة، وبه صار رصيده ٢٦ نقطة، والثامن ايضا للهومنن وبه صار رصيده ٣٢ نقطة.

مثل الحكمة: الحارس زاهر علامة واللاعبون ابرهيماسيس وحسن ايوب وطوني عازار وفؤاد حجازي وفوزي يمين وعماد واكد ونيميا كولنز ورافي جولفاي (سهاد زهران) وسيرغي الكسندروف وربيع نجار (شعبان حمادة).

ومثل الهومنن: الحارس احمد صقر واللاعبون سامي قليط وسيرغي وكوركين وربيع ابو شعيا وغارو وبابكين (سرريس عيجيان) وغاغيك سيمونيان وأرمين (بيار نصر) وعبد اللطيف الحلو وربيعون نجم. قاد المباراة الحكم الدولي المصري قدي عبد العظيم وعاونوه الدوليون يزيدك يزيدك ومحمد عبدالله سعد وطالب رمضان حكما رابعا احتياطيا وراقبها نزيه مديجلي، واتذر الحكم ابرهيماسيس وسيرغي وفوزي يمين من الحكمة وأرمين وكوركين من الهومنن.

التضامن صور - الراسينغ

على ملعب صيدا البلدي يلتقي بعد ظهر اليوم السبت فريقا التضامن صور والراسينغ في مباراة هامشية لأول مصيرية للثاني، و يراقب اللقاء نزيه مديجلي. التضامن الوصيف الثاني لللقمة وله ٣٦ نقطة من عشرة انتصارات وستة تعادلات وست خسارات. والراسينغ وصيف القاع وله ٢٠ نقطة من اربعة انتصارات وثمانية تعادلات وعشر خسارات. والفريقان التقيا ذهاباً الأحد ١٩٩٧/١٢/٧ على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب في جونية وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي نزار وتى عن التعادل السلبى ٠ - ٠. كفة الراسينغ تبدو أرجح، مع كونه مستضافاً، والتعادل وارد، وفوز التضامن باعتباره صاحب الأرض والجمهور لا يبدو بعيداً.

شباب الساحل - العهد

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة يلتقي فريقا شباب الساحل والعهد في مباراة مصيرية لكلا طرفيها ويراقب اللقاء، الذي ينتظر أن يأتي في حجم الواقعة، عبدالله الحلبي.

شباب الساحل الحادي عشر وله ٢٣

نقطة من ستة انتصارات وخمسة تعادلات واحد عشر خسارة. والعهد السابع وله ٢٦ نقطة من خمسة انتصارات وأحد عشر تعادلاً وست خسارات. والفريقان التقيا ذهاباً الأحد ١٩٩٧/١٢/٧ على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمر مصطفى عن فوز العهد ٢ - ١ (الشوط الأول ١ - ٠). سجل للعهد العراقي علي هادي محسن بضربة حرة مباشرة وموسى بديان في الدقيقتين ٣٢ و٥١، وسجل لشباب الساحل العراقي محمد صبيح في الدقيقة ٢٨. وكفة العهد تبدو أرجح، والتعادل وارد.

البرج - النجمة

على ملعب جمال عبد الناصر في الخيابة في البقاع يلتقي فريقا البرج والنجمة في مباراة مصيرية لأول مامشية للثاني، ويراقب اللقاء عبده خوري.

البرج الثاني عشر وله ٢٢ نقطة من أربعة انتصارات وعشرة تعادلات وثمان خسارات. والنجمة الوصيف وله ٤٨ نقطة من اربعة عشر انتصاراً وستة تعادلات وخسارتين. والفريقان التقيا ذهاباً السبت ١٩٩٧/١٢/٦ على ملعب بلدية برج حمود وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الاردني الدولي دحام العقيديات عن فوز النجمة ٢ - ٠ (الشوط الاول ١ - ٠). سجلهما العراقي علي كاظم برأسه اثر ضربة حرة مباشرة ووائل نزهة في الدقيقتين ٢٧ و٤٧. وكفتا الفريقين متكافئتان.

الأهلي صيدا - الهومنن

على ملعب صيدا البلدي يلتقي فريقا الأهلي صيدا والهومنن في مباراة لا بديل لكلا طرفيها من الفوز ليضمن البقاء بين فرق المنطقة الدافئة، ويراقب اللقاء نزيه مديجلي. الأهلي الثامن وله ٢٥ نقطة من ستة انتصارات وسبعة تعادلات وتسع خسارات. والهومنن السادس وله ٢٦ نقطة من سبعة انتصارات وخمسة تعادلات وعشر خسارات. والفريقان التقيا ذهاباً السبت ١٩٩٧/١٢/٦ في جونية وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمار عمار عن فوز الهومنن ٢ - ٠ (الشوط الاول ٠ - ٠) سجلهما السوري حاجي قادر وترو كهيايان في الدقيقتين ٥٢ و٧٥. وكفة الأهلي صيدا تبدو أرجح لانه صاحب أرض وصاحب ثأر، والتعادل وارد لحاجة الفريقين الى مزيد من النقاط كي يظل كل منهما بمنأى عن تيارات القاع وخارج دائرة الصراع على "حزام النجاة".

الاخاء الأهلي - الرياضة والأدب

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة يلتقي فريقا الاخاء الاهلي عاليه والرياضة والأدب في مباراة "الاحلام

التناقضة" ويراقب اللقاء عبدالله الحلبي. الاخاء الأهلي العاشر وله ٢٤ نقطة من ستة انتصارات وستة تعادلات وعشر خسارات. والرياضة والادب صاحب القاع وله ١٧ نقطة من ثلاثة انتصارات وثمانية تعادلات واحد عشر خسارة وكلا الفريقين لن يدخر وسعاً للفوز: الاخاء الاهلي أولاً في الاعتماد عن شفير الهاوية، والرياضة والادب سعيّاً الى الاقتراب منه (١). والفريقان التقيا ذهاباً الأحد ١٩٩٧/١٢/٧ على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طالب رمضان عن فوز الاخاء الاهلي ٢ - ٠ (الشوط الاول ١ - ٠) سجلهما محمد بهلوان وجمال يحيى في الدقيقتين ٣٤ و٨٧. وكفتا الفريقين متكافئتان.

الصفاء - الأنصار

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس يلتقي فريقا الأنصار والصفاء ويراقب اللقاء المهندس أحمد قمر الدين. الصفاء الخامس وله ٣١ نقطة من ثمانية انتصارات وسبعة تعادلات وسبع خسارات. والأنصار صاحب الصدارة والبطل المنتظر وله ٦٠ نقطة من ١٩ فوزاً وثلاثة تعادلات، وهو في حاجة الى نقطة واحدة ليحتفظ باللقب للموسم العاشر على التوالي. والفريقان التقيا ذهاباً الأحد ١٩٩٧/١٢/٧ في برج حمود وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي اسامة الشامي عن فوز الأنصار ٢ - ٠ (الشوط الاول ١ - ٠). سجلهما المصري احمد جراد ومالك حسون في الدقيقتين ٣٢ و٦١. وكفة الأنصار أرجح.

المهرجان الثالث للرئيس فؤاد شهاب

ينظم نادي الرسل جونية ولجنة ملعب جونية مهرجان الرئيس فؤاد شهاب الرياضي الثالث في الكرة الطائرة وكرة السلة في اشراف اتحاديين العبتين بين ٢٥ نيسان و٢ ايار على ملاعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونية. وتشارك ثمانية فرق في مسابقة الكرة الطائرة ويخرج الذي يخسر مباراة واحدة، وهي: الشبيبة البوشريه بطل لبنان، الرياضي عزيزر وصيف البطل، الرسل، الرياضي القلمون، العمل بكفيا، الاندلس العقيبة، النجوم حارة صخر والانطوني بعيدا. وفي كرة السلة تشارك ثمانية فرق ويخرج الذي يخسر مباراة واحدة، وهي: الحكمة، التضامن، الوردية، انترنايك، الهومنن، مزيارة، مبيعل ومون لاسال. ويقعد النادي المنظم مؤتمراً صحافيا في ٢٢ نيسان.

الاخت مارت (من راهبات القلبيين الاقدسيين)
 الاخت ماري ايماكولييه (من راهبات مار يوسف الظهور)
 المحامية ميليا جبر
 الأنسة جان جبر
 جورجيت زوجة المهندس جان ليون
 واولادهما جان وماري زوجة وائل ليون
 وماري - جوزيه زوجة الياس اسطا وماري -
 كلود زوجة مارون رزق الله خليل وعائلاتهم
 بياتريس زوجة المحامي فريد كنعان
 المحامي غسان جبر وعائلته
 اولاد المرحوم السفير انطوان جبر، نجيب
 والمحمي جورج وجمانة زوجة جوزف كزي
 وعائلاتهم وسامية
 منى ارملة المرحوم المهندس فريد جبر
 واولادها زينة زوجة فارس حداد وندى زوجة
 غسان شمالي وعائلتهما ونهى والدكتور
 فادي
 وعموم عائلات جبر والاشقر ومنود وليون
 وكنعان وراهبه وبوشبل ورزق الله ولفزي
 واسطا وغالب وحداد وشمالي وابي ضومط
 ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
المحمي الاستاذ جورج نجيب جبر
 الرئيس المؤسس لاتحاد المسيحي
 الديوقراطي اللبناني
 وعضو المكتب السياسي للاسمية
 الديوقراطية المسيحية

 اشقاؤها ميشال وعائلته
 وجوزف وعائلته
 وايلي وعائلته
 شقيقاتها امينة وعائلتها
 وطريفة
 اولاد شقيقتها المرحومة تريز، الدكتور
 نعمة الله باسيل وعائلته
 والدكتور نبيل باسيل وعائلته
 والاخت نوال
 ونجاة
 وعموم عائلات باسيل وبعليني وبجمدوني
 ودومط وتورلو وعائلات سمار جبيل ومن
 ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون
 بمزيد من الاسى فقيدهم الغالية المرحومة
روز ابراهيم باسيل
 مديرة كلية القابلات القانونيات في جامعة
 القديس يوسف سابقاً

 بمزيد من الاسى ننعى فقيدنا الغالي
 المأسوف على شبابه العربي الفاضل
سمير احمد الحوري
 مدير ثانوية الطريق الجديدة الرسمية -
 البر والاحسان
 شقيقه ابراهيم ومحمد
 صحراه غازي بيضون والمرحوم انيس
 مدور.

 انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ايغون مارون الخوري
 ارملة المرحوم امين فرحات
 اولادها كوليت زوجة ديريك ويتكر
 وعائلتها
 ودوريس وعائلتها
 وانطوان وعائلته
 وموسى وعائلته
 اشقاؤها جوزف وماري
 وايلي وعائلته
 وسيميرة زوجة روجيه عبيد وعائلتها
 وعائدة زوجة ميشال مراد وعائلتها
 وليلى ينعونها بمزيد من الاسى.

انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث اليم في
 سلطنة عمان
الدكتور نسيم سامي الفاعور
 والده سامي كمال الفاعور
 ولداه طارق ووليد
 اشقاؤه الدكتور نبيل والدكتور نزيه
 اصهاره فوزي محمود قبلاوي والمرحوم
 نظمي محمد البدوي وتحسين ملاذ خيرى.
 الأسفون آل فاعور ومصطفى وقبلاوي
 وبدوي وخيري.

 انتقلت الى رحمته تعالى
سوليتا راغب خليل
 ارملة المرحوم بدر الدين حسن خليل
 اولادها عادل وفاروق ومحمد علي وحسان
 وبسام
 اصهارها حسيب حلال والمرحوم احمد
 رضا والراح فوز ايوب والراح محمد خفاجة.
 الأسفون آل خليل وعموم امالي جوبا.

 انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف قبلان يمين
 زوجته جنيفاف الياس ابو جوده
 اولاده الطيار وحيد وعائلته
 والطيار وليد
 والمهندس عماد
 والطيار سيمونا زوجة جوني بارون
 وعائلتها
 وصونيا زوجة الطيار روبير الشدياق
 وعائلتها
 ولبندا زوجة ربيع ميلاد وعائلتها
 ينعونها بمزيد من الاسى.

 اولاد الفقيدة شكرالله الحاوي وعائلته
 ونبيل الحاوي وعائلته
 ويولا زوجة اميل غسطين وعائلتهما
 وليلى زوجة المهندس عبدي نايفه
 وعائلتهما
 شقيقتها الدكتور جابر صوايا وعائلته
 شقيقاتها سلوى ارملة المرحوم طانيوس
 كلنك واولادها
 وناديا ارملة المرحوم جوزف خزاقي
 واولادها
 والاخت ماري اليكسي (من راهبات
 القلبيين الاقدسيين)
 وهيفاء اسكندر توما صوايا
 ونهى زوجة شفيق بو صعب وعائلتهما
 ينعون فقيدهم الغالية المرحومة
اليس اسكندر توما صوايا
 ارملة المرحوم وديع الحاوي

 انتقلت الى رحمته تعالى
شفيقة التيني كرجاج
 ارملة المرحوم نقولا فارس كرجاج
 ولداها جورج وميشال كرجاج وعائلتهما
 بناتها سامية زوجة مارون المنيير وعائلتها
 وسهام زوجة علي اممز وعائلتها
 ومنى زوجة وليد العبد وعائلتها
 وكلود زوجة طوني شعيا وعائلتها
 شقيقاتها الياس وسمير وعائلتهما
 عائلتا شقيقاتها المرحومين جان ويوسف
 التيني
 شقيقتها سميرة زوجة فيكتور بيطار
 وعائلتها
 عائلة شقيقتها المرحومة منيرة زوجة
 جوزف ابو ديب ينعونها بمزيد من الاسى.

أولادها يوسف برتلماوس وعائلته وطوني
 برتلماوس وعائلته وايلي برتلماوس وعائلته
 وعائلة المرحوم فؤاد برتلماوس وسمير
 برتلماوس وعائلته وسمعان برتلماوس
 وعائلته ونبيل برتلماوس وعائلته
 بناتها ماري زوجة رحمة وعائلتها
 وجوزفين وسميرة
 شقيقتها توفيق مسكينة وعائلته
 شقيقاتها نسيمة زوجة جميل خليفة رحمة
 وعائلة المرحومة حنة ارملة المرحوم رومانوس
 صالح
 سلفها يوسف برتلماوس وعائلته
 وعموم عائلات مسكينة وبرتلماوس
 وفضول وواديم وورعد وشاهين وملكون
 وسليمان وصالح ورحمة وعائلات بريسات
 وضهر العين ومن ينتسب اليهم في الوطن
 والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم
 الغالية المرحومة
سيدة توفيق مسكينة
 ارملة المرحوم دانيال برتلماوس

 انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
أديبة يوسف معتوق
 أرملة المرحوم نصرالله صادر
 بنتها سميرة زوجة أنيس الحاج وعائلتها
 وسهام أرملة المرحوم مخايل الحاموش
 شقيقاتها ماري زوجة يوسف كرم
 وعائلتها
 ومارغو زوجة يوسف كرم وعائلتها
 شقيقة زوجها ماري صادر زوجة الياس
 فهد وعائلته
 ينعونها بمزيد من الاسى.

 انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
محمد سعيد جعفر
 والد المحامي نظير جعفر.
 الأسفون عشيرة جعفر.

 عائلة المرحوم الدكتور عصام بشر
 نايلة زوجة المهندس صلاح بشر
 وعائلتها
 نبيلة زوجة الصيدلي يوسف جبارة
 وعائلتها
 ينعون بمزيد من الاسى المرحومة
 ماتيلدا عيسى بشر
 أرملة الوزير والنائب السابق المرحوم
رفيق جبرائيل بشر
 وقد اجريت مراسم الدفن في مسقط
 رأسها صافيتا الاثنين ٦ نيسان.

 عائلة المرحوم الدكتور شارل عيسى
 مي انطون عيسى
 جان انطون عيسى وعائلته
 مود انطون عيسى
 دعد ارملة المرحوم حبيب سابا
 مي ارملة المرحوم جورج صهيون
 ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم
 المرحومة
ماري ندره المطران
 ارملة المرحوم انطون عيسى
 يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة
 الاولى بعد ظهر اليوم الجمعة ١٠ نيسان في
 كنيسة مار متر في الاشرقية حيث توارى.
 تقبل التعازي بعد الدفن ويومي السبت
 والاحد ١١ و١٢ منه في منزل الفقيد في
 الاشرقية شارع سليم بسترس (الدفوني)
 ملك ليلي مرعي والطابق الثالث.

اولادها عواطف زوجة جو فرح وعائلتها
 في المهجر
 ورامز وعائلته
 ولواظ زوجة باري اكرت وعائلتها في
 المهجر
 وامال زوجة علي فكرت وعائلتها في
 المهجر
 وعدنان وعائلته في المهجر
 وسناء زوجة انسالو ديب وعائلتها
 شقيقها فريد حسن صدقه وعائلته
 اولاد اشقاؤها المرحومين جرجس ونخله
 ووديغ ووديعة وعائلتهم
 ابن سلفها جورج مخايل صدقه وعائلته
 ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالية
فريدة حسن صدقه
 ارملة المرحوم حنا صدقه

 اولادها عواطف زوجة جو فرح وعائلتها
 في المهجر
 ورامز وعائلته
 ولواظ زوجة باري اكرت وعائلتها في
 المهجر
 وامال زوجة علي فكرت وعائلتها في
 المهجر
 وعدنان وعائلته في المهجر
 وسناء زوجة انسالو ديب وعائلتها
 شقيقها فريد حسن صدقه وعائلته
 اولاد اشقاؤها المرحومين جرجس ونخله
 ووديغ ووديعة وعائلتهم
 ابن سلفها جورج مخايل صدقه وعائلته
 ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالية
فريدة حسن صدقه
 ارملة المرحوم حنا صدقه

 انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نجيبه حبيب صوايا
 ارملة المرحوم اديب داود توما صوايا
 اولادها اميل وعائلته
 وجوزف وعائلته (في المهجر)
 وتوما وعائلته
 بناتها روزالي زوجة جورج خوري صوايا
 وعائلتها (في المهجر)
 ومارغو زوجة عفيف خوري وعائلتها (في
 المهجر)
 وايلي زوجة وديع درغام وعائلتها
 وليلي وعائلتها (في المهجر)
 وانسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.

 انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انيس سليمان سماعة
 زوجة الفقيد منى جبرائيل سماعة
 اولاده البير وعائلته
 وميشال وعائلته
 وماري تريز زوجة جورج رشيد ابو جوده
 وعائلتها
 اشقاؤه ليبي وعائلته
 والفرد وعائلته
 وداود وعائلته
 ينعونها بمزيد من الاسى.

 بمزيد من الاسى ننعى فقيدنا الغالي
 المأسوف على شبابه العربي الفاضل
سمير احمد الحوري
 مدير ثانوية الطريق الجديدة الرسمية
 البر والاحسان
 شقيقه ابراهيم ومحمد
 صحراه غازي بيضون والمرحوم انيس
 مدور.